

رئيس الجمهورية محذرا من خطر عودته في أشكال جديدة:

# الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة للنجاعة في مكافحة الإرهاب

## القضاء على الإرهاب مرهون بتجفيف منابعه الفكرية وبيئته الاجتماعية

حذر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من خطر عناصر التنظيمات الارهابية التي تسعى للعودة في أشكال جديدة. بعد أن تم دحرها في بعض مناطق النزاعات، داعيا الدول العربية إلى العمل على "اعتماد إجراءات دقيقة لتأمين المعابر الحدودية واتخاذ تدابير أمنية احترازية واستباقية للأنذار المبكر والتبادل المكثف للمعلومات ومنع اختراق الحدود". كما اعتبر أن القضاء الافتراضي أصبح يشكل تحديا أمنيا حقيقيا، مشيرا إلى ضرورة التكيف مع التطورات التي تشهدها الجريمة المنظمة والإرهاب، وكذا تكثيف الجهود لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وأكد أن الجزائر استطاعت أن تبذل النجاعة في معالجتها لهذه الظواهر اعتمادا على "مقاربة شاملة".

03

## مجلس وزراء الداخلية العرب يكرم الرئيس بوتفليقة

02



## لقاء وزارة التربية والانتخابات

## الاتفاق على عقد اجتماع ثان يوم 14 مارس

خلص لقاء النقايات ووزارة التربية الوطنية الذي انعقد أمس، بمقر الوزارة إلى تحديد موعد 14 مارس الجاري لمواصلة النقاش حول مسألة الترقية إلى المناصب المستحدثة وتنصيب اللجنة المشتركة المكلفة بدراسة ملف الترقية، خاصة فيما يتعلق بالمناصب البيداغوجية المستحدثة بالنسبة للأستاذ الرئيسي والأستاذ المكون.

04

## رئيس جمعية منتجي الفواكه ببولونيا لـ "المساء":

## نحضر لعقد شراكة مع الجزائر لإنتاج التفاح

06



## عاملة أو مقاول

## المرأة الريفية.. مصدر ثروة

استطاعت المرأة الريفية المقاوالتية أن تحافظ على العديد من الحرف التقليدية التي ورثتها أما عن جده، وعملت بدورها على تعليمها للأجيال الصاعدة، بغرض الحفاظ على هذه الحرف من الاندثار. لتمتد جسور التواصل اللا متقطع بين الماضي والحاضر في أجمل صور، خاصة في ظل وجود عشاق لكل ما هو تقليدي، وقد أولت الدولة اهتماما بهذا الباب حفاظا على التراث ورغبة منه في الرقي بالاقتصاد. من خلال الصيغ المختلفة للمرافقة التي حصلت عليها المرأة في الكثير من المجالات الاقتصادية.

11-10

## غلام الله :

## لا بد من تقييد أكبر لحالات الخلع والطلاق

حذر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بو عبد الله غلام الله، من التزايد المستمر لظاهرة الطلاق والخلع في الجزائر، مطالبا بتقييدها أكثر وجعلها لا تقتصر فقط على جلسة أو جلستين للصالح بين الزوجين، كاشفا في هذا الخصوص بأن هيئته سترفع توصيات الندوة التي نظمتها أمس، حول الموضوع للحد من حالات الطلاق الذي يشكل الأطفال أكبر ضحاياها.

05

## مدير الصحة لولاية سكيكدة يتهم:

## مدير مستشفى بوحارة تواطأ مع الجراحين المضرين

09

# رسالة الرئيس بوتفليقة بمناسبة انعقاد الدورة الـ 35 لمجلس وزراء الداخلية العرب

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، رسالة بمناسبة انعقاد الدورة الـ 35 لمجلس وزراء الداخلية العرب.

فيما يلي نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

**أصحاب السمو والمعالي، وزراء الداخلية معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية معالي الدكتور محمد بن علي كوماني الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أعضاء الوفود، حضرات السيدات والسادة،**

إنه لمن دواعي الشرف والاعتزاز أن نرحب بكم في بلدكم الجزائر التي كانت، وما زالت، حريصة على لم الشمل وتعزيز دعائم وحدة العمل العربي المشترك، غايتها هذه التي ننشدها جميعا باعتبارها السبيل الوحيد لضمان مناعتنا وصمودنا أمام التحديات الراهنة التي لا تخفى على بصائركم الخيرة بطبيعتها والمستشرقة لعواقبها.

معتبر حضوركم هذه الدورة تعبيراً بليغاً عن حرصكم على ترقية العمل العربي الأمني المشترك، الذي أضفى سلوكاً راشداً في منهجية التعامل وتقويماً متزناً يتنامى بنوعية هادفة، تؤصل للأسس وتستشرف المبتغى الذي يذلل الصعاب بحصافة وتبصر يجوز لنا أن نعتد بالعمل المتواصل الذي يقوم به مجلسكم من خلال مختلف هياكله وأليات عمله، على مدار السنة، ببرهاناً على إيماننا جميعاً بمحورية العمل الأمني المشترك بين المصالح الأمنية لبلداننا، وعلى عزمنا الصريح على ترسيخ وتمتين هذا التعاون الأمني العربي، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة والأسلاك الأمنية العربية.

**أصحاب السمو والمعالي والسادة، السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،**

تعتقد هذه الدورة الخامسة والثلاثين ومناطق عزيزة من وطننا العربي ما زالت تمر بظروف بالغة الخطورة أجل، ما تزال بعض بلداننا العربية تكابد الأمرين بسبب حالة اللااستقرار الأمني الذي تسبب فيه الأعمال الإرهابية ونشاط الجماعات المتطرفة التي تزرع الرعب والعنف في ربوعها. أما المحيط الإقليمي لمعظم دولنا العربية فهو الآخر ما زال يشهد نشاطاً مقلقاً لجماعات مستندة تمارس كل أشكال الإحرام والعنف حولها، وتسلك كل السبل المتاحة لتهدد أمن البلدان التي تنشط بها وكذا أمن واستقرار من جاورها من البلدان.

فالوضع هذا، بكل حساسيته ودقته وتناقضاته أحياناً، يستوجب منا التحلي باليقظة والارتقاء بالتعاون والتنسيق الدائم بيننا إلى أعلى الدرجات، بما يتيح لنا ضمان أمننا جميعاً واستقرار دولنا. وفي هذا المقام، يجب التنويه بالتطور الإيجابي الذي بدأ يتمثل في الوضع الأمني في بعض البلدان العربية التي عرفت، بحكمة أبنائها، كيف تواجه كل محاولات التقسيم التي تحاولها بعض الأطراف الحاكمة على أمتنا العربية.

**أصحاب السمو والمعالي والسادة، السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،**

إن الحرب على الإرهاب غير مرتبطة بجداول زمني أو نطاق جغرافي، بل هي مسألة تظل قائمة ما دام هناك تهديد للمواطنين وممتلكاتهم، وما دام هناك سعي من قبل هذه المجموعات الضالة لضرب استقرار مؤسسات الدولة أو محاولة فرض مرجعيات دينية أو أيديولوجية غريبة عن شعوبنا، ولا يختلف اثنان في أن أول خطوة للقضاء على الإرهاب هي تخفيف مناعته الفكرية وبيئته الاجتماعية وتدمير شبكاته الاتصالية والتواصلية بعمل مكثف على المستوى التربوي والإعلامي والثقافي والإرشاد الديني بما يحد من انتشار النزعة التطرفية ويجنب الشباب الانسياق وراء هذا الوهم القاتل.

لقد تلقت التنظيمات الإرهابية خلال السنة الفارطة ضربات قاصمة في عدد من البلدان العربية وتم تفكيك العديد منها بعدما كادت تأتي على الأخضر واليابس فيها وبعد أن استولت على أجزاء واسعة من تراب هذه البلدان ورهنت مستقبل شعوبها وقيدت مواطنيها بريقة العنف الفظيع والتطرفي ومارست عليهم كل أنواع الظلم والتكليف والعبث بالنفس البشرية.

اليوم، نشهد اندحار هذه المجموعات الإرهابية واضمحلالها في بعض البقاع من وطننا العربي واسترجاع المناطق التي كانت تنشط فيها لاستقرارها وعودة الأمن إليها إلا أن هذا لا يعني بتاتا انتهاء التهديد الذي قد ينجم عن بقايا عناصر هذه التنظيمات الإرهابية وزوال خطرها. بل بالعكس، لقد أخذ خطرها وتهددها يعاودان الجروج في أشكال جديدة لاسيما بعد تمكن بعضهم من الهروب والفرار نحو مناطق صراع أخرى ببلداننا العربية منخرطين في مجموعات إجرامية ناشطة بها وبتسميات غير معروفة في كثير من الحالات. وهذا ما يعرف بتسخطي الجماعات الإرهابية وتفريخها بعد أن تنشئ لنفسها بيئة حاضنة.

هذا الأمر يقتضي منا جميعاً العمل على اعتماد إجراءات دقيقة لتأمين المعابر الحدودية واتخاذ تدابير أمنية احترازية واستباقية للإنذار المبكر والتبادل المكثف للمعلومات ومنع اختراق الحدود.

**أصحاب السمو والمعالي والسادة السيدات الفضليات السادة الأفاضل**

ما يزال الإرهاب يترصد بأمننا واستقرار بلداننا وإن تغيرت الظروف وتعددت الأشكال وتنوعت التهديدات تبقى مواجهة هذا الخطر الإرهابي الذي اتضح امتداده الدولي وتبين للجميع تهديده الذي لا يستثنى من خارطته أي دولة ولا أي ملة من صميم مسؤولياتنا وصلب مساعيها، وهو الأمر الذي يستلزم منا اليقظة الدائمة والحضور المستمر والوعي العميق بحساسية الموقف.

من هذا المنطلق، علينا أن نكيف مساعيها في مكافحة هذه الظاهرة الإرهابية مع كل الأشكال التي تتخذها باستمرارها وأن نعمل على تحيين آليات ومضامين التنسيق بين مصالحنا الأمنية بما يتماشى وهذه التطورات التي يشهدها العمل الإرهابي.

من جانب آخر، يتعين علينا مواصلة العمل معاً في التصدي لمحجبة الإرهاب بلا هوادة وإزالة كل العوامل التي يتغذى منها والبيئة الحاضنة له، وتخفيف كل مناعته وتحويله ودعمه وقوف كل ذلك التأكيد على أهمية تجريم دفع النفدية للإرهابيين. في سياق ذي صلة، يأتينا من نقاشات تنظم حول موضوع الإرهاب هنا وهناك أن بعض مضامينها السلبية تطلال الدين وتقع في خطأ فادح يربط الإرهاب بالديانات والأشخاص عندنا تربط هذه الظاهرة المقيتة بالدين الإسلامي الحنيف، الذي هو دين السلم والأمن وقبول الآخر والحاضن للجميع في ظل الاحترام المتبادل والتعايش بين بني الإنسان. إن الصالح الإلهي للإسلام الحنيفي بالتحديد ظلم وعدوان غير مقبول، والإسلام من الإرهاب بريء والإرهاب ليس له دين ولا وطن ولا حدود.

علينا أن نهيب بالعلماء والمرجعيات الدينية ومراكز البحث الأكاديمي أن يعملوا على تجديد الخطاب الديني وتخليصه من الشوائب التي علقت به، وتحرير الفتوى من قبضة أشباه الفقهاء وحماية الإسلام ممن يحاولون احتكاره. فالعمل يبدأ من الداخل أولاً، على الملأ تجاه الآخر الذي كرس صورة نمطية عن ديننا السمح، فربطها بالتخجر والتطرف والإرهاب، وكل ذلك مغالطات وجب تصويبها وتصحيحها.

من جانب آخر، تجدر الإشارة كذلك إلى أن ما زاد الوضع تفاقمها هو التفاعلات والارتباطات المختلفة بين الإرهاب وأشكال الإحرام العابر للأوطان، والتي زاد من اتساع رقعتها واشتداد خطورتها استشرار تسخير الوسائل التكنولوجية الحديثة في ارتكاب الجرائم البشعة والترويج لأفكارها المتطرفة والضالة والتفجير بأبنائنا وشبابنا واستقطاب منخرطين جد نحو مناطق النزاع والتوتر.

إن الحركات الإرهابية والإجرامية تسمى دائما إلى توظيف جميع التقنيات الذكية لتحقيق أهدافها وتسخيرها لنشر أفكارها المنحرفة والهدامة بأساليب متطورة ومتلازمة مع

مستجدات العصر. فإلى جانب الخلايا التقليدية التي تبقى دائما المرجعية الأساس للمجموعات الإرهابية، وإن اختلفت تسمياتها، ظهرت خلايا إرهابية سبيريائية تنشط على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للقيام بعمليات التحريض والتجنيد وجمع التمويل واختراق المواقع الإلكترونية وشن هجمات إلكترونية على مواقع مؤسسات حكومية أو خاصة بهدف الإضرار بها.

لقد أضحت هذه الفضاء الافتراضي تحدياً أمنياً لبلداننا العربية، خصوصاً أنه يمثل ملاذاً للتنظيمات الإرهابية وكل الشبكات الإجرامية لكونه غير مرئي، لاسيما تلك التي تنشط في الاتجار بالبشر والأعضاء البشرية والمهاجرين غير الشرعيين، والمتاجرة بالمخدرات والأسلحة والمتفجرات، وتزوير الهويات والمستندات، فضلاً عن دوره في تجنيد المقاتلين الجدد وربط شبكات المقاتلين بعضهم ببعض، وتوفير مصادر تمويل خارج الرقابة المنتهجة في إطار تخفيف مناعته التقليدية.

إن الطفرة الهائلة التي شهدتها انتشار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ما زالت حلياً بتجديدها جسم، وهو ما يجعل مكافحة الجرائم الإلكترونية في المقام الأول بالنسبة للجزائر التي بادرت إلى اعتماد العديد من الآليات القانونية والتقنية والعملية التي لم تكن تأخذ في الحسبان هذا الجانب الأمني الجديد.

ومن ثم، كانت الجزائر من الدول السبّاقة إلى المصادقة على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، كما شرعت حالياً في دعم الإطار القانوني الخاص بمكافحة الجرائم الإلكترونية وتحديد كفاءات الرقابة على الانترنت والتصدي لأشكال الإحرام المرتبط بالشبكة الافتراضية. وهذا العمل يتطلب تحكماً عالياً في هذه التكنولوجيا المتسارعة، واستثماراً فعالاً للمعلومة الإلكترونية، وتتبعاً دقيقاً لهذه الشبكات وأصحابها.

هذا، وتم إنشاء هياكل وأجهزة تعنى بمكافحة هذه الجرائم الإلكترونية وعلى رأسها الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها، ومراكز عملياتية لدى مختلف الهيئات الأمنية.

**أصحاب السمو والمعالي والسادة، السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،**

في سياق حديثنا عن كل هذه التحديات، يقتضي منا المقام التطرق إلى ظاهرة أخرى لا تقل خطورة عن سابقتها، من حيث المساس باستقرار منطقتنا العربية، ألا وهي ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي بدأت تأخذ أبعاداً مقلقة، لاسيما في الآونة الأخيرة.

إن العديد من بلداننا العربية باتت تتوافد عليها أعداد متزايدة من المهاجرين الأجانب، الذين دفعت بهم الظروف الأمنية الخاصة بالسائدة في بلدانهم إلى النزوح نحو بلداننا، إما للاستقرار بها ظرفياً أو بقصد العبور إلى وجهات أخرى. فلئن كان من الواضح أن هذه الظاهرة مرتبطة بوضع إنساني خاص يستوجب منا مراعاته والتفكير بواجبنا نحو هؤلاء، فلا يمكن لنا أن نتجاهل مساعي الشبكات الإجرامية في استغلال هشاشة أوضاع المهاجرين وتوظيفها للقيام بأعمال من شأنها المساس بأمن بلداننا واستقرارها.

لذا، يتعين علينا جميعاً تكثيف جهودنا المشتركة لمعالجة هذه المسألة، ضمن مقاربة مشتركة، مبنية على الاحترام التام للقانون ولحقوق الإنسان والسعي الحثيث من أجل المحافظة على سلامة أوطاننا وأمنها.

من الجانبين، من منطلق مبادئها الإنسانية وثقافة شعبها المضيفة وحماية منها لضحايا الصراعات والنزاعات، كانت سبّاقة إلى احتضان اللاجئين الذين قصدوها من مختلف المناطق وسمحت لمواطنيها الدول، التي اعترتها هذه الأوضاع الصعبة، بالدخول إلى أراضيها والإقامة بها، وعملت على إيجاد حلول واقعية وملائمة للتكامل بظاهرة الهجرة.

والمهاجرين، تستمد محتواها من تصور شامل براعي متطلبات الأمن والتنمية واحترام كرامة الإنسان، والتركيز على البعد الإنساني للمهاجرين واللاجئين الذين يعدون ضحايا أزمات اضطرتهم إلى خوض هذا المسلك.

**أصحاب السمو والمعالي والسادة، السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،**

أمام كل هذه التحديات، استطاعت الجزائر أن تبلغ في الميدان نجاعة في معالجة مثل هذه الظواهر، ولعل أبرزها استئصال ظاهرة الإرهاب من جذورها واعتماداً على سياسة حكيمه ووفقاً لنظرة متكاملة ومقاربة شاملة تجمع بين العمل الأمني والسياسي وكذا التنمية.

فبالإضافة مع عملية الاستئصال التي اضطلع بها جيشنا الوطني الشعبي وكل المصالح الأمنية، ضد الجماعات الإرهابية، كانت المصالحة الوطنية المرجح الذي زكاه الشعب

وعملت السلطات على تنفيذه، وما نحن اليوم نقطف ثمارها وهذا ليس مناه أن خطر الإرهاب قد زال، بل نحن مدركون وواعون باستمراره في الترميم بأمننا واستقرارنا.

وباعتبار أن الجزائر يرتبط مصيرها ارتباطاً وثيقاً بمصير العالم العربي، فإنها لم تبخل بتقاسم تجربتها في مكافحة الإرهاب، هذه التجربة التي مكنتها من أن تقطع أشواطاً معتبرة في إقامة دولة الحق والقانون التي باتت الركن الركيز للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقناعة منها بضرورة الأطراد في هذا المسار في أحسن الظروف، أقرت الجزائر، من منطلق تجربتها المشهود بها في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، جملة من الإصلاحات في إطار رؤية استشرافية بعيدة المدى، تم تكريسها ضمن أحكام الدستور المعدل في سنة 2016 كخط أصيل وثابت، تتجلى أبرز معالمها في ضرورة مواصلة تعزيز دولة الحق والقانون بغية مساندة المسار الديمقراطي وتجذير الحكم الرشيد.

**أصحاب السمو والمعالي والسادة، السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،**

لأفوتي، وأنا أختم رسالتي هذه، أن أئوه بما وصل إليه مجلسكم من تعاون وأمن عالياً النتائج الطيبة التي أثمرتها أعماله وإنجازاته، داعياً الجميع إلى المشاورة في ترقية العمل العربي المشترك تماشياً مع المستجدات الاستراتيجية التي تواجهنا جميعاً.

إنني على يقين من أن دوركم هذه ستكل بالنجاح والتوفيق، وستسفر عن نتائج وتوصيات جديدة من شأنها أن تعطي دفعا قويا لمساعي التنسيق الأمني والتعاون بين المصالح المعنية، قصد تحقيق ما نصبو إليه جميعاً من أمن واستقرار لأوطاننا وتوفير أفضل مستويات الحماية والأمن لشعوبنا من كل أشكال التهديد. أجدد ترحيبي بكم، أشقائنا أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب وجميع مرافقكم، في بلدكم الجزائري وأتمنى أن يسدد لآل خطانا لما فيه خير أمتنا ورفقها. مستجدون منكم الدعم والمؤازرة في مسعاكم من أجل بلوغ الغايات المنشودة.

## مجلس وزراء الداخلية العرب يكرم الرئيس بوتفليقة

كرم مجلس وزراء الداخلية العرب، المنعقد أمس، في دورته الـ 35 بالجزائر العاصمة، رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة «نظير دوره البارز في تعزيز العمل العربي المشترك وحرصه الدائم على أمن واستقرار العالم العربي». وتسلم الجسم التذكاري لهذا التكريم نيابة عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الوزير الأول أحمد أويحيى من الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف آل سعود. كما تم خلال هذه الدورة أيضاً تكريم السيد أحمد أويحيى ووزير الداخلية السعودي بالإضافة إلى وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي.



## معددا التحديات والمخاطر الجديدة المحيطة بالمنطقة العربية

### أويحيى يدعو للضرب بيد من حديد محاولات زعزعة الاستقرار

حالة اللااستقرار التي تغذيها حشايات ومناورات هيمية، ولم يتردد أويحيى في ربط استهداف أمن الأمة العربية بغياب حل للقضية الفلسطينية، يكرس حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ويبعد عن العالم العربي مخاطر انفجار جهوي، مؤكداً بالمناسبة بأن الجزائر تبقى واعية بحجم هذه المسؤولية التي تقع على وزراء الداخلية العرب، من منطلق التحديات الكبرى التي تواجه البلدان العربية، المستهدفة أكثر من أي وقت مضى في استقرارها وأمنها، على حد تكأيد.

بدوره دعا الرئيس الفخري للمجلس، وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف آل سعود، إلى تكثيف التعاون بين الأجهزة الأمنية العربية، معتبراً ذلك مطلباً أساسياً، حيث قال في كلمة مقتضبة أن الخطط والتدابير الأمنية التي يضعها المجلس تهدف إلى دفع التعاون المشترك.

كما تضمن تدخله اتهاماً مباشراً لإيران بـ«دعم الإرهاب» والتدخلات السافرة، في الدول، داعياً إلى النظر في هذه المسألة.

أما الأمين العام للمجلس محمد بن علي كومان، فأشار في مداخلته إلى الأوضاع الأمنية الدقيقة التي تشهدها المنطقة والتي تتميز بـ«استفحال التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي للدول العربية والعمل على زعزعة استقرارها وإكراه النعرات الطائفية والمذهبية».

كما أشار إلى الظواهر الأخرى، لاسيما الجريمة بكل أشكالها وعلى رأسها الجريمة الإلكترونية التي أضافت على عتائق أجهزة الأمن العربية مسؤوليات جديدة.

وذكر السيد كومان بالمناسبة بمذكرة التفاهم المقترحة مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والبرامج المزمع تجديدها مع مشروع مكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجهاز الشرطة الأوروبية «اليوروبول».

دعا الوزير الأول أحمد أويحيى، إلى الضرب بيد من حديد، لكل من تسول له نفسه محاولة زعزعة استقرار المنطقة العربية، حاشاً على تسويق التعاون الأمني وتبادل المعلومات بين الدول العربية في مواجهة ما وصفها بـ«مخاطر وتحديات جديدة، تختبئ بالذمير العربية في ظل وضع يتميز بـ«حشايات ومناورات لهيمية الجهوية أو ذات بعد أوسع».

السيد أويحيى الذي أشرف باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، على افتتاح الدورة 35 لمجلس وزراء الداخلية العرب أمس، بالجزائر العاصمة، أشار في كلمته إلى الظروف الجديدة التي تتعدى إلى سياقتها الدورة على الساحة العربية والدولية، حيث أشار إلى بروز تحديات ومخاطر جديدة، زادت في تفاعل بعض الظواهر كالجريمة الإلكترونية والهجرة غير الشرعية ومعها الاتجار بالبشر وتنامي الزج بالشباب عبر الأنترنت في شبكات الإرهاب.

وأكد في السياق، أن الدول العربية وبفضل آليات التنسيق والتعاون المؤسسي وعلى رأسها مجلس وزراء الداخلية العرب «ستعمل جاهدة للتصدي لهذه الآفات المدمرة، مشيراً إلى أن ذلك سيتم بالاعتماد على العمل الاستباقي والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث باستقرار المنطقة، وهو ما دفعه لتأكيد على أهمية تسويق الجهود في مجالات تعزيز أسس الأمن والسلام ومكافحة الجريمة، لاسيما بتبادل المعلومات والتعاون الأمني.

وإذ أبرز الدور الجوهرى للمجلس، أشار أويحيى، إلى أن اجتماعه الدوري يعد محطة هامة ومحورية في تحديد معالم الاستراتيجية الأمنية المشتركة أمام التحديات والظروف المحيطة بالمنطقة العربية، موضحاً بأن هذه الأخيرة تدفع اليوم ضريبة رهبة للإرهاب المقيت، «الذي يطور أساليبه الإجرامية باستمرار ويخلق

وزير الداخلية الليبي:

## شرعنا في تطبيق تجربة الجزائر في مكافحة الإرهاب

الأقرب للبيبا، معرباً عن أمه في أن تكون الجزائر داعمة للبيبا في هذا المجال و«أن يتم تبني» المقاربة من طرف حكومة الوفاق بالكامل».

كما عبر نفس المسؤول من جهة أخرى، عن أمه في «رفع الضغط عن الشعب الليبي بإعادة فتح الخطوط الجوية سواء المصرية أو التونسية أو الجزائرية وعودة كل السفارات والممثليات الدبلوماسية للعمل للبيبا، مؤكداً بداية العمل في تأمين مختلف البعثات الموجودة وعلى رأسها بعثة الأمم المتحدة.

النجاح الكامل»، وأشار في هذا الصدد إلى أنه تم فعلاً الشروع في تطبيق نفس الخطوات، «أولها احتواء المجموعات المسلحة من البدء في عملية الحوار والمصالحة»، وهي خطوة ثانية قال إنه سيتم الانطلاق فيها «بقوة»، موضحاً أن الحوار يكون مع «المجموعات المسلحة التي تحمل السلاح داخل ليبيا، لكن» الجماعات الدخيلة لا يجب الحوار معها، مثلما تؤكد التجارب السابقة في بعض الدول.

وأعتبر الوزير الليبي المقاربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب

## رئيس الجمهورية محذراً من خطر عودته في أشكال جديدة؛

### الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة للنجاعة في مكافحة الإرهاب

حذر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من خطر عناصر التنظيمات الإرهابية التي تسعى للعودة في أشكال جديدة، بعد أن تم دحرها في بعض مناطق النزاعات، داعياً الدول العربية إلى العمل على «اعتماد إجراءات دقيقة لتأمين العابر الحدودية واتخاذ تدابير أمنية احترازية واستباقية للإنذار المبكر والتبادل المكثف للمعلومات ومنع اختراق الحدود». كما اعتبر أن الفضاء الافتراضي أصبح يشكل تحدياً أمنياً حقيقياً، مشيراً إلى ضرورة التكيف مع التطورات التي تشهدها الجريمة المنظمة والإرهاب، وكذا تكثيف الجهود لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وأكد أن الجزائر استطاعت أن تبليغ النجاعة في معالجتها لهذه الظواهر اعتماداً على «مقاربة شاملة».

•حنان حيمر



ما يستوجب «تكثيف جهودنا المشتركة، لمعالجتها ضمن مقاربة مشتركة مبنية على الاحترام التام للقانون ولحقوق الإنسان». وهي المقاربة التي طبقها الجزائر، مثلما أشار إليه الرئيس، خلال استقباله

للزائين. والجزائر استطاعت معالجة مختلف الظواهر المشار إليها، وعلى رأسها الإرهاب التي استطاعت استئصاله من جذوره، بانتهاج «سياسة حكيمه، وبظرة متكاملة ومقاربة شاملة» تجمع بين العمل الأمني والمصالحات والتعاون، فإضافة إلى عمل الجيش الوطني الشعبي والمصالح الأمنية على استئصال الإرهاب، فإن الجزائر انتهجت سياسة المصالحة الوطنية التي ركازها الشعب.

ونظراً لامتدادها العربي، فإن الرئيس أكد أن الجزائر لم تبخل بتقاسم تجاربها في مكافحة الإرهاب التي مكنتها من قطع «أشواط معتبرة» في بناء دولة الحق والقانون، وصولاً إلى الإصلاحات التي وضعتها مؤخرًا في إطار «رؤية استشرافية بعيدة المدى» من خلال تعديل الدستور في 2016.

في 2016.

ولفت الرئيس الانتباه إلى أن خطورة الإرهاب اليوم تكمن ليس فقط بارتباطه بشبكات الإجرام، ولكن خصوصاً بـ«توظيف جميع التقنيات الذكية لتحقيق أهدافها» وتسخير الوسائل التكنولوجية لنشر الأفكار المتطرفة واستقطاب الشباب للانخراط في الجماعات الإرهابية، عبر «خلايا سببرانية» تشتت على وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن هنا، أكد أن الفضاء الافتراضي أصبح اليوم «تحدياً أمنياً لبلداننا العربية»، باعتباره ملاذاً غير مرئي للتشبيكات الإرهابية وكل الشبكات الإجرامية لاسيما الناشطة في مجالات الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية والمتاجرة بالمخدرات والأسلحة وتزوير الهويات... الخ. واقع دفع رئيس الجمهورية إلى القول بأن «مكافحة الجرائم الإلكترونية في مقام الأولوية بالنسبة للجزائر»، مذكراً باعتمادها للكثير من الآليات القانونية والتقنية والعملية لمواجهتها.

الجزائر اتخذت كذلك إجراءات لمواجهة ظاهرة لا تقل خطورة، وهي «الهجرة غير الشرعية»، التي ذكر أنها تعرف استفحالا في الدول العربية، وهو

سواء كانت فكرية أو مالية أو اتصالية، مشيراً إلى أن هزيمتها في بعض المناطق لا تعني زوالها، متوقعاً أن يعاد خطرها الظهور في أشكال جديدة، «لاسيما بعد أن تمكن بعضهم من الهروب والفرار نحو مناطق صراع أخرى ببلداننا العربية، متخربين في مجموعات إجرامية ناشطة بها وتسميات غير معروفة في كثير من الحالات».

وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات دقيقة لتأمين العابر الحدودية، كما أضاف الرئيس، إضافة إلى تكثيف مساعي الدول العربية مع الأشكال الجديدة التي سيتخذها العمل الإرهابي وتحيين آليات ومضامين التنسيق بين المصالح الأمنية. عمل قال إنه يجب أن يتم «بلا هوادة» إزالة البيئة الحاضنة للإرهاب وكل منابع تغذيتها ولاسيما تمويله عبر دفع الفدية. من جهة أخرى، عبر رئيس الجمهورية عن رفضه الشديد لمحاولات إلصاق الإرهاب بالدين الإسلامي الحنيف، قائلًا «إن إلصاق الإرهاب بالإسلام الحنيف ظلم وعدوان غير مقبول»، داعياً بالمقابل العلماء والمرجعيات الدينية لتجديد الخطاب الديني وتخليصه من الشوائب. وتحرير الفتوى من قبضة أشباه الفقهاء.

وأخذت مسألة مكافحة الإرهاب حصة الأسد في رسالة رئيس الجمهورية التي تلاها أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، مباشرة بعد إعلان الوزير الأول أحمد أويحيى عن افتتاح الدورة 35 لمجلس وزراء العرب.

حيث أبرز الرئيس استمرار الخطورة التي يشكلها الإرهاب على الدول العربية، بالرغم من تحقيق انتصارات عليه في بعض المناطق، مكنت من دحره وطرد عناصره. حيث قال إن الدورة 35 للمجلس تنعقد و«مناطق عزيزة من وطننا العربي مازالت تمر بظروف بالغة الخطورة... بسبب حالة اللااستقرار الأمني الذي تسبب فيه الأعمال الإرهابية ونشاط الجماعات الإرهابية». كما أشار من جانب آخر إلى أن المحيط الإقليمي لأغلب الدول العربية بدوره يشهد «نشاطاً مقلقاً لجماعات متشددة تمارس كل أشكال الإجرام والعنف حولنا وتسلك كل السبل المتاحة لتهدد أمن البلدان التي تشتمل بها وكذا أمن واستقرار ما جاورها من بلدان».

وضع وصفه بـ«الحساسية» و«الدقة» و«التناقض»، وهو ما يستوجب برأيه «التحلي باليقظة والارتقاء بالتعاون والتنسيق الدائم بيننا إلى أعلى الدرجات». وإذ نوه بالتطورات الإيجابية التي عرفتها بعض البلدان أمام محاولات التقسيم التي «تحاولها بعض الأطراف الحاقدة على امتنا العربية»، فإن الرئيس بوتفليقة اعتبر أن الحرب على الإرهاب غير مرتبطة بجدول زمني أو نطاق جغرافي، «فانظروا إنها مسألة تظل قائمة في ظل التهديدات المتواصلة، ولاسيما «سعي الموموعات المسلحة لضرب استقرار مؤسسات الدولة أو محاولة فرض مرجعيات دينية أو أيديولوجية غريبة عن شعوبنا». وشدد السيد بوتفليقة على أن الخطوة الأولى للقضاء على الإرهاب هي «تجفيف منابعه»

البيان الختامي للدورة يدعو لمواجهة عودة المقاتلين الأجانب ويؤكد؛

## تجربة الجزائر نموذج واقعي وعملي لحل الأزمات الراهنة

والاستقرار وبما يضمن الحفاظ على سيادة دولها ووحدة أراضيها». وإذ أشاد بدور الأجهزة الأمنية العربية في إحباط العديد من العمليات الإرهابية، فإن البيان أكد أن الانتصارات التي تمت لا يجب أن «تسببنا ضرورة مواجهة التحديات الحالية المرتبطة بعودة المقاتلين الأجانب أو انتشار الجماعات الإرهابية إلى مناطق أخرى». ومن هنا تمت المطالبة بتعزيز الرقابة على الحدود لمنع تسلل هؤلاء واتصالهم بخلايا نائمة داخل البلدان.

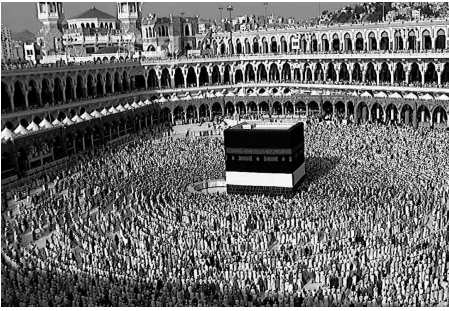
كما دعا البيان إلى تحديث التشريعات الوطنية الخاصة بالجرائم السيبرانية لمواجهة الثغرات المسجلة في هذا المجال.

•ح.ح

اختتمت أشغال الدورة 35 لمجلس وزراء الداخلية العرب بالصادقة على البيان الختامي للدورة الذي أشاد بالتجربة الجزائرية كنموذج لحل الأزمات والقائمة على مكافحة الإرهاب والرايكاكالية، فضلاً عن المصالحة الوطنية، واصفاً هذه التجربة بالنموذج العملي والواقعي. واعتبر المشاركون في هذه الدورة، التي دامت يوماً واحداً وليس يومين كما كان مبرمجاً، في بينهم الختامي الذي تلاه الأمين العام للمجلس محمد بن علي كومان، أن التجربة الجزائرية القائمة على المصالحة الوطنية والحوار من شأنها أن تقدم «نموذجاً واقعياً وعملياً لحل الأزمات التي تعصف بمنطقة العربية بعيداً عن أي تدخل في الشؤون الداخلية في سبيل الوصول إلى الحقوق والكرامة في كنف الأمن

تكالفته تحدد رسميا بـ 525 ألف دينار

## 44 وكالة تنظم موسم الحج 2018



120 ألف دينار جزائري في الموعد الذي سيحدد لاحقا. وتأتي رفع التكلفة بحوالي ثلاثة ملايين سنتيم مقارنة بالموسم الماضي بسبب رفع أسعار كراء العماثر وكذا الرسوم الجديدة التي أقرتها السلطات السعودية على أصحاب الفنادق. وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، قد أكد على إمكانية رفع تكلفة الحج للموسم الجاري، وذلك مباشرة بعد عودته من البقاع المقدسة خلال ترؤسه للوفد التضخيري في البقاع المقدسة المكلف بالتعاقد مع الطرف السعودي. وتم إعطاء إشارة انطلاق عملية الفحوصات الطبية الخاصة بالمواطنين المقبلين على أداء مناسك الحج لهذا العام عبر المراكز الصحية الولائية المعتمدة من طرف وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، والمنشرة عبر كافة التراب الوطني، وذلك اعتبارا من الأحد الأخير إلى غاية 19 من شهر أفريل القادم. يذكر أن رئيس الجمهورية كان قد قرر تخصيص حصة إضافية تتمثل في ألفين دفتر حج لفائدة المواطنين والمواطنات البالغين من العمر فما فوق والذين شاركوا في قرعة الحج لعشرات مرات فأكثر دون أن يسعفهم الحظ في الفوز.

ص. م. محمديوة

## القضاة يناقشون إجراء الوضع تحت المراقبة الإلكترونية



نظم قضاة تطبيع العقوبات لدى المجالس القضائية 48 أمس، اجتماعا لمناقشة الإجراءات العملية لتطبيق نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية باعتباره إجراء جديد لتكييف العقوبة الذي جاء به قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين. وأوضح بيان لوزارة العدل أمس، أن إجراء المراقبة الإلكترونية يسمح للمحكوم عليه بقضاء العقوبة أو جزء منها خارج المؤسسة العقابية، ويتمثل ذلك في حمل الشخص المحكوم عليه لسوار إلكتروني يسمح بمعرفة تواجده في مكان تحديد الإقامة، ويراعي عند تنفيذه احترام كرامة الشخص المعني وسلامته وحياته الخاصة. وأشار البيان إلى أن هذا الإجراء يسمح بإبقاء الأشخاص المدانين بعقوبات غير خطيرة خارج أسوار

## لقاء وزارة التربية والنقابات

# الاتفاق على عقد اجتماع ثان يوم 14 مارس

خلص لقاء النقابات ووزارة التربية الوطنية الذي انعقد أمس، بمقر الوزارة إلى تحديد موعد 14 مارس الجاري لمواصلة النقاش حول مسألة الترقية إلى المناصب المستحدثة وتنصيب اللجنة المشتركة المكلفة بدراسة ملف الترقية، خاصة فيما يتعلق بالمناصب البيداغوجية المستحدثة بالنسبة للأستاذ الرئيسي والأستاذ المكون.

### • حسنية ب.

التوجيه المدرسي، داعيا إلى تحديد نفس المبادئ المطبقة على فئة الأساتذة في الترقية باعتبار أن كل الرتب المستحدثة معنية بالترقية.

أما المنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة للأساتذة التعليم الثانوي والتقني، مزيان مريان (سنابست) فأكد أن لقاء أمس، خصص لدراسة مسألة الترقية في المناصب المستحدثة نظرا لانتهاء المرحلة الانتقالية، كما تم نقاش كيفية تنظيم المسابقة والترقية بالنسبة للأساتذة المكونين والأساتذة الرئيسيين التي وعدت الوزارة بتنظيمها خلال هذه السنة.

ومن المقرر أن تقدم كل من الوزارة والنقابات مقترحاتها خلال اللقاء المقبل للخروج بصيغة متوازنة تسمح بتحديد الحصص الخاصة بالترقية لجميع الأسلاك. شير إلى أن اللقاء غابت عنه وزيرة التربية وترأسه رئيس الديوان عبد الوهاب قليل وحضره المستشار محمد شايب ذراع والمدير المركزي للمستخدمين.



تصويبها إذا لم يتم ربطها بتعديل القانون الأساسي، وأشار إلى أنه يمكن تحديد عدد المناصب المستحدثة بدون إتمام دراسة القانون الخاص بعمال القطاع وتصحيح الاختلالات الواردة فيه. من جهته، اقترح رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري إدراج أسلاك أخرى معنية بالترقية، على غرار المشرف التربوي ومشتار التربية ومشتار

يتطلب معالجة اختلالات القانون الخاص بعمال القطاع، مؤكدا أن تنظيمه اقترح إدراج أسلاك بيداغوجية أخرى معنية بالترقية على غرار المشرفين التربويين ومستشاري التربية والتوجيه المدرسي. كما أكد أن وزارة التربية لم تقدم توضيحات حول عدد المناصب المعنية بالترقية، معبرا عن استعالة نجاح اللجنة المقرر

كان من المفروض أن يتم تنصيب هذه اللجنة خلال لقاء أمس، إلا أن بعض الخلافات حالت دون ذلك، حيث طالبت النقابات المستقلة الخمس بضرورة توسيع الترتيبات لتشمل الرتب الأخرى وليس الأساتذة فقط. وفي هذا الإطار، أكد الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية والتكوين بوعلام عمورة في اتصال مع «المساء» أن النقابات التي عارضت الإسراع في تنصيب اللجنة، ربطت العملية بتعديل القانون الأساسي. كما أعاب عدم توفر الأرقام التي تتعلق بالمناصب المخصصة للترقية، مشيرا إلى أن عدد الأساتذة الذين سيستفيدون من الترقية قليل نظرا لخروج القدي منهم إلى التقاعد وتوظيف عدد هائل من الأساتذة الجدد، علما أنه يجب على الأستاذ أن تتوفر لديه 10 سنوات عمل، بالنسبة للأستاذ الرئيسي و20 سنة بالنسبة للأستاذ المكون لكي يستفيد من الترقية إلى رتبة أعلى. كما اعتبر عمورة أن النظر في الترتيبات في الرتب المستحدثة

## النقل عبر السكك الحديدية نحو فتح خطوط جديدة على المسافات الطويلة

تعتزم الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية إطلاق خطوط جديدة للنقل على المسافات الطويلة تربط الجزائر العاصمة (مطلة أغا) بهران وقسنطينة وسطيف، حسبما علم في بيان للشركة أمس. ويأتي تعزيز خطوط نقل المسافرين عبر الخطوط الطويلة عشية العطلة الربيعية الترقية بداية من 15 مارس الجاري، وذلك لتلبية طلب الزبائن حسبما أفاد به ذات المصدر. فضلا عن القطارات المنتظمة التي تضمن النقل بين الجزائر العاصمة وقسنطينة، سيتم تدعيم هذا الخط بمرجة رحلة إضافية عبر قطارات خضعت لعمليات إعادة تأهيل وتجديد مؤخرا، حيث تستجيب للمقاييس الدولية وشروط الراحة يضيف بيان الشركة. كما تعتزم الشركة وضع قطار جديد من نوع «كورايا-الجزائر» حيز الخدمة ليضمن النقل عبر خط الجزائر-سطيف. وأوضحت الشركة أن مواقيت الرحلات الجديدة المرتقب إطلاقها سيتم إعلام الزبائن بها في وقتها.

و.

## تصنيف شهادة التعليم المتواصل في خانة التكوين

## لعرابي يدعو حجار للعدول عن الإجراء



«الجامعة» وهي إحدى مؤسسات التعليم العالي. وأضاف أن المادة الأولى من المقرر رقم 284 المؤرخ في 1991، تثبت أن شهادة الدخول لجامعة التكوين المتواصل معادلة لشهادة البكالوريا، بالإضافة إلى كون شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من جامعة التكوين المتواصل لها نفس القيمة العلمية والقانونية كالشهادة الصادرة عن الجامعة العادية. ودعا ممثل الحزب في نهاية السؤال، الوزير الطاهر حجار، إلى العدول عن هذا الإجراء الذي وصفه بالغير القانوني.

### • شريعة ع

وقدم النائب في نص السؤال الموجه لعضو الحكومة، المعطيات القانونية التي جعلته لا يقتنع بإجراء الوزارة ومنها أن تصنيف «شهادة جامعة التكوين المتواصل» بموجب المرسوم التنفيذي في 26 ماي 1990، وتدعى في صلب النص

القانونية والبيداغوجية والعلمية حسب النائب. واستنصر النائب، عن المعايير وأساس الذي تم اعتمادها في تصنيف «شهادة جامعة التكوين المتواصل» أنها شهادة تكوين مع أنها شهادة جامعية مسلمة من طرف الجامعة الجزائرية.

وجه حزب العدالة والتنمية عن طريق نائبه، في البرلمان حسن لعربي، سؤالا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، يتعلق بأسباب استثناء حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الصادرة عن جامعة التكوين المتواصل من متابعة دراستهم في أطوار ما بعد التدرج على أساس أنها شهادة تكوين.

وتسأل السؤال الذي تحوز «المساء» على نسخة عنه، الأسباب الحقيقية التي دفعت بالوزارة إلى حرمان طلبة التعليم المتواصل، من متابعة دراستهم في أطوار ما بعد التدرج، خاصة وأن الشهادة لها نفس المدة ونفس القيمة



## المديرة العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إنشاء أكثر من 300 ألف مؤسسة مصغرة منذ 1997



أكدت المديرة العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "اونساج" سميرة جيدر، أمس، أن 372.386 مؤسسة مصغرة تم إنشاؤها منذ 1997 في مختلف القطاعات، حيث استفاد من هذه الصيغة 64 بالمائة من حاملي الشهادات التكوينية المهني و28 بالمائة من حاملي الشهادات الجامعية أما نسبة النساء المستفيدات فتقدر بـ 17 بالمائة.

ملبكة. خ

وقالت جيدر، في حصة ضيف التحرير للقناة الإذاعية الثالثة، أن 10 بالمائة من هذا النوع من المؤسسات لم تعد قائمة وتم تعويض أصحابها من قبل صندوق الضمان والتأمين عن المخاطر، مشيرة إلى أن نسبة إنشاء هذه المؤسسات تبقى ضعيفا لكون الثقافة المقاولاتية جديدة على الشباب، إذ لم يبدوا اهتمامهم بإنشاء هذا النوع من النشاط إلا مؤخرا بعدما كانوا في السابق يبحثون عن الوظائف في المؤسسات.

وأقرت المتحدثة بالجهود المبذولة من قبل الحكومات المتعاقبة لتحسين الإجراءات لاستقطاب الشباب أكثر، مذكرة في هذا الصدد بالتقييم الأولي المنجز سنة 2003 خلال لقاء الولاية والتي سمحت بتوسيع النشاطات ورفع سقف الاستثمارات من 4 إلى 10 ملايين دج سنة 2010، وذكرت في هذا الصدد بإنشاء لجان على المستوى المحلي من أجل إشراك مختلف الفاعلين المحليين في خلق النشاطات، وأوضحت أنه بعد سنة 2011 تم اعتماد تسهيلات كتمديد مدة تسديد القروض البنكية المحددة بـ 5 سنوات قبل 2011 لتحدد فيها بعد 8 سنوات.

وأشارت مديرة "اونساج" إلى أن طموح الوكالة يتمثل في المشاركة في الجهد الوطني لخلق النشاطات ومناصب الشغل، من خلال تشجيع الاستثمار.

الشباب الحامل للشهادات الجامعية والتكوينية المهني للدخول في عالم المقاولاتية

وقالت المسؤولة إنه لهذا الغرض تم إنشاء 57 دارا للمقاولاتية داخل الجامعات من أجل التقرب من الفئة المستهدفة، مشيرة في سياق آخر إلى ضرورة تشجيع مفهوم المقاولاتية النسوية كون 80 بالمائة من الإناث جامعات، مما يتطلب استغلال هذه الثروة في خلق النشاطات. وأشارت جيدر، في سياق آخر إلى أن الوكالة تعمل على توجيه المشاريع نحو قطاعات النشاط المدرجة ضمن أولويات الحكومة مثل الفلاحة، السياحة، الصناعة، البيئة، الطاقات المتجددة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مضيفا أن للوكالة استثمارات في هذا القطاع الأخير من أجل تسهيل إنشاء المؤسسات الصغيرة وتسهيل إجراءات التسجيل.

ودعت في هذا الصدد كافة المهتمين للاطلاع والتسجيل في جهاز الوكالة عبر موقعها الإلكتروني عبر مختلف بوابات الجزائر. في حين أكدت ضرورة إسهام الجميع لتقديم المساعدة لإنجاز خارطة الاحتياجات والنشاطات الاقتصادية على المستوى المحلي من أجل توجيه قرارات الاستثمار.

## الأرندي يجدد مساندته لرئيس الجمهورية

للحزب هو التقويم الوطني ومعالجة مختلف الاختلالات على العديد من الأصعدة، مضيفاً أن "صرامة الحزب أعطته وزنا حقيقيا على الساحة السياسية مماثلما أكدته النتائج التي تحصل عليها الحزب في الاستحقاقات الانتخابية الماضية".

ويخصّص الشائعات المروجة حول "تخلي رئيس الجمهورية عن الوزير الأول أحمد أويحيى، قال السيد شهاب، أن السيد أويحيى يقوم بمهامه بكل جدية، وأنه "ليس غائبا عن الساحة السياسية"، مذكرا أن رئيس الجمهورية يملك كل الصلاحيات لإنهاء مهام الوزير الأول وأي وزير في الحكومة".

ق س

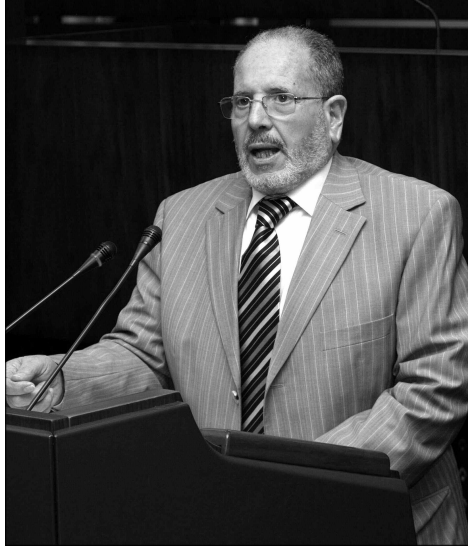
أكد الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي الصديق شهاب، أن مساندة التجمع لرئيس الجمهورية مبنية على "توافق في الرؤى والتصورات"، معتبرا أن دعم حزبه "الثابت" للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خطوة "ستعزز استقرار البلاد وتفتح آفاقا أوسع لإنائه".

وقال السيد شهاب، بمناسبة إشرافه أمس، على دورة المجلس الولائي للحزب الموسعة للمنتخبين المحليين أن الرئيس بوتفليقة "جاء ببرنامج إصلاحى عميق يتطابق تماما مع تصوراتنا في التقويم الوطني". ويعد أن ذكر الظروف التي تم فيها إنشاء الحزب "من طرف وطنيين رفضوا الرضوخ للظلمية والتطرف"، أشار الناطق باسم للتجمع أن "الهدف الأسمى

## غلام الله يدعو للتكوين الجيد للقضاة في مجال الصلح ويؤكد: لابد من تقييد أكبر لحالات الخلع والطلاق

حذر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بو عبد الله غلام الله، من التزايد المستمر لظاهرة الطلاق والخلع في الجزائر، مطالبا بتقييدها أكثر وجعلها لا تقتصر فقط على جلسة أو جلستين لصلح بين الزوجين، كاشفا في هذا الخصوص بأن هيئته سترفع توصيات الندوة التي نظمتها أمس، حول الموضوع للحد من حالات الطلاق الذي يشكل الأطفال أكبر ضحاياه.

أحلام م



وهو ما يستوجب، حسبه، البحث في أسباب تزايد من الجوانب القانونية والشرعية والفقهية والاجتماعية للمحافظة على استقرار الأسرة.

بدورها قدمت الدكتورة زوييدة أقروفة، مختصة في الشريعة والقانون بجامعة بجاية، مداخلة بعنوان "الخلع مقاربة قانونية، نجاة أم مأساة"، حيث أشارت إلى أن الخلع في مكفول في الكتاب والسنة "إلا أن هناك ارتفاعا رهيبا في حالات الطلاق الذي يمثل 20 حالة عن كل 100 حالة زواج، مقترحة مجموعة من الحلول كالتأهيل الأسري الذي يقتضي تنظيم دورات تكوينية للدخول في مشروع الزواج للاعداد المسبق والتحضير النفسي إلى جانب إتقان فن التواصل والحوار وكذا تفعيل بدائل فرض المنازعات كأسلوب حديث في التشريعات.

وفي حين قدمت الدكتورة زهرة

واختار المجلس الإسلامي الأعلى أن يحتفل بالعيد العالمي للمرأة الموافق 8 مارس من كل سنة بطريقة خاصة هذا العام، حيث ارتأت تنظيم ندوة علمية بعنوان "ظاهرة الخلع والطلاق بالجزائر" بمناسبة الخبراء المختصين من جوانبها المختلفة، بغرض الخروج بتوصيات للحد من نسبة الطلاق المرتفعة التي بلغت 68 ألف حالة في السنة الماضية.

وإذ أبرز المتدخلون في الندوة أهمية التكوين الجيد للقضاة المختصين بالشؤون الأسرية، مقتربين بالمناسبة استحداث رخصة زواج تقدم للأكفأ من المقبلين على الزواج بعد دورات تكوينية يشرف عليها مختصون، حذر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، من التزايد المستمر لظاهرة الطلاق والخلع في الجزائر، مشيرا إلى أهمية التكوين الجيد للقضاة في مجال الصلح والذي يمس التكوين من الناحية الثقافية والفقهية حتى يتسنى له الجمع بين التماس.

ووصف رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الطلاق بالمرض الذي يصيب الأسرة والذي تمتد رقعته كلما زاد عدده ليضر المجتمع، مشيرا إلى أن نسبة الخلع بلغت 20 بمائة وأنها في ارتفاع مستمر وهو ما جعل المجلس يسعى لإيجاد الوسائل التي يمكن أن تساعد السلطات على الحد من الطلاق والخلع، وتقييد فك ارتباط الأسرة، إلا وفق التزامات وشروط.

ودعا غلام الله، في هذا الصدد إلى البحث عن أنجع السبل التي من شأنها جعل الرابطة الزوجية تستمر، نافيا أن يكون الاستقلال المادي للمرأة وحده وراء الخلع والطلاق.

من جهته أشار الدكتور بلهمدي، الذي ترأس الندوة إلى أن "الخلع دواء إلا أن الإفراط منه يصيب داء"،

## الأمن الوطني يحتفي بالمرأة مديرية الموارد البشرية تكرم المتقاعدات

إبراز دور المرأة الشرطية في الحفاظ على التراث من خلال مشاركتها في تحضير مجموعة من المأكولات التقليدية الممثلة في الكسكسي والشخشوخة وغيرها من الحوليات التقليدية، لافتة في هذا الإطار إلى أن "المرأة الشرطية ورغم ثقل مهامها ومسؤولياتها أثناء العمل، غير أنها تظل دائما تلك المرأة المحافظة على تراثها، الموابية لعصرها، وهو ما يعكسه تبوؤها لمختلف الرتب".

وعبرت المتحدثة التكريم التي حظيت به الشرطيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، بعكس حرص المديرية العامة للأمن الوطني ممثلة في اللواء عبد الغني هامل على تشجيع ودعم المرأة نظير ما تقدمه في الميدان، مشيرة إلى أن تكريم المتقاعدات خير دليل على ذلك.

رشيدة بلال

الشرطية بين الأصالة والمعاصرة"، حيث أثبتت الشرطيات والموظفات المشاركات في التظاهرة براعتهن في تحضير مجموعة متميزة من المأكولات التقليدية والحلويات بمختلف أنواعها.

وبالمناسبة، كشفت أمينة مالك متصرف رئيسي ورئيسة مكتب الإعلام والعلاقات العامة بمديرية الموارد البشرية للأمن الوطني في تصريح له، بأن مديرية الموارد البشرية ارتأت هذه السنة

كرم مدير الموارد البشرية بالمديرية العامة للأمن الوطني، مراقب الشرطة محمد بربوق، أمس، بمقر مديرية الإدارة العامة بحيدرة، متقاعدات من الموارد البشرية برتبة ملازم أول وعون شبيب، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس من كل سنة.

وتم على هامش حفل التكريم، تنظيم معرض خاص بالمأكولات التقليدية، تحت شعار "المرأة

## مجلس الأمة ينظم حفلا على شرف المرأة

نظم مجلس الأمة أمس، حفلا على شرف النساء العاملات به ومجموعة من الصحفيات من بعض وسائل الإعلام الوطنية من بينها "المساء"، نظير جهودهن في تغطية مختلف نشاطات البرلمان.

وأشرف على الحفل الذي نظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس من كل سنة، السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس رفقة إطراره ومسؤوليه.

ز.س



المداولات ونشرها خارج الأطر التنظيمية"، وهو ما وصفه بالتعدي على كل ميثاق الحركة.

وأضاف عثمانية في رسالته، أن "هناك العديد من اللقاءات غير القانونية التي تعقد لتخضع فيها مواقف خارج المؤسسة وتحت إشراف الأمين العام ومتابعته، لتفرض بعد ذلك على مجلس الشورى بكيفية مثيرة للريبة والجدل" على حد تعبيره.

ولم يتوان محمد الهادي عثمانية عن اتهام ذويي بصرب مشروع "الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء"، الذي أطلق خلال الانتخابات التشريعية المنصرمة.



خرج الخلاف الذي نشب بين الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويي ورئيس مجلس الشورى، محمد الهادي عثمانية للعلن، من خلال نص الرسالة التي وجهها هذا الأخير لمناضلي الحركة يستنكر فيها قيام الأمين العام بعملية جمع التوقيعات لعدد دورة استثنائية لمجلس الشورى الوطني، مخالفا بذلك "القانون الداخلي للحركة الذي يمكنه من استدعاء المجلس الداخلي لانعقاد بشكل عادي".

وذكر رئيس مجلس الشورى في رسالته، التي تحوز "المساء" على نسخة منها، أن الأمين العام للحركة، "حرض بعض أعضاء لجنة تقصي الحقائق لرفض إشراف رئيس المجلس على تعيينها، ودفهم للمناظر في عملهم ورفض التعامل مع رئيس مجلس الشورى، وذلك قصد تعطيل انعقاد دورة المجلس الوطني للحزب".

كما اتهم، عثمانية، ذويي بتعريض بعض مجالس الشورى الولائية، على رفض قرارات المجلس الوطني "من خلال إفشاء أسرار

## زمالي يستقبل وفدا من خبراء صندوق النقد الدولي

إدخالها بغرض تحسين أداء هذه الأجهزة وتطويرها من أجل إضفاء فعالية أكثر على عملها. من جانب آخر، أفاد الوزير أن السلطات العمومية تعمل بحزم على مواصلة تجسيد نموذج النمو الاقتصادي الجديد الذي يهدف على الخصوص إلى تشجيع الاقتصاد المنتج، ما أدى إلى ارتفاع انكسار خارج المحروقات وهو ما انعكس إيجابيا على مؤشرات سوق العمل في الجزائر، حيث أن أغلب عروض العمل حاليا يتم استحداثها من طرف القطاع الاقتصادي خاصة في قطعي الصناعة والخدمات من جهته، أشار السيد دوفان إلى أهمية تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة الاقتصاد الجزائري من أجل تنويع مداخيله وتقليل تبعيتها للمحروقات. ويندرج هذا اللقاء في إطار المشاورات الثنائية السنوية بين صندوق النقد الدولي والبنين الأعضاء، حيث تشكل التنبؤات والمؤشرات الخاصة بالاقتصاد الكلي أحد العناصر الأساسية لهذا التقييم.

• ق. و

استقبل وزير العمل والتشغيل  
والضمان الاجتماعي، السيد مراد  
مزملي، وفدا من خبراء صندوق  
التقاعد الدولي برئاسة جون  
فرانسوا دوقان، حسيما أفاد به  
البيان للوزارة أمس.

وتناولت المحادثات التي جرت  
بمقر الوزارة، قضية قطاع العمل  
والتوظيف والضمان الاجتماعي في  
الجزائر خاصة في ضوء  
الصعوبات المالية التي تواجهها  
الجزائر بسبب تراجع المداخيل  
القطعية، إضافة إلى الوسائل  
الكفيلة بتتبع الاقتصاد الوطني  
بشكل سريع في ظل التحديات  
التي يفرضها الظرف المالي  
الحالي.

واستعرض الوزير الجهود التي تبذلها السلطات العمومية في إطار السياسة الوطنية لترقية التشغيل ومحاربة البطالة ومختلف الآليات والأجهزة العمومية للتشغيل، إضافة إلى المنظومة الوطنية للضمان الاجتماعي بما فيها النظام الوطني للتقاعد.

كما أشار السيد زمالي إلى التدابير التي يجري العمل على

**راوية يشارك في اجتماع رئيس  
البنك الإفريقي للتنمية**

توجه وزير المالية عبد الرحمن رابحة أمس، إلى أبيدجان  
باعتبار يومها للمشاركة في أشغال الاجتماع الخاص لرئيس البنك  
الإفريقي للتنمية، اكينومي اديسينا مع محافظ منطقة شمال  
إفريقيا لهذه اللجنة، حسبما ورد في بيان للوزارة.

ويهدف هذا الاجتماع المندرج في إطار المشاورات التي يباشرها  
السيد اديسينا مع مختلف مناطق إفريقيا إلى تبادل وجهات النظر  
حول "التقدم الهام" المسجل على مستوى البنك وطبقت توجيهات  
من الجاهزين بشأن تطوير البنك وتمويله لصالح إفريقيا خاصة  
فيما يتعلق بالطرق والوسائل الأكثر ملاءمة للرد على احتياجات  
البلدان الأعضاء حول مسائل التنمية.

وعلى هامش هذا الاجتماع، التقى السيد راوية مع السيد  
أديسينا ومع أهم مسؤولي البنك الإفريقي للتنمية، حيث تبادل  
معهم وجهات النظر حول وضعية وأفاق التعاون بين الجزائر  
وهذه الهيئة.

## نصرة حداد تبرز اقتحام المرأة عالم المقاولات:

## 200 رئيسة مؤسسة عضوفي «جيل أفسيو»

التمية المحلية وكذا وضوح القوانين في هذا المجال، إلا أن المتحدثة تأسفت لاستمرار تغول البيروقراطية في مجال التسيير والإدارة، ملحة على ضرورة تغيير الذهنيات والتعامل بمرونة مع المتعاملين الخواص من الجانب الإداري لتسهيل مهامهم.

كما دعت نصيرة حداد في هذا السياق إلى رسم ورقة طريق للإدارة الاقتصادية، تكون واضحة الأهداف من حيث المرافقة والتقييم للتمكن من تحسين الأوضاع ومعالجة المتسببين في عرقلة عجلة التنمية المحلية.

ومن بين القطاعات التي تحمل  
أصافاً واعدة في مجال الماؤاولائية،  
وفق رؤية الخبيرة الاقتصادية، يأتي  
قطاع الماؤولة في قطع الغيار في  
مقدمة القطاعات التي يمكنها  
سحبها. إذ تلحق الفرصة للشباب من  
أجل إنشاء مؤسسات صغيرة  
ومتوسطة قادرة على سد احتياجات  
السوق الوطنية والقضاء على مشكل  
استيراد قطع الغيار خاصة بعد  
دخول الجزائر مجال صناعة  
وتوزيع السيارات.



للتكويبة فاقت 75 بالمائة، «ويكتفي فقط، حسبها، أن تمنح لها الفرصة للإثبات قدراتها للمشاركة في صياغة سياسات تحيايات الاقتصاد الوطني».

ودعت نائب رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، في هذا الإطار إلى ترسيخ ثقافة المأاولانية وتشجيع المرأة اقص اعظامها بشكل قوي في عالم الاستثمار والتنمية المحلية على خلق الثروة ومناصب العمل مع توفير المرافقة الجوارية على المستوى المحلي.

ورغم تبنيها بدعم رئيس الجمهورية للقطاع الخاص في مجال

أكدت نائب رئيس منتدى رؤساء المؤسسات نصيرة حداد أن 200 امرأة جزائرية تتراش مؤسسات صغيرة ومتوسطة، هي عضوة في الفرع الشباني لمنتدى رؤساء المؤسسات «جيل افسيو»، مشيرة إلى أنه بالرغم من كون هذا الرقم لا يزال ضعيفا وبعيدا عن الاهداف المسطرة للمنتدى، إلا أنه يبرز استحسان المرأة عالم المقاولاتية شيئا فشيئا، مقارنة بالسنوات العارطة.

● ز. س

وأوضحت نصيرة حداد لدى استضافتها أمس، في برنامج «ضيف الصباح» للقيوم الإذاعية الأولى بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس من عام، أن من أهداف منتدى رؤساء المؤسسات، إضمار الرفعة بشكل قوي في مراكز القرار والرفع من نسبة تمثيلية عبر مختلف الولايات، مشيرة إلى أن كل المؤثرات تنبئ بالتعاقل لنجاح المرأة في مجال القضاة الوالاتية بالجزائر، خاصة وأن نسبة المتخرجات من المؤسسات

## منتجون محليون يؤكدون وجود صعوبات

## نشاط التصدير يحتاج لمرافقة ودعم لوجيستي

دعا منتجون محليون متخصصون في الصناعات الغذائية بالجزائر، إلى ضرورة وضع خطة وطنية لدعم الشركات الوطنية على التصدير نحو الخارج، تساهم فيها كل الهيئات والجهات المختصة وعلى رأسها مصالح وزارة النقل والمالية والتجارة.

• رضوان قـ



إنتاج عدة أنواع من التفاح والجائز،  
والرفع من الطاقة الإنتاجية لهذا  
المنتج لتصديره إلى الخارج.

وأكد المتحدث في حديث إلى  
«المساء» أن الجمعية منذ قرار  
الجائز توفيق استيراد التفاح،  
تمتلك على حق تصدير عدد شراكة مع  
الجائز لدعم الإنتاج والتصدير،  
حيث تمّ حالياً، حسب، زيارة عدة  
سوافع بالجائز لاكتشاف الفرقات  
المحلية من حيث الأراضي الفلاحية  
والإمكانات الترفيعية المتوفرة؛  
تخضيراً لهذا المشروع الذي يهدف  
إلى إنتاج بعض الأنواع من التفاح  
المطلوب عالمياً.

واعتبر المتعامل البولوني إنتاج  
الجائز لم يقدر بـ 40 ألف طن من  
التفاح سنوياً، ضعيفاً لا يلبى  
تطلعات السوق المحلية. وفي وقت  
إنتاج بولونيا، حسب، 4 ملايين طن من  
التفاح، وهو الرقم الذي تم تحقيقه،  
بفضل استعمال تقنيات  
حديثة في الإنتاج والرفع من  
المساحات المزروعة، حيث كان  
لحم الإنتاج منذ سنوات لا يتعدى 2  
مليون طن فقط.

تخفيض تكلفة النقل ضمن تسعيرة المنتج، والتي تحدد اليوم بـ 35 بالمائة، في وقت تحدد المعيار الدولية النسبة بـ 15 بالمائة.

من جانبه، كشف السيد زياتي عبد الوهاب المدير العام للشركة الوطنية للتسويق البحري، أن الجزائر تعسر سنويا 6 ملايين دولار من إجمالي حقوق عمليات النقل البحري التجاري، تستفيد منها الشركات الأجنبية المتعاقدة معها، داعيا إلى ضرورة تضافر الجهود وعمم عمليات اقتناء السفن التجارية لاستعادة هذه الأموال الضائعة.

للإشارة، يشارك حوالي 200 عارض يمثلون شركات ومؤسسات وطنية متخصصة في الصناعات الغذائية والتحويلية، إلى جانب عارضين من إسبانيا، فرنسا، بلونيا، تركيا والهند في الصالون الدولي للصناعات الغذائية الذي انطلق أمس بهران، ويشكل فرصة سانحة للمتجنيين المحليين للتعريف بالمنتجات الوطنية، واستكشاف مختلف فرص الشراكة والمرافقة، لا سيما في مجالي تكثيف الإنتاج والتصدير.

شركة «باديس» المتخصصة في مواد تخمير الخاصة بالحلويات في حديثه عن العراقيل التي تواجه الشركة في مجال التصدير، إلى أن نتجحت الشركة بتصدير اليوم لدولتي «بند» وفرنسا في انتظار دخوله للأسواق الإفريقية التي تبقى من أهداف الشركة، ما يستدعي، حسب، ضرورة العمل على دعم الشركات ضمام النقل نحو الوجهات الإفريقية.

27 باخرة تجارية تدعم  
الأسطول الجزائري

وحملت كلمة وزير النقل والأشغال العمومية التي قرأها نهاية سنة مدير النقل لولاية وهران أن هذا هو اختيار في افتتاح الصلوة، جزءاً هاماً من الرد على الانشغالات المطروحة من قبل المتعاملين المحليين، حيث أكد الوزير أن الحكومة تولي أهمية قصوى لدعم التصدير نحو الخارج، مضيفاً أن الجزائر بصدد اقتناء 27 باخرة تجارية مختلفة، بينها 10 باخرة من حجم الكبير ستدخل الخدمة خلال السنوات القادمة. وأوضح الوزير أن

الاستراتيجية الوطنية للنقل تهدف  
الرفع من حجم الحصة  
الجزائرية في مجال النقل البحري  
إلى نحو 30 بالمائة، حيث إن معظم  
مبيعات الشحن البحري الجزائرية  
شرف عليها شركات أجنبية.  
كما تسعى الجزائر إلى الرفع من  
حجم القدرة الاستيعابية للحاويات  
الموانئ، وتمهين إنشاء الموانئ  
الجافة حيث بلغ حجم نشاط  
الحاويات خلال السنة الماضية، ما  
قارب 120 مليون حاوية، فضلا عن

## الاتفاق بين «أفسيو» والكنفدرالية الدانماركية

## تفعيل مشاريع الشراكة بين مؤسسات البلدين

تحديد مجالات أخرى جديدة للتعاون الثنائي، علاوة على تضمينها أشكالاً عديدة للتعاون المرغوب في تطويره، مثل تصميم وتطوير الشبكات في مجال التكوين ودعم قدراته من خلال تنظيم مؤتمرات وورشات ومفنديات والعمل على الاستفادة من الممارسات والتجارب الناجحة ودعم تبادل الخبرات بشكل منظم، لاسيما تلك المرتبطة بالقضايا الاقتصادية الرهنة.

كما تشير الاتفاقية إلى تسخير خدمات الدعم والمراقبة لتكون في متناول المؤسسات والمستثمرين وكذا تطوير البليات المتابعة والتقييم التي من شأنها ترقية كفاءات المؤسسات ومردود إطارها. ويرتقب إعداد اتفاقيات أو عقود تضبط وتحدد مجال الشراكة في كل قطاع وذلك في إطار هذه المذكرة.

يسمح الاتفاق الموقع أول أمس، بين منتدى رؤساء المؤسسات «أفسيو» والفرقة الدانماركية للصناعة، بتحديد إطار التعاون المشترك وتكريس علاقة إستراتيجية للتعاون وتفعيل مشاريع شراكة بين المؤسسات الجزائرية والدانماركية المنخرطة في كلا الهيئتين.

م.خ

وبموجب الاتفاق، سيتم إعداد استراتيجيات تخص نشاط المؤسسات وتقوية التبادل ونقل الخبرات والتجارب الناجحة، على غرار استعدادات مشاريع في التنمية المحلية، لاسيما في قطاعات الصناعة والصناعات الغذائية والطاقت المتجددة والسياحة وكذا في مجال التكوين.

وتبرز المذكرة أيضا تطلع هيئتا البلدين نحو



الرئيس بوتن في تحذير مبطن:

## روسيا قد تلجأ لاستخدام السلاح النووي

وأخرى صغيرة يمكن تركيبها على صواريخ موجهة ومسيرة قادرة على الغوص إلى أعماق كبيرة ذات مدى غير محدود تفوق سرعتها الغواصات والطوربيدات الحديثة وجميع أنواع السفن وسلاح أسرع من الصوت وسلاح ليزر.

وكان ألكسندر فومين، نائب وزير الدفاع الروسي أكد في وقت سابق أن بلاده تخطط لنشر 400 صاروخ اعتراضية لمنظومة الدرع الصاروخي الأمريكي قرب الحدود الروسية، مؤكداً أن نظام الدفاع الجوي "كينغفال" (خنجر)، الذي تفوق سرعته سرعة الصوت قد اجتاز بنجاح مرحلة الاختبارات وبدأ في الأول من ديسمبر الماضي، تنفيذ مهمة قتالية تدريبية على الأرض في المنطقة العسكرية الجنوبية الروسية. واتهم فومين، في سياق تصريحاته أن الأنشطة العسكرية التي تقوم بها قوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا تحمل طابعاً عدائياً ضد بلاده.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، أن بلاده لن تتوانى في اللجوء إلى استخدام أسلحتها النووية ولكن في حالة وحيدة فقط هي الرد على أي عدوان خارجي يتعرض له.

وقال الرئيس الروسي "إن موضوع استعمال السلاح النووي حساس ومهم جداً ولكن استخدامنا له والذي نأمل ألا نستخدمه أبداً هي مرحلة فقط في حال تعرض بلادنا لعدوان.

وأضاف "أن قرار استخدام السلاح النووي سيكون في حالات الإنذار الصاروخي أو اكتشاف صواريخ متجهة نحو الأراضي الروسية.

يذكر أن روسيا اختبرت مجموعة من الأسلحة النووية الجديدة من بينها صاروخ نووي تمت تجربته نهاية 2017 والذي بإمكانه ضرب أهدافه في كل مناطق العالم دون أن تتمكن الأنظمة المضادة للصواريخ اعتراضه. وكشف الرئيس بوتن، في خطاب ألقاه بداية الشهر الجاري، أن بلاده تحوز على ترسانة جديدة بعضها قيد التطوير

المعتقلون الصحراويون في السجون المغربية

## إضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف الاعتقال

يبدأ معتقلو مجموعة "أكديم إزيك" بداية من يوم غد، في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على الانتهاكات التي تفتقر فيها السلطات المغربية والعاملة اللاإنسانية التي تمارسها ضدهم وتجاهلها لمطالبهم المشروعة.

• م. مرشدي



الأسيرية، تطبيق بنود الميثاق الخاص بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان وخاصة في الصحراء الغربية التي يتعرض فيها هؤلاء لانتهاكات جسيمة.

وشدد بيار غالون، رئيس التنسيق الأوروبية لدعم الشعب الصحراوي خلال ورشة عمل نظمتهما رابطة الحقوقيين الأمريكية، تحت عنوان "واقع المدافعين عن حقوق الإنسان تحت الاحتلال: الصحراء الغربية وفلسطين نموذجاً"، أن "الوقت قد حان من أجل تطبيق هذا الميثاق الذي نصت عليه الأمم المتحدة من أجل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان"، وأن تفعيله أصبح "ضرورة أكثر من أي وقت مضى".

وركز لحسن دليل، المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان ورئيس جمعية مراقبة على أهم الانتهاكات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الإنسان بصفة عامة وما يتعرض له المدافعون عن نهب الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى سياسة "قطع الأرزاق" التي تنتهجها الدولة المغربية من أجل كبح وشل نشاط المدافعين عن حقوق الإنسان". وحذر الحقوقي الصحراوي من "خطورة استعانة" النظام المغربي بمؤسسة القضاء سواء من حيث "عدم تفعيل الدعاوى القضائية أو من حيث الزج ببض المدافعين عن حقوق الإنسان داخل السجون المغربية"، وهو الأمر الذي عرضه من خلال شريط يوثق أهم الانتهاكات التي تعرض لها المدافع عن حقوق الإنسان والاستهداف الممنهج من طرف عناصر قوات الأمن المغربية، من جهة أخرى أوصت وزارة الخارجية

واتهم المعتقلون السياسيون الصحراويون في بيان أصدره أمس، الدولة المغربية بالإذعان في مواصلة سياسة صم الأذان واللامبالاة رافضة الأخذ بعين الاعتبار مطالبهم المشروعة والتي نصت عليها القوانين والتشريعات الدولية وخاصة ما تعلق بتحسين ظروف اعتقالهم المزرية، رغم الإرساليات التي بعثوا بها إلى ما يسمى بالمجلس المغربي لحقوق الإنسان والندوبية العامة لإدارة السجون وكذا وزير العدل المغربي.

ودعت مجموعة معتقلي "أكديم إزيك" كل المنظمات والهيئات الحقوقية الدولية وعلى المدافعين عن حقوق الإنسان للضغط على السلطات المغربية من أجل إطلاق سراحهم وكل المعتقلين السياسيين الصحراويين القابعين بالسجون المغربية، وجددت رابطة حماية السجناء الصحراويين من جهتها مطالبها بإفراج فوري على كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية في نفس الوقت الذي أدانت فيه إقدام القوات المغربية على اعتقال سبعة شبان صحراويين من بينهم قاصر بمدينة الميون عاصمة الصحراء الغربية المحتلة، حيث حثت "السلطات المغربية مسؤولة مباشرة عن تدهور الوضع الصحي للمعتقلين المضربين عن الطعام كحالة المعتقل السياسي النعمة إصفاري الذي دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ أكثر من أسبوع احتجاجاً على منعه من حقوقه الأساسية وإساءة معاملته من طرف إدارة سجن العرجات.

وفي هذا السياق طالب المشاركون في أشغال الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان الأممي المتواصلة أشغاله بمدينة جنيف

لمواجهة التغلغل الإسرائيلي في القارة السمراء

## لجنة وزارية عربية تقرر خطة عمل لتحرك مشترك

مساعي إسرائيل التغلغل في قلب القارة وتغيير مواقف دولها تجاه القضايا العربية.

أكدت اللجنة العربية في مشروع قرار رفعتها إلى مجلس الجامعة العربية الخاص بتنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم 8172 الخاص بمواجهة الاستهداف الإسرائيلي للقضية الفلسطينية والأمن القومي العربي في القارة الإفريقية، وضرورة تنفيذ إعلان فلسطين الصادر عن قمة مالابو العربية الإفريقية سنة 2016.

كما تم بحث تعزيز آليات العمل مع الاتحاد الإفريقي لدعم قضية فلسطين وقراراتها في المحافل الدولية، والتصدي لأية محاولات التنافس على مكانة القضية الفلسطينية في القارة الإفريقية والتي بنيت على القيم المشتركة المناهضة للاستعمار والاضطهاد والتمييز العنصري. والتحذير من إقامة مؤتمرات إسرائيلية إفريقية.

صادقت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتصدي لمخططات حكومة الاحتلال الإسرائيلي للتغلغل في القارة الإفريقية، على خطة تحرك مشترك لمواجهة هذه التحركات التي تهدف إلى ضرب مصالح الدول العربية في القارة وخاصة تجاه القضية الفلسطينية.

وتم خلال اجتماع اللجنة بالعاصمة المصرية القاهرة برئاسة وزير الدولة المصري للشؤون الإفريقية أحمد القطان، بحث الموقف إزاء قرار زامبيا استضافة القمة الإفريقية الإسرائيلية المقررة لتنظيمها خلال هذا العام بالعاصمة لوزاكا.

واعتبر الوزراء العرب المشاركون في هذا الاجتماع على خطورة نتائج هذه القمة على الوضع الأمني للدول العربية والقضية الفلسطينية وخاصة في ظل

وجاء رد مسؤول وزارة الخارجية رداً على سؤال عضو بمجلس الشيوخ الاسترالي حول ما إذا كانت الحكومة الأسترالية تعترض إثارة قضية انتهاك حقوق الإنسان بالصحراء الغربية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، كون أستراليا عضو في المجلس رد نيهوس، بأنه فعلاً يمكن التظلم في ذلك في سياق مجلس حقوق الإنسان.

ويواصل نواب أوروبيون ضمن هذه المساعي تحركات مكثفة لتطبيق قرار محكمة العدل الأوروبية الذي منع تطبيق اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على المياه الإقليمية ليشمل أيضاً الخدمات الجوية الأوروبية. المغربية بكيفية يمنع تطبيقها على المطارات الصحراء الغربية المحتلة.

وطالب النواب من المفوضية الأوروبية الإبلاغ عن بيانات دقيقة دول الشحن الجوي ونقل المسافرين من وإلى الصحراء الغربية، وتوضيح القواعد المطبقة في مجال الأمن الجوي في هذا الإقليم المحتل.

وواصل نواب أوروبيون ضمن هذه المساعي تحركات مكثفة لتطبيق قرار محكمة العدل الأوروبية الذي منع تطبيق اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على المياه الإقليمية ليشمل أيضاً الخدمات الجوية الأوروبية. المغربية بكيفية يمنع تطبيقها على المطارات الصحراء الغربية المحتلة.

وطالب النواب من المفوضية الأوروبية الإبلاغ عن بيانات دقيقة دول الشحن الجوي ونقل المسافرين من وإلى الصحراء الغربية، وتوضيح القواعد المطبقة في مجال الأمن الجوي في هذا الإقليم المحتل.

وواصل نواب أوروبيون ضمن هذه المساعي تحركات مكثفة لتطبيق قرار محكمة العدل الأوروبية الذي منع تطبيق اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على المياه الإقليمية ليشمل أيضاً الخدمات الجوية الأوروبية. المغربية بكيفية يمنع تطبيقها على المطارات الصحراء الغربية المحتلة.

وطالب النواب من المفوضية الأوروبية الإبلاغ عن بيانات دقيقة دول الشحن الجوي ونقل المسافرين من وإلى الصحراء الغربية، وتوضيح القواعد المطبقة في مجال الأمن الجوي في هذا الإقليم المحتل.

مالي

## الحكومة تتسلم مشروع وثيقة قانون المصالحة الوطنية



تسلم الوزير الأول المالي سومايو بوبيسي ماينغا، أمس، مشروع قانون المصالحة الوطنية الذي أعده فريق من الخبراء والحقوقيين ضمن أول خطوة لتحقيق المصالحة الوطنية في هذا البلد الممزق بحرب أهلية غذتها تنظيمات إرهابية منذ عدة سنوات.

وتضمن مشروع القانون مقترحات لإلغاء كل متابعة قضائية ضد كل من تورط في التمرد العسكري الذي شنته حركات التمرد الترقية في شمال البلاد شريطة أن لا تكون يدها قد تلطخت بالدم.

وفال الوزير الأول المالي، إن تدابير المصالحة استمدت من ميثاق السلم والوحدة المصالحة الوطنية الذي تسلمته مصالح الحكومة في العشرين جوان من العام الماضي، عامين كاملين بعد توقيع حركات التمرد الترقية على اتفاق وقف إطلاق النار.

وتكفل بصياغة مواد مشروع هذا القانون وسيط الجمهورية المالي بابا أخيب حيدرا، الذي سلم النسخة النهائية التي أعدها فريق الخبراء الذين أشرف عليهم إلى الوزير الأول المالي.

وأكد هذا الأخير أن حكومته تعترف عرضه أمام البرلمان لمناقشته خلال دورتها الربيعية الشهر القادم، لمناقشته وادخال التعديلات الضرورية على مضمونه قبل المصادقة عليه.

وقال وسيط الجمهورية المالية أن

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

إبادة أقلية الروهينغا المسلمة في برمانيا

## الأمم المتحدة تقرر تشكيل فريق تحقيق جنائي

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

بمواصلة عمليات التطهير العرقي في حق أقلية الروهينغا من أجل إرغامهم على الهجرة القسرية باتجاه دولة بنغلاديش المجاورة.

واتهم رعد زيد الحسين، قوات الجيش البرماني باقتراح أعمال إبادة في ولاية راخين التي تقطنها أقلية الروهينغا منذ شهر أوت من العام الماضي. وأضاف أن ذلك لا يجعلني أتفاجأ بوجود عمليات إبادة طالت هذه الأقلية خلال السنوات الأخيرة ومقابر جماعية يتم الآن مسحها بالجرافات وطمس كل آثار المجازر التي قد تكون بمثابة أدلة إثبات ضد القوات والسلطات البرمانية التي فضلت التزام الصمت إزاءها ولم تحرك ساكناً لمعها.

• ق/د

• ق/د

## والي وهران تنقل إلى موقع الحادث وأمر بفتح تحقيق

## قتيلة في انفجار بمستودع قارورات غاز البوتان

توفيت شابة في انفجار ضخم لمستودع قارورات غاز البوتان هز منطقة حي أسامة ببلدية وهران، المعروف بحي بولونجي الشعبي، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، وهو الانفجار الذي سمع دويّه من عدة مناطق مجاورة، حرك كامل السلطات المحلية والأمنية بالولاية التي تدخلت للوقوف على حجم الكارثة التي كادت أن تؤدي بحياة العشرات.

• رضوان ق.



على جثة فتاة بداخل المنزل، تم التعرف عليها والمدموعة "ش.م" 30 سنة طالبة جامعية. وقد كشف مصدر أمني لـ "المساء"، عن أن الضحية طالبة جامعية لا تقطن بولاية وهران، وكانت توجّر غرفة فوق المستودع للسكن، إذ توفيت جراء تسببها بالدخان القاتل، وتم استدعاء صاحب المستودع للتحقيق معه من طرف مصالح الشرطة القضائية حول القضية.

كما قام والي وهران مولود شريف رفقة مدير الأمن الولائي ورئيس المجلس الشعبي الولائي، بمعاينة موقع الانفجار والإطلاع على حجم الأضرار التي لحقت ببعض المساكن المجاورة. وعلمت "المساء" بأن والي وهران أمر بفتح تحقيقات حول كامل انفجار بالموقع بلغ 17 قارورة غاز.

كانت الساعة تشير إلى تمام الساعة 20 دقيقة، عندما هز دوي انفجار ضخم حي بولونجي الشعبي، الواقع على بعد أمتار من مقر أمن ولاية وهران، وهو الانفجار الذي تلته انفجارات متزامنة، مما حرك الشارع والمناطق المجاورة وسط ذعر السكان الذين غادر العشرات منهم منازلهم، فيما تحركت قوة الشرطة باتجاه موقع الانفجار الذي تصاعدت منه أعمدة النيران والدخان، في وقت تواصلت انفجارات قارورات غاز البوتان التي كانت موجودة داخل مستودع منزل مكون من طابقين، وهي الحادثة التي دفعت مصالح الشرطة إلى تطويق المنطقة بالكامل مع نقل السكان المجاورين بعيدا عن موقع الحريق، لتتدخل مباشرة مصالح الحماية المدنية مدعومة بـ 50 عوناً و 5 شاحنات إطفاء و 3 سيارات إسعاف بقيادة المدير الولائي للحماية المدنية الذي قاد بنفسه عمليات الإخلاء وإطفاء الحريق، وما صعب مهمة أعوان الحماية المدنية، وجود قارورات غاز البوتان، مما أدى بهم إلى استخدام الخراطيم الطويلة والسلامات المتحركة فوق الشاحنات لإخماد الحريق، ومنه إبعاد خطر قارورات غاز البوتان التي لم تنفجر والتي بقيت تشكل خطرا على أفراد.

وقد تسبب الحريق في إتلاف منزل مكون من طابقين بالكامل، مع العثور

## الشلف

## دورة فيفري استقطبت 3800 متربص جديد

كشفت مديرية التكوين المهني والتمهين بالشلف، عن التحاق أزيد من 3800 متربص جديد في افتتاح الدخول المهني لدورة فيفري الأخيرة. وأهم ما ميز هذه الدورة، إمضاء اتفاقيات مع جميع المجالس الشعبية البلدية الجديدة مع مراكز التكوين المهني والتمهين المتواجدة عبر البلديات، بهدف التعرف على قطاع التكوين والتعليم المهنيين، تماثيا مع التنمية المحلية بالشراكة والتشويق. كما تم إمضاء اتفاقية شراكة بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، ووكالة "أونساج" ووكالة "أونجام" للمرضى، لتكوين الشباب الراغبين في الاستفادة من مختلف المشاريع.

أكدت مصالح المديرية أنه تم توفير كل الإمكانيات لضمان حسن استقبال المتكوينين، الراغبين في الدخول إلى عالم التكوين والتعليم المهنيين، من أجل الاستفادة من

## عين تموشنت

## لقاء تحسيسي للمتخين الجدد حول أجهزة الدعم

بأمر مديرية التشغيل، أول أمس، إلى تنظيم لقاء تعارفي تحسيسي لفائدة المتخين المحليين الجدد على مستوى المحطة المعدنية ببلدية حمام بوججر بولاية عين تموشنت، قصد تقديم توضيحات حول عمل أجهزة التشغيل وفرص التوظيف التي تمنحها لشباب المنطقة، الذي جاء كفرصة لتعزيز التعارف بين مختلف المسؤولين والتنسيق بينهم، خدمة للتنمية المحلية

على مستوى البلدية، مثلما جاء على لسان السيد مولير مخطارية المكلفة بتسيير الوكالة حمام بوججر. مؤكدة أن الهدف يبقى تحسيسي للأعضاء المتخين الجدد وما تقدمه الوكالات المعتمدة لدى الدولة من فرص للشباب البطال. كما تسمح للمتخين على التعرف على المشرفين على هذه الأجهزة.

• محمد عبيد

## "الجزائرية للمياه" بتياتر

## 4 آلاف تسرب بسبب قدم شبكة التوزيع

أكد مدير "الجزائرية للمياه" ولاية تيارت، السيد عبد الرحمن، أن مصالحه ومن خلال المهام المنوطة بها، مكنت من حصر جميع التسربات المائية عبر عدة مناطق خاصة بالدوائر الحضرية الكبرى، كتيارت، فريدة، السوكر، مهدية، قصر الشلالة، حيث أحصت المصالح تواجد أكثر من أربعة آلاف تسرب، 500 حالة تسرب مائي، وقد باشرنا أشغال الإصلاح والعملية مازالت متواصلة للقضاء على تلك التسربات، أرجع مدير "الجزائرية للمياه" سبب ذلك إلى قدم شبكة توصيل المياه الصالحة للشرب إلى مختلف الأحياء والتجمعات السكنية بالولاية، مما يتطلب العمل على إعادة تغيير شبكة التوصيل التي أصبحت لا تستوعب عملية الإصلاح التي نقوم بها في كل مرة.

في سياق متصل، أكد مدير "الجزائرية للمياه" أن الأمطار الأخيرة المتساقطة والثلوج، مكنت من رفع منسوب مياه سد بن خدة الذي وصل إلى ثلاثين مليون متر مكعب، مما يجعل الولاية في منأى عن أي طارئ خلال الأشهر المقبلة، نفس الشيء للمياه الباطنية التي تزود عدة مناطق بولاية تيارت.

• ن. خيالي

## مديرية السكن تدعو للإسراع في إعداد القوائم

## 9 آلاف مساعدة للبناء الريفي لم تجسد بتيزي وزو

كشف حبيب عرقوب مدير السكن لولاية تيزي وزو، عن إحصاء المديرية 9000 مساعدة للبناء الريفي التي لم تنطلق بعد أشغال إنجازها بتراب الولاية، داعيا رؤساء البلديات إلى الإسراع في إعداد القوائم من أجل ضمان تحرير القوارات وتحصيل المواطنين للشرط الأول من المساعدات، من أجل مباشرة أشغال إنجاز سكناتهم، مما يمكن الولاية من طلب حصة إضافية، لاسيما أن الطلب على هذا البرنامج يتزايد بشكل كبير، حيث بلغ 22 ألف طلب.

• س. زميحي

قال المتحدث أن الولاية استفادت شهر فيفري 2018 من حصة البناء الريفي قدرت بـ 6000 مساعدة، تأتي لتضاف إلى حصة 1000 مساعدة التي استفادت منها الولاية في ديسمبر 2017، مما سمح لتيزي وزو ببلوغ 7 آلاف حصة 1000 تم توزيعها على البلديات في جانفي 2018، حيث أن عملية إعداد القوائم بأسماء المستفيدين جارية من طرف لجان البلديات، لتتمكن من الحصول على قرارات تتيح للمستفيدين بإمكانية سحب الشطر الأول من المساعدة، في حين أن حصة 6000 مساعدة الجديدة، في مارس عملية دراسة الطلبات لتوزيعها على البلديات، في انتظار إعداد القوائم المستفيدة من هذا الشطر الأول. وفيما يتعلق بالشطر الثاني فإن مديرية السكن في صدد التحضير لعملية توزيعها على البلديات، حيث ينتظر عقد اجتماع لدراسة الطلبات، التي بناء عليها يتم توزيعها حسب الطلب والحاجة. وأضاف المتحدث في سياق متصل، أنه وبعد توزيع حصة 6000 مساعدة، بقيت 9000 حصة التي لم تنجز بعد، داعيا رؤساء البلديات إلى الإسراع في إعداد القوائم من أجل تحرير القرارات وتمكين المستفيدين من إنجازها من جهة، ومن جهة أخرى تمكين الولاية من المطالبة بحصة إضافية، لاسيما أن الطلب على برنامج البناء الريفي بلغ 22 ألف طلب، حيث أن إنهاء الحصة الموجهة للولاية يمكن لهذه الأخيرة المطالب بـ 5000 مساعدة أخرى، على الأقل سيتمكن أكبر قدر ممكن من

المواطنين من الاستفادة من المساعدات، يضيف المتحدث، أشار عرقوب إلى إحصاء مديرية السكن 4905 مستفيدا تحصلوا على الشطر الأول من برنامج المساعدات للبناء الريفي منذ أكثر من 6 أشهر، حيث 786 مستفيدا منهم باشروا أشغال الإنجاز، ثم أوقفوا الأشغال وبقي المشروع مهملًا، في حين هناك 597 لم يباشروا الأشغال نهائيا، بالرغم من حصولهم على الشطر الأول من البرنامج، مؤكدا على أن هذا الوضع في حال بقائه كما هو سيدفع بالمديرية إلى اتخاذ قرار إلغاء القرارات مع تسديد المستفيدين 420 ألف حصة التي تحصلوا عليها كشرط أول وإعادتها للدولة، حيث أمهلت المديرية المستفيدين مدة من أجل استئناف الأشغال بالنسبة للذين باشروها، ومباشرتها بالنسبة للذين لم ينطلقوا بعد، مؤكدا على أهمية إقحام رؤساء البلديات أنفسهم في هذه المعادلة التي تسمح بإنهاء كل الحصة الموجهة للولاية والاستفادة من حصص إضافية، خاصة أن بعض البلديات لم تتمكن من توزيع حصصها لأن الطلب يفوق العرض. مدير مساعد السكن رؤساء البلديات إلى ضرورة القيام بتحقيقات اجتماعية من أجل تفقد الوضعية الاجتماعية للمستفيد، الحالة الاجتماعية إن كان أعزبا أم متزوجا، وغيرها من النقاط التي بناء عليها يتم تحديد الحاجة والضرورة، وترتيب الطلبات حسب الأولوية والحاجة على اعتبار أن هذا البرنامج وضعت الدولة لتمكين الحالات المحتاجة، والتي تعيش في ظروف صعبة، من تشييد سكنات عبر دعمها ومساعدتها ماديا.

## سوق الجملة بخميس الخشنة في بومرداس

## حل المؤسسة المسيرة ووضعها للمزايدة

نوعها بعد سوق الكاليتوس بالعاصمة، تحصى قرابة 170 مربعا خاصا بتجار الخضار والفواكه، سعر كراء المربع الواحد لا يتعدى 8 آلاف دينار. وهو صرح تجاري هام بالنظر إلى توسطه ولايات الجزائر، البلدية، البويرة وبومرداس، ينتظر من عملية إعادة تهيئة في سياق إحصاء وجرد الممتلكات العمومية وإعادة تهيئة، تنظيمه بالدرجة الأولى بما يزيد من تحسين هذا المرفق التجاري الهام لاسيما بتوفير الإنارة والأمن

• حنان. س

## تبسة

## حملات للقضاء على الدودة الجرارة

بأمر محافظة الغابات لولاية تبسة، تعميم العملية على كافة مقاطعات تراب الولاية، وهو ما يهدف إلى القضاء على الأضرار البالغة التي تسببها دودة الصنوبر الجرارة في الغابات، خاصة تلك الشجرية حديثا، بطريقة المقاومة الميكانيكية، وهي عبارة عن جمع كتل البيوض قبل قصها وجمع الأغصان الدائمة، اعتبارا من بداية تكوينها قبل مغادرة الأعشاش في الربيع.

• نجية بلغيث

بأمر محافظة الغابات لولاية تبسة، تعميم العملية على كافة مقاطعات تراب الولاية، وهو ما يهدف إلى القضاء على الأضرار البالغة التي تسببها دودة الصنوبر الجرارة في الغابات، خاصة تلك الشجرية حديثا، بطريقة المقاومة الميكانيكية، وهي عبارة عن جمع كتل البيوض قبل قصها وجمع الأغصان الدائمة، اعتبارا من بداية تكوينها قبل مغادرة الأعشاش في الربيع.

• نجية بلغيث



## برج بوعريرج أصحاب سيارات الأجرة يطالبون برفع التسعيرة

احتج، مساء أول أمس، سائقو سيارات الأجرة بـبرج بوعريرج أمام مديرية النقل بالولاية، مطالبين بمنحهم وثيقة رسمية لتقنين سعر النقل، والمطالبة بوضع حد لسيارات الكوندستان أو ما يُعرف بالفرود.

وحسب بعض السائقين، فإن سيارات الكوندستان أصبحت تتواجد بكثرة، وسببت لهم الكثير من الإزعاج، بالإضافة إلى أنها أضرت كثيرا بنشاطهم، وأصبحت المنافس الأول لهم، خاصة أنهم يعملون بدون وثائق ويسعر أقل، وهو ما يجعل المواطن يفتارهم بدلا من سيارات الأجرة. كما طالبوا برفع التسعيرة من 100 دج إلى 150 دج بالرغم من أن التسعيرة الجديدة لسنة 2018 تحدد السعر بالمسافة ووحدة الكيلومتر، وهو ما أكد لهم مدير النقل لقائه بممثلين عنهم، مصرحا بأن من المستحيل أن يمنحهم وثيقة تحدد السعر بـ 150 دج، كما أن السعر داخل المدينة يختلف حسب المسافة، مضيفا أنه منح أصحاب سيارات الأجرة مهلة ثلاثة أشهر من أجل وضع العدادات، إذ يصبح الزبون يدفع الثمن الحقيقي بدل التسعيرة، وطالب السائقون المدير بتمديد الأجل من أجل وضع العداد، وهو ما تم الموافقة عليه من طرف المديرية.

وبخصوص سيارات الكوندستان أكد أن ردعها من صلاحيات وعمل أجهزة الأمن، كما أن المديرية تقوم باستمرار بإبصار اشتغالهم إلى الجهات المعنية، التي تقوم في كل مرة، بردهم.

## ميلة جهازان لحرق النفائات الطبية

من المنتظر أن يتقدم قطاع الصحة بولاية ميلة، قريبا بجهازين لحرق النفائات الطبية، وهو ما أكد السيد أوعباس سعيد مدير الصحة بالولاية أن إجراءات منح الصفة تم استيفائها في انتظار أن يتم تسجيل عملية جديدة لتدعم القطاع بجهاز ثالث. وأضاف أن مصالحه تسعى جاهدة من أجل إنهاء الإجراءات الخاصة بهذه الصفة، خاصة أن هذين الجهازين سيساهمان في القضاء على نسبة 80٪ من النفائات الطبية، التي تشكل خطرا كبيرا على صحة المواطن.

وحسب ذات المتحدث فإنه سيتم وضع جهاز لإحدى المؤسسات القطاعية بعاصمة الولاية، في حين سيتم وضع الجهاز الثاني بمؤسسة استشفائية ثانية، في حين ستحول النفائات والمخلفات بباقي المؤسسات إلى مستوى هاتين المؤسساتيتين اللتين تتوفران على الجهاز، في انتظار أن يتم التعاقد مع متعاملين خاصين مختصين في هذا المجال من أجل التخلص مما يتبقى من النفائات الطبية الأخرى. ولم يخف مدير الصحة المشكل القائم، المتمثل في افتقار الولاية لمتعاملين ملحقين بشلطون في مجال التخلص على النفائات الطبية، وهو ما جعلهم يلجأون إلى متعاملين من خارج الولاية.

• آسيا عوفي

## قطاع التربية ببومرداس 4 ملفات على طاولة النقاش السبت المقبل

يُجتمع والي بومرداس بمختلف الفاعلين في قطاع التربية، السبت المقبل، قصد تدارس أهم المشاكل وتحسين ظروف التمدريس. اللقاء الذي يحضره مديرو المؤسسات التربوية والمفتشون ورؤساء الدوائر التسع للولاية ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، سيناقش أربع ملفات كبرى تخص الإطعام المدرسي، التدفئة، النقل والصيانة.

• حنان س



في هذا السياق، تعمل مديرية الإدارة المحلية بالتنسيق مع مديريات التكوين المهني والنشاط الاجتماعي والتشغيل، تعمل على عقد دورات لتأهيل عمال المطاعم الجماعية تحسينا للوجبات المقدمة للتلاميذ، إلى جانب العمل على فتح هياكل أخرى جديدة تستوعب العدد المتزايد للتلاميذ خاصة في المدارس التي تقتصر إلى المطاعم، مؤكدا أن هذا يأتي «عملا بنص المرسوم التنفيذي الصادر بالجريدة الرسمية رقم 02 لسنة 2018، المحدد لكيفية تسير هذه المطاعم، ومنه إنشاء مطعم مركزي يؤدّز للمطاعم الأخرى؛ تحسينا لهذه الخدمة العمومية».

في هذا السياق، تعمل مديرية الإدارة المحلية بالتنسيق مع مديريات التكوين المهني والنشاط الاجتماعي والتشغيل، تعمل على عقد دورات لتأهيل عمال المطاعم الجماعية تحسينا للوجبات المقدمة للتلاميذ، إلى جانب العمل على فتح هياكل أخرى جديدة تستوعب العدد المتزايد للتلاميذ خاصة في المدارس التي تقتصر إلى المطاعم، مؤكدا أن هذا يأتي «عملا بنص المرسوم التنفيذي الصادر بالجريدة الرسمية رقم 02 لسنة 2018، المحدد لكيفية تسير هذه المطاعم، ومنه إنشاء مطعم مركزي يؤدّز للمطاعم الأخرى؛ تحسينا لهذه الخدمة العمومية».

عدم استهلاك الاعتمادات المالية الممنوحة: سواء من الولاية أو من صندوق التضامن بين الجماعات المحلية، بما فيها الملفات الخاصة بالمدرسة لاسيما التغذية والتدفئة، والتي أكد بشأنها المتحدث أن ذات الصندوق كان منح خلال أوت 2017 إعانة مالية تقدر بـ 300 مليون دينار، وقد تم توزيعها على البلديات تبعا لعدد التلاميذ الدارسين بكل مؤسسة تابعة لإقليم كل بلدية. من جهة أخرى، اعترف ذات المدير بوجود عراقيل واقعية، غير العراقيل النظرية التي تم ذكرها سابقا، ويقصد بذلك عراقيل العقود المتعلقة بملف التغذية، الذي كان مسيرا سابقا من طرف مديرية

يُنتظر خلال اللقاء المرتقب للسلسلة التنفيذية بمختلف الفاعلين في قطاع التربية بولاية بومرداس بمن فيهم رؤساء البلديات، الوقوف على أهم المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع، ورفع العراقيل التي تحول دون تحسين التحصيل العلمي، حيث يُنتظر طرح أربع ملفات حساسة تتعلق أساسا بالتغذية والتدفئة والنقل، لـ «المساء»، ومصالحة ستشرف خلال ذات اللقاء، على إلقاء محاضرة تعنى بالدعم اللوجستي للمدرسة كأداة لتحسين التحصيل العلمي، إذ إننا وسيت بين مديرية التربية والبلديات خاصة فيما يتعلق بالإعانات، يقول المدير، موضعا أنه تم تخصيص إعانة مالية من صندوق التضامن مع الجماعات المحلية قدرها 85 مليون دينار تخص التدفئة، وإعانة أخرى تخص ملف تحسين النقل المدرسي وصيانة الحافلات المعطلة يقدر بـ 112 مليون دينار، بينما الغلاف المالي الخاص بملف صيانة المدارس، يخصص تحديدا من باقي الاعتمادات للبلديات التي لم يتم استهلاكها، في السياق، يوضح المسؤول أن مصالحه بصدد عقد اجتماعات تنسيقية مع رؤساء الدوائر للوصول إلى تحديد قيمة الاعتمادات غير المستهلكة في إطار مختلف العمليات المسجلة سابقا، بغرض ضبطها وتحويلها لتغطية ملف صيانة المؤسسات التربوية. وقال إن هذه العملية تمت بالنسبة لدائرتي خميس الخشنة وبيوداو في انتظار اجتماعات تنسيقية أخرى بالنسبة لباقى الدوائر. المسؤول أكد أن هذه الاجتماعات مع رؤساء الدوائر يحضرها رؤساء البلديات التابعة لكل دائرة، قصد الوقوف على أهم نقاط الضعف وأسباب

## مدير الصحة لولاية سكيكدة يتهم:

## مدير مستشفى بوحارة تواطأ مع الجراحين المضرين

الوضع العادي يتم توجيههم إلى العيادات الخاصة.

وفيما يخص الاحتجاج الذي نظمته 12 طبيباً جراحاً عاماً مؤخرًا، قال مدير الصحة والسكان بأن التعليمات الوزارية التي تم إرسالها إلى كل مديريات الصحة على المستوى الوطني للتنفيذ، تُزعم الجراحين العاملين بالقيام بعمليات قيصرية في الحالات المستعجلة وبدون شرط مسبق في حال عدم وجود طبيب نساء متخصص في التوليد، وهذا ما ينطبق تماما على مستشفى عبد الرزاق بوحارة بسكيكدة الذي لا يوجد فيه أصلا طبيب مختص في التوليد، مشيرا إلى أنه على مستوى ولاية سكيكدة ككل، لا يوجد بها سوى 03 طبيبات مختصات في التوليد وذلك لأكثر من مليون ساكن. أما بعاصمة الولاية فيلرغم من أن عدد سكان المدينة يقدر بـ 250 ألف ساكن، فإن هذه الأخيرة تفتقد أصلا لجراح مختص في التوليد.

وقد أكد لنا ذات المسؤول أنه أبلغ الوزارة الوصية بتقرير مفصل عن الجراحين العاملين الذين رفضوا العمل، وأن عقوبات قد تطالهم، ونفس الشيء بالنسبة لمدير المؤسسة الاستشفائية لسكيكدة عبد الرزاق بوحارة.

• بوجمعة ذيب



معدل نشاط كل جراح لا يتعدى 03 عمليات جراحية في الشهر طيلة الشهرين الأولين من السنة الجارية، أي بمعدل 1.26 عملية جراحية في اليوم، وذلك بخلاف ما يحدث بكل من مستشفى القل والحروش وعزابة؛ يقوم الجراحون العاملون تلقائيا بالتكفل بالنساء الحوامل اللواتي تستوجب حالتهم عملية جراحية قيصرية، والأخطر من ذلك، كما أشار، أن عملية التفتيش التي أوفدها إلى ذات المؤسسة من 4 جانفي الأخير إلى غاية 4 مارس الجاري، كشفت العديد من المخروقات الخطيرة التي حدثت على مستوى مصلحة الأمومة، منها عدم تسجيل أي عملية إجلاء نحو المؤسسات الاستشفائية الأخرى بالرغم من حدوثها

أنهم السيد تبرا محيي الدين مدير الصحة والسكان لولاية سكيكدة خلال الندوة الصحفية التي نشطها مساء أول أمس بمكتبه، اتهم صراحة مدير المؤسسة الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة بسكيكدة بالتواطؤ مع الجراحين العاملين الذين نظمو، أول أمس، حركة احتجاجية للتعبير عن رفضهم إجراء العمليات الجراحية القيصرية، إذ لا يمكنهم أن يحلوا محل الأطباء والجراحين المختصين بطلب النساء والتوليد، ولتواطئه مع القابلات، لكونه لم يتخذ أي إجراء فيما يخص تلك الحركة الاحتجاجية التي نظمها 12 طبيباً جراحاً من جهة، ومن جهة أخرى لعدم تقيده بالتعليمات الصادرة عن الوزارة الوصية في هذا المجال، وذكر مدير الصحة بالولاية أنه بالرغم من التنبيهات التي وُجّهت إليه قصد التدخل الأنجع بالمرضى، إلا أن لا شيء حدث، وهذا بدون الحديث، كما قال، عن التسبب الذي تعيشه المؤسسة الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة، التي تبقى، حسب، بعيدة كل البعد عن تطالقات القاطنين على السياسة الصحية للولاية، مضيفا أنه بالرغم من وجود عنصر بشري يضم 14 جراحا عاما ناهيك عن الإمكانات المادية المستخرجة للهؤلاء والمتمثلة أساسا في 08 قاعات جراحة مجهزة بمعدات، إلا أن

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون خاصون الغرب: SDPO الشرق: K. D. P. A. ورقلة: SARTL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار</b> وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 71.73.28.21 71.73.28.78 71.73.30.43 الفاكس: 71.73.95.59</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر شير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: 74.57.99 الفاكس: 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> المساء جريدة وطنية أولى تكوّن حراً</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسها مألة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مرابط</p>
---	---	---	---	--





## عاملة أو مقاولة المرأة الريفية.. مصدر ثروة

كما أشارت السيدة عائدة كابوية، رئيسة لجنة المرأة المقاولاتية بمنطقة بني مكندي رؤساء المؤسسات، خلال اللقاء الذي احتضنته مدينة بوسعادة مؤخرا، وحضرته «المساء»، أن اللقاء يهدف إلى تشجيع المرأة المقاولاتية في الريف، بغرض إيجاد كفاءات وآليات لمراقبتها في مختلف الأصعدة، مضيفة أن المرأة الريفية ستساهم في حال توفر الظروف المواتية، في تحقيق تنمية مستدامة ستسمح بتأمين الفضاء الريفي الذي كانت المرأة فيه بالأسوأ مكافحة من أجل استقلال البلاد، وأضحت في الوقت الراهن مرافقة للتنمية الوطنية الشاملة.

تحدثت «المساء» إلى سيدات ريفيات مقاولات قدامن من مختلف ولايات الوطن، وعرضن إبداعاتهن المختلفة في الخياطة، منتجات مؤسساتهن الصغيرة والمتوسطة العاملة، تربية النحل والمواشي، الحياكة، صناعة الصابون ومستحضرات التجميل من مواد طبيعية، عمادها زيت الزيتون والعسل، كما أجهدت أخريات في زراعة الزعفران واستخراج ألوان زاهية لصباغة الصوف من الطبيعة، بغرض التقليل من استعمال الصبغة الكيميائية، وأخريات استلطن دخول عالم الخياطة الصناعية لتغطية احتياجات المصانع، ويطمحن بدورهن إلى خلق مصانعهم الخاصة وتغطية السوق الوطنية والتصدير للخارج لاحقا.

استطاعت المرأة الريفية المقاولاتية أن تحافظ على العديد من الحرف التقليدية التي ورثتها أمان جدها، وعملت بدورها على تعليمها للأجيال الصاعدة، بغرض الحفاظ على هذه الحرف من الاندثار، لتعزز جسور التواصل الأمتنع بين الماضي والحاضر في أجمل صورته، خاصة في ظل وجود عشاق لكل ما هو تقليدي، وقد أولت الدولة اهتماما بهذا الباب حفاظا على التراث ورغبة منه في الرقي بالاقتصاد، من خلال الصبغ المختلفة للمرافقة التي حصلت عليها المرأة في الكثير من المجالات الاقتصادية.

• أحلام محي الدين

وها هو منتدى رؤساء المؤسسات يمد يد المساعدة للمرأة الريفية من أجل تحرير المبادرات، التي قال رئيسها السيد علي حداد بأنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، كما لم يتم استغلال الموارد الريفية التي لم ترق بعد، بسبب العديد من العوامل، من بينها سوء استغلال القدرات في الفضاء الريفي وضعف النساء العاملات في حقل المقاولاتية، فضلا عن صعوبات التمويل ونقص المرافقة أو عدم استمرارها.

فتيحة راشدي رئيسة شبكة المقاولاتية الشاملة:

### الجميع مدعو للمساهمة في إنجاح المقاولاتية ببلادنا

أكدت السيدة فتيحة راشدي رئيسة شبكة المقاولاتية الشاملة، صاحبة الخبرة الواسعة في التكوين لـ «المساء»، أنها راهقت مؤخرا 350 امرأة في إطار شراكة مع وزارة التضامن، من خلال القافلة التكوينية للمقاولاتية. كما تتفاعل مع السيدات الرغبات في التعلم والتكوين عن طريق «السكايب»، لربح الوقت والجهد.

• أحلام م.



أشارت المقاولاتية راشدي إلى أنها بدأت العمل في ميدان التكوين سنة 1993، حيث فتحت مدرسة تكوين بالجزائر العاصمة وفرعا بوبرهان، كونت على إثرها 500 شاب و1000 إطار سنويا، ومنذ سنة 2000، اهتمت بالمقاولاتية التي عمدت من خلالها إلى تكوين شبان وشابات وأنشأت على ضوئها جمعية لمرافقة السيدات والشباب بصفة عامة، وهي الشبكة المقاولاتية الشاملة ومقرها الجزائر العاصمة، مؤكدة أنها تعمل مع برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الجزائر، مما سمح للشبكة بالتعامل مع

## مخزون كبير من الموارد المحلية غير مستغل

أكدت السيدة خرفي، عضو بمنتدى رؤساء المؤسسات خلال ترؤسها محور مناقشة وسائل النمو في الوسط الريفي ببوسعادة مؤخرا، أن المرأة الريفية استطاعت منذ زمن بعيد أن تضع بصمتها الخاصة في العديد من المجالات، على غرار تربية الدواجن والبقر والغزل وحياكة القشائيات والزرايب، واستخلاص مشتقات الحليب والنخيل التي باتت جد مطلوبة، فيما يطلق عليها بـ «الأسواق الخضراء» التي يقصدها مستهلكو كل ما هو طبيعي، واعتبرتها سوقا خصبة يمكن للمرأة أن تغطي فيها الاحتياجات المحلية والتصدير أيضا، كما أشارت المتدخلات من باقي القطاعات إلى أوجه المساعدة التي تتلقاها المرأة الريفية بلوغ أهداف التنمية المستدامة، وطرق خلق الثروة من قبل المرأة في الوسط الريفي، وآليات النمو وأسواق النمو في قطاعات الصناعة التحويلية والفلاحة وصناعة مستحضرات التجميل.

• أحلام محي الدين



وقد سمحت هذه البرامج، حسب المتحدثة، بتحقيق النجاح، وأشارت إلى أنها موجودة ضمن مخطط محلي للتنمية، أي أن هناك دراسات أوضحت المقومات الخاصة لكل منطقة والظروف التي يمكن أن تندمج فيها النساء. من جهتها، ممثلة وزارة السياحة والصناعات التقليدية، أشارت إلى الدور الكبير الذي لعبته الوزارة في تكوين ومساعدة الحرفيين، مؤكدة أن النساء المقاولات في الصناعة التقليدية ساهمن في الجانب الاقتصادي، حيث تم تكوينهن في غرف الصناعة التقليدية. كما استفدن من برامج دعم «روح المقاولاتية»، وهو برنامج تكويني استفاد منه حاملو المشاريع من خلال الدعم والمرافقة والتكوين، من أجل تمكينهن من الترويج لأعمالهن وبيعها داخل وخارج الوطن.

أما السيدة عائشة باركي، رئيسة جمعية «أقرأ»، فقد تطرقت إلى أهمية مرافقة المرأة الريفية وتكوينها على المستوى الدراسي والمهني، مبشرة بأن المرأة قطعت شوطا كبيرا في محاربة الأمية، مما يساعدها على الاعتماد على الذات والاستفادة من المشاريع الخاصة بمعرفتها للأموال الأساسية.

هيئة الأمم المتحدة التي ترافق كل المجهودات التي تقوم بها الجزائر، وتلعب المرأة الريفية دورا أساسيا في التنمية الريفية كعاملة أو مقاولة، وبلغت الأرقام، أشارت إلى أن النساء الريفيات خلال سنة 2016، مثلن ربع سكان العالم من اليد العاملة، أي 25 بالمائة من مجموع 7 ملايين من البشر، مثلتها النساء في الاقتصاد الريفي والزراعة، مشيرة إلى أنها وصلت إلى 47 بالمائة في بلدان الساحل، نفس الشيء بالنسبة للمواد الأساسية في الصناعات التحويلية، خاصة في بلدان إفريقيا، حيث تحافظ النساء على الحرف التقليدية على المستوى المحلي، في الوقت الذي يذهب الرجال إلى المدن الكبرى بحثا عن لقمة العيش، تاركين الاقتصاد الريفي الذي يعد النقطة الأولى من سلسلة ازدهار الاقتصاد. أكدت السيدة كيري أن المرأة الحرفية تبحث عن دخل للتطور والاستقلال المادي، وهو من مهام برنامج الأمم المتحدة التي تبنت أهداف التنمية المستدامة، ورسمت طرق وسائل وآليات تسمج بالقيام بمبادرات اقتصادية من خلال خلق مناصب الشغل لتقليص الفجوات بين الحضر والريف، على المهارات والتقنيات الموجودة في المنطقة،

تشرح بالقول «لأنني متأكدة من أن السيدات اللواتي يعملن في مختلف الحرف لابد أن يستفدن من المرافقة والخبرة الكاملة للوقوف على الطريقة الصحيحة لمشاريعهن، بداية من التحضير المنتج، مروراً بطريقة عرضها للزبون في مغلف يجذب الانتباه، وصولاً إلى التعامل معه وطريقة التواصل أيضا». تمتد فترة التكوين، حسبما أكدته السيدة راشدي، بين خمسة أيام ويوم واحد، يتم خلالها تقديم النماذج المختلفة للسيدات في مختلف المجالات ومؤسسات أيضا، مشيرة إلى أن العمل في مجال التنمية البشرية للمقاولاتية متشعب ويسمح بالتعامل عن طريق تقنية «السكايب» التي تعتمد عليها بعض المؤسسات لربح الوقت. أضافت رئيسة شبكة المقاولاتية الشاملة قائلة «أنا جد مقتنعة أن في بلادنا حركة اقتصادية، لابد من مرافقتها، فإذا لم تكن هناك مرافقة وخبرة دولية لإنجاح هذه المؤسسات، لا يمكن للمقاولاتية أن تنجح وللدولة دور في هذا الأمر، وكذا الجمعيات والخبراء، ومكاتب الخبرة التي لابد أن يكون لديها تمهين في طريقة التكوين وتقديم النصائح».

تتشع بالقول «لأنني متأكدة من أن السيدات اللواتي يعملن في مختلف الحرف لابد أن يستفدن من المرافقة والخبرة الكاملة للوقوف على الطريقة الصحيحة لمشاريعهن، بداية من التحضير المنتج، مروراً بطريقة عرضها للزبون في مغلف يجذب الانتباه، وصولاً إلى التعامل معه وطريقة التواصل أيضا». تمتد فترة التكوين، حسبما أكدته السيدة راشدي، بين خمسة أيام ويوم واحد، يتم خلالها تقديم النماذج المختلفة للسيدات في مختلف المجالات ومؤسسات أيضا، مشيرة إلى أن العمل في مجال التنمية البشرية للمقاولاتية متشعب ويسمح بالتعامل عن طريق تقنية «السكايب» التي تعتمد عليها بعض المؤسسات لربح الوقت. أضافت رئيسة شبكة المقاولاتية الشاملة قائلة «أنا جد مقتنعة أن في بلادنا حركة اقتصادية، لابد من مرافقتها، فإذا لم تكن هناك مرافقة وخبرة دولية لإنجاح هذه المؤسسات، لا يمكن للمقاولاتية أن تنجح وللدولة دور في هذا الأمر، وكذا الجمعيات والخبراء، ومكاتب الخبرة التي لابد أن يكون لديها تمهين في طريقة التكوين وتقديم النصائح».

من جهتها، تحدثت السيدة فريدة كيري، نياية عن السيد إريك أوفرهافك، الممثل الدائم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، عن الفرص المتاحة للتعاون مع النساء في المقاولاتية، مشيرة إلى أن هذه القضية تهم



## المهندسة نبيلة رغيص: أطمح إلى مشروع صناعة الكريمات العلاجية والتجميلية



عرضت السيدة نبيلة رغيص بمعية السيدة أمال مداني من بلدية سدي موسى بالجزائر العاصمة، تشكيلة مميزة من الكريمات الطبيعية، لعلاج العديد من الأمراض، على غرار الصدفية والدوالي، إلى جانب الكريمة المضادة للتجاعيد والحماية من الشمس، مباشرة مرضى الصدفية بالشفا بعد ثلاث أشهر، شرط تناول منقوع الأعشاب مرافق للكريمة التي قوامها مادة القطران، وأكدت السيدة رغيص رغبتها في الحصول على الدعم، لتحقيق مشروع استخلاص الزيوت وزراعة النباتات، خاصة أن الجزائر تشتهر بنباتاتها الغنية وعلى رأسها الصنوبر.

أكدت السيدة رغيص، مهندسة متحصلة على دبلومات دولية، أنها تعمل حاليا على استخلاص الزيوت من النباتات بالقدر، بسبب عدم توفر الإمكانات التقديرية، مشيرة إلى أنها تمكنت من إيجاد الكريمة الخاصة بعلاج الصدفية والإكزيما والمصنوعة من العسل والأعشاب، إلى جانب كريمة ضد التجاعيد والوقاية من الشمس وأخرى لعلاج الدوالي مصنوعة من العسل وزيت بذور الفنب.

فيما يخص مطلبها قالت المهندسة "أعمل على استخلاص الزيوت في المنزل بالقدر، حيث أقوم بعملية التقطير، وأتمنى إيجاد يد المساعدة لإنشاء مؤسسة مصغرة، فبلانا فاشعة وأرضا واسعة، أتمنى أن نغرس النباتات ونستخلص زيوتها ونحضّر الكريمات الطبيعية لتكون في متناول أفراد مجتمعنا، كما نسعى إلى تكوين الناس في هذا المجال حتى يعم الخير على الجميع".

• أحلام م.

## مقاولات من تيزي وزو يؤكدن: نسعى إلى فك العزلة والمساهمة في الاقتصاد الوطني

أكدت السيدة كهينة محفوف رئيسة شبكة النساء المقاولات بتيزي وزو، "للمساء"، أن الشبكة التي ترأسها تضم 150 امرأة في العديد من المجالات، على غرار تربية النحل والبقرة، صناعة الألبان، الفخار والملابس وعلى رأسها الجبة القبايلية. كما تحدثنا إلى سيدات مقاولات وحرفيات من تيزي وزو، أكدن رغبتهم في تخطي الحدود وتصدير منتوجاتهن خارج الوطن.

• أ. محي الدين



السيدة بن جرابية مصنعة بزة العمل

الدعم حتى يكون المنتج وفيرا، ومنه يكون السعر في المتناول حتى يتسنى للجميع تناول العسل والتدوي به".

**السيدة بن جرابية صاحبة مشروع بزة العمل،  
أطمح إلى بناء مصنع لخياطة ملابس الشغل**

عرضت السيدة بن جرابية، مقاولا في صناعة ملابس الشغل، تشكيلة مميزة من بزات الشغل للرجال، تمتاز بتصاميمها الرائعة وقماشها الرفيع وخياطتها المميزة، وأكدت في حديثها لـ "المساء"، أنها تطمح إلى بناء أكبر مصنع لخياطة ملابس الشغل بتيزي وزو، بمعية زوجها من أجل تغطية السوق المحلية والتصدير أيضا، تقول "لقد حصلت على قرض من "أونسان" سنة 2013 وأعمل حاليا بكد ونشاط، لدي 13 عاملة، وقد غطيت تيزي وزو وبومرداس، ونسعى إلى التصدير خارج الوطن في مجال ملابس الشغل التي حرصنا على اختيار النوعية الجيدة من القماش المصنوعة منه".

فيما يخص خاصية ملابس وبزة العمل التي تخطيها، قالت "أحرص على تصميم الموديلات رفيعة زوجي، ولحمية العامل عند السقوط أثناء العمل مثلا، وحتى لا تنكسر ركبته، فإننا نختار القماش الخشن ونضع الإسفنج في المناطق عند المفاصل لحماية من الكسور، ونختار القماش متوسط الخشونة خلال الصيف، وله خاصية امتصاص العرق أيضا ونحن نستورده من فرنسا".



السيدة كهينة محفوف رئيسة شبكة النساء المقاولات بتيزي وزو

أصبحت أحضر الخلطات العلاجية الطبيعية للأظفار والريو ومستحضرات التجميل بقاعدة العسل والشمع الطبيعي وزيت الزيتون، إلى جانب الخلطات الخاصة بعلاج الزكام التي أحضرها بالزنجبيل والفلفل الأسود والعسل للكهنة، وأخرى بالثوم والعسل، إلا أنها تحضر وفق الطلب لأنه لا بد من استهلاكها في مدة معينة".

فيما يخص الأسعار وعلاقتها بوفرة المنتج، قالت محدثتنا "سعر الكيلوغرام الواحد من العسل مرتبط بالأمطار، فخلال السنة الماضية كانت الأمطار قليلة، لهذا كان المنتج ضعيفا".

شخصيا أحرص على كراء الأراضي في مختلف ولايات الوطن، لتقديم منتجات مختلفة من العسل، فمثلا أقوم بنقل صناديق النحل إلى منطقة "أفلو" حتى ترعى من السدر، وهذه العملية جد مكلفة، لهذا نجد أن عسل السدر مرتفع الثمن، علاوة على أن أسعار إطار الخشب التي تبني عليه الخلايا مرتفعة الثمن وكذا الشمع".

أضافت محدثتنا قائلة حياء ما يمكن فعله لجعل سعر العسل في متناول الجميع، مع تحقيق الوفرة للتصدير هناك أيضا العسل الجبلي الذي ترعى فيه النحلة من الزهور البرية في الجبال والغابات، وشخصيا أتمنى الحصول على الدعم المادي لغرس شجيرات الخزامى وإكليل الجبل لتتوفر المنتج، خاصة أن لدي قطعة أرض أتمنى زراعتها".

فيما يخص طموحها، قالت السيدة لاودية، بأنها تمنى أن يسوق منتجها للخارج وأن تحصل على



مربية النحل نورية لاودية

أشارت رئيسة شبكة النساء المقاولات لولاية تيزي وزو، إلى أن الشبكة التي عرفت النور خلال فيفري 2017، استفادت مؤخرا من التكوين الذي نظّمته وزارة الأسرة للسيدات المقاولات، من خلال قافلة التوعية والمنتج المحلي للمرأة الريفية تقول: "يوجد بالشبكة 150 امرأة مقاولا في كل المجالات، صناعة الحلي الفضية، الفخار والسيراميك، خياطة ملابس الشغل وحتى رسكلة البلاستيك والمحافظة على المحيط".

وفيما يخص الأهداف التي تسعى المقاولات إلى تحقيقها، قالت محدثتنا "تهدف الشبكة إلى أن لا تترك المرأة الريفية المقاولا معزولة، كما نحاول مساعدة السيدات للمساهمة في الاقتصاد الوطني، حيث عملنا على تنظيم أسواق ومعارض مختلفة في العديد من الأماكن، وهناك سيدات من الشبكة يصدرن منتوجاتهن إلى خارج الوطن، ولديها زبائن في كل من ألمانيا، فرنسا ومصر".

من جهتها السيدة نورية لاودية، مربية النحل بقرية تماشيت بأغريب، عرضت أنواعا مختلفة من العسل الطبيعي وخلطات لعلاج أمراض الشتاء، على غرار نزلات البرد، الزكام والأنفلونزا، أكدت أنها تحضرها بنفسها بناء على طلب المريض، وهي الوصفات التي قالت بأنها جد فعالة.

وعن مساهمها مع المقاولاتية، قالت السيدة نورية "باشرت عملية تربية النحل منذ سنوات، وللمواصلة في هذا المجال، حصلت على قرض من الدولة "الكفكاف" سنة 2014، وحاليا توسع عملي، حيث

## الصباغة الطبيعية للصوصف... الوجه الآخر للمقاولاتية

تحرص حرائر الجزائر على الحفاظ على الموروث الثقافي والمادي في مختلف مناطق الوطن، وهو حال السيدتين فتية بوشامة وخيرة بوكراييلة من تلمسان، والأستاذة مريم شميني وفريقها من بوسعادة، الذين حرصوا على عرض تشكيلة رائعة من الألوان الطبيعية لصباغة الصوف قوامها الأعشاب، من خاصيتها الحفاظ على الصوف في صورة جيدة لسنوات طويلة، عكس الصباغة الكيميائية التي تتآكل بفعالها مع الزمن.

• أحلام محي الدين

الحصول على دعم من أجل إنشاء مؤسساتهن المصغرة لدق وتحضير الصبغات وتصدير البودرة إلى الخارج. تقول السيدة بوكراييلة "نعمل منذ ثلاث أعوام، وهو عمر ميلاد الجمعية، في سبيل المحافظة على كل ما هو تراث أصيل، ومنذ ثمانية أشهر عكفنا على التحضير لصبغة الصوف الطبيعية، وقد وجدنا تركيبات مختلفة أغلبها لا يثبت فيه اللون إلا إذا تم غليها في قدر نحاسي، علما أننا حصلنا على 1000 لون بالترجمات، وقد ارتأينا التقدم بطلب للوزارة المساعدة في إنشاء مؤسسة مصغرة لأنه ينقصنا التمويل، خاصة أن بلادنا مكتنزة بالخيرات والأعشاب، وهي فرصة لتشغيل اليد العاملة، فاش عملنا هذا لتجالح في مساعدة الرجال الذين يقطعون الأعشاب، كما نحتاج آلات من أجل دق الأعشاب لأننا نعمل حاليا بالهز، وهو جد متعب".

أشارت السيدة بوكراييلة إلى أن هذه الألوان الطبيعية تستعمل أيضا في صباغة الحلفة وصنع أجمل الأواني المنزلية التقليدية، وهي الحرفة التي تعلمها للفتيات والسيدات الماكثات في البيت.



**رئيسة جمعية "الأيادي الذهبية" للزربية التقليدية سيدو:  
صنعنا صباغة طبيعية للصوف  
والحفلة ونريد الاستثمار فيها**

أكدت السيدة خيرة بوكراييلة، رئيسة جمعية "الأيادي الذهبية" للزربية التقليدية سيدو بتلمسان، وأستاذة بالتكوين المهني، تعمل مع زميلتها فتية بوشامة، أنهما استطاعتا الحصول على ألوان طبيعية مميزة لصباغة الصوف، وتقدمتا بطلب لوزارة السياحة لمساعدتهما على

أكدت الأستاذة أنها تسعى إلى بيع ما تم الوصول إليه في عالم الصبغة الطبيعية لمؤسسات غزل الصوف والحرفيات، واستغلال الصوف الذي لا استغنى عنه الموالين، تقول "منطقة الحضنة رعوية وهناك بعض الموالين الذين يحرقون الصوف لزيادته عن حاجتهم، ونحن نريد استغلاله وصناعة الصوف وصباغتها طبيعيا في مؤسسة، وأن تكون لدينا آلات حتى نقدم منتوجا ذات جودة، كما نتمنى توريث هذه الحرفة للأجيال".



فريق الألوان الطبيعية للصوف بوسعادة

الطبيعية، قالت الأستاذة "هناك الكثير من النباتات التي استعملناها في الصباغة، بعدما كانت الحرفيات يعتمدن في السابق على الحناء، النيلة والزاز فقط، وحاليا لدينا الكركدي الذي يعطي اللون الأحمر وكذا الكركم الذي يعطينا اللون الأصفر، وعندما نخلطها نحصل على الأخضر، مضيقة أنه يتم الاعتماد على بعض الميثاق كالشيب، وهو مثبت للألوان الفاتحة. أما قشرة الرمان فهي مثبته للألوان الغامقة، في حين تعطي قشرة البصل اللون الذهبي.

أكدت الأستاذة شميني، أن الصباغة الطبيعية من نباتات وحجارة، تحافظ على جمال ونضارة وصحة الصوف لمدة طويلة، وهو ما جعل الأستاذة بالتكوين المهني تعلم فريقها كيفية استغلال الألوان الموجودة بالطبيعة، وفق الفصول، مؤكدة رغبة الفريق في تسويق الصباغة المحضرة للمرأة الريفية حتى تصبغ صوفها وتصنع منها أجمل الزرابي، خاصة أنها مطلوبة بقوة في الفنادق الفخمة والبيوت.

فيما يخص طريقة استعمال الصباغة

## التواجد العثماني بالبليدة

# معالم أثرية تصارع الزمن ومفردات تركية متداولة

ما زالت مدينة البلدة، عاصمة المتيجة، تحتفظ بالعديد من آثار التواجد العثماني بالمنطقة. من خلال المعالم والشواهد التاريخية المشيدة والعادات والتقاليد المرسخة، بالإضافة إلى أسماء العديد من الأحياء والمفردات التي لا تزال متداولة على ألسن أهلها، بما لا يدعو إلى الشك لتلك العلاقة الوطيدة التي جمعت بين أهلها والوافدين عليها.

• ق.ث

رئيس المجلس الشعبي السابق، والذي استغنى عن الأيوان الشبيلة للدار، مستبدلاً إياها بأبواب من الألمنيوم، والألواح الخرسانية الموضوعة أمام النوافذ وغيرها - يقول يوسف متحمساً -، شأنها شأن "زفة الباي" أو شارع الباي الذي كان يضم مختلف المكاتب الإدارية التابعة للباي، والذي بقي منه الاسم فقط، بعدما تم تدمير دار الباي الأثرية من طرف أحد الخوفا وشييده على أنقاضها بناية عصرية.

على التقيض من ذلك، ما يزال مسجدي ابن سعدون (الصاحبة بن سعدون ابن محمد بن بابا على المشيد في أواخر القرن السادس عشر) ومسجد الحنفي التركي الأثري الذي يحمل اسم الإمام المرحوم مصطفىٰ اسطنبولي الذي بني سنة 1750 من طرف الحنفيين، لءاء الصلاة وفق المذهب الحنفي، ليتحول حاليا إلى المذهب المالكي، شامخين رغم مؤثرات الزمن، لاسيما منها زلزال 1825 الذي هدم جزءا كبيرا من بنائاتها.

يحظى هاذان المعلمين اليوم، إقبالا كبيرا من طرف المصلين، كما لا يزالان يؤديان علاوة على وظيفتهما الدينية، دورا هاما على الصعيد الاجتماعي من خلال شرح الصفوف وجمع الشمل وزرع المحبة وروح التآزر بين المواطنين، غير أن عمليات الترميم والتصليح التي لم تتم وفق ما ينبغي، حفاظا على طابعهما الأصلي، مثلما أشارت إليه حينها الوكالة الوطنية للأثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، وقد غيّرت من ملاحمها كثير.

عملية انطلاق أشغال ترميم هذه المنشأة  
عملية استعملت الدراسة الخاصة بها، بعد  
رصد غلاف مالي بقيمة 10 ملايين دج من  
طرف الوزارة الوصية، مرهون حاليا بتحويل  
العائلات المختلفة للنصر، وهي العملية التي  
ستستمر حسبهم من استرجاعه وتسجيله  
ضمن قائمة التراث المحلي للولاية. كما  
تسعى مديرية الثقافة من خلال هذه  
الخطوة، إلى إقترح هذا العمل للتصنيف  
وجعله متحفاً ثقافياً يحفظ تاريخ وتراث  
مدينة البلدة.

## معالم تظل شامخة

تعد بناية مقر بلدية البليدة، التي كانت خلال التواجد العثماني بالمدينة دارا تابعة لإبراهيم أغا، معلما أثريا هاما ما يزال شاهما ومستغلا من طرف السلطات المحلية التي تتخذ منه مقرا لمصالحها، رغم إنجاز مقر جديد يضم مختلف المصالح المدنية التابعة للبليدية.

يحظى هذا المعلم الأثري باهتمام كبير لزوار المدينة من داخلها وخارجها، نظرا لقيمتها الهندسية المتميزة التي نبعث فيها أجليا الطابع العثماني، من خلال الأقواس والأبواب الخشبية وفناء الدار الذي توسطته نافورة والنباتات المزينة له في كل جوانبه، تفتحها التغيرات التي أقامها المحفل الفرنسي بعد تدميرها، جعل منها مقرا للمدينة سنة 1848، ليعد تعهدها على شكل مكاتب وورشات للنجارة وأخرى للمرفسوية، ودعى ذلك عمليات الترميم "الارتجالية" التي شهدتها المدينة في كل مرة، التي أسأت إلى المعلم كثيرا، على غرار العملية الأخيرة التي قام بها

بساتين البرتقال وأشجار النارج، لما كان يتوفر عليه من وسائل الراحة من خدم وملاحق ملحقة بالقصر.

وبالرغم من أن المعلم الوحيد والقديم الذي صمد بعد زلزال 1825 الذي ضرب الولاية هدم كل عليها من بنايات، نظرا لاستخدام نظام مضاد للزلازل يشبه إلى حد بعيد ذلك المعمول به حاليا، إلا أنه يشهد اليوم العديد من التغيرات التي شوهدت كثيرا معالم القصر الذي أضحت جدرانه متآكلة وأشقاه مهدة بالسقوط، بعدما استعمل في بداية الاحتلال الفرنسي كسجن مركزي، حيث استعملت مساحته آنذاك في تشييد الطرق وأشغال الري والصلاحة وثكنة عسكرية مع اندلاع الثورة التحريرية الكبرى، ففقر لإقامة السفاح ليقارذ إلى غاية 1962م. لم يبق من القصر إلا الملاح، حيث يلاحظ الزائر لهذا القصر الجليل كيف أن العائلات التي تقطنه حاليا تسببت في إحداث تفتتات في البنية المعمارية، حيث بدأ

معدة تغييرات بعمال، العصر الذي يبرع على مساحة 260 م2، كإجازة سور بوسط ورق الطابق الأول، مما شوه كليا صورة هذا المعلم، إلى جانب استحداث سلال مل يكن العمل، إلى وجود بباحة النصر وعلق أبواب مقوسة أخرى لفصل عائلة عن أخرى، تضيف إحدى الفمجات.

أحد تعرف بوابته العلاقة بارتفاع 3.25م وعرض 90.90م المصنوعة من خشب الأرز، تتكلا في وضعيةها، شأنها شأن النوافذ والأسوار الحجرية العريضة والدعامات الكبيرة التي تحمل البناية.

أوضح القائمون على مديرية الثقافة أن

كان لها تأثير أكبر في تصدع بناياتها، مما جعل السكان يرتجلون في ترميمها دون أدنى مراعاة لهندستها الأصلية ولا لمواد البناء المستخدمة، وهو ما يشد الزائر للحى الذي يلاحظ تشييد منازل فوضوية من الإسمنت والأجر وتشويه صارخ للمكان.

كما يلاحظ أن بعض السكان عمدوا أيضا إلى تغيير عماليات مدخل بنائياتهم، مستفيدين مما كان يميزها من أقواس وخاراف وأبواب خشبية، وأخرون قاموا برفع أسوار بنائياتهم ووضع الشبابيك الحديدية لاعتبارات أمنية، فيما فضل الآخرون حجر الكلية إلى مسكن عصري خارجي، رغم كل الثراء الثقافي للمدن التراثية التي تضم اليوم أكثر من 30 ألف نسمة وفقا لبعض سكانها، إلا أنها تخلو من أي مركز ثقافي أو جمعية للتراث، تعنى بحفظ ونقل التراث المكان، بل وتفتقر حتى للافتات التي تعرف بالمكان ومعالمه للزائرين.

## "قصر عزيزة" يصارع الإهمال

بعد "قصر عزيزة" من المعالم الأثرية ذات الأهمية التاريخية البالغة بالولاية، إذ يرجع تاريخ تشييده إلى فترة التواجد العثماني بالمنطقة، وتحديدا إلى بداية القرن الثامن عشر، يقول السيد أوراغي، حيث شيده آنذاك الحاكم العثماني مصطفى باشا لابنته عزيزة.

يشبه هذا الصرح المتواجد ببلدية بني تاملو إلى حد كبير "قصر عزيزة" بالقصة في العاصمة، حيث اعتمد في بنائه على أسلوب معماري مميز، وكان بمثابة منتجع سياحي لعائلة الداى وفضاء طبيعي رحب وسط

تتجلى هذه الآثار في المباني المشيدة في تلك الحقبة الزمنية، والتي زالت اليوم تقاوم من أجل بقائها أمام متغيرات الزمن، على غرار حي الدويرات أو ما يعرف بحي «أولاد السلطان»، وكذا «قصر عزيزة» الذي شيده الحاكم العثماني مصطفى باشا لابنته عزيزة وبلدية البلدة، والعديد من المساجد والأزقة التي تحمل تسميات شخصيات تركية.

## تدهور کبیر للدویرات

فهي "الدويرات" أو قصبة البلدة الذي يعود تاريخ تأسيسه إلى القرن الوسطى (القرن 15 الميلادي) يشهد في ذلك الوقت الوافدون على المدينة، حيث يشبه في هندسته بعض القصة الجزار العاصمة، باستثناء بعض الخصائص في البناء، يقول المهتم بتاريخ المدينة وذاكرتها الحية يوسف أروعي، فنباتات الدويرات مغفلة القرميد، في حين نباتات القصبة بالعاصمة تتميز بالسطوح، وأبواب بيوتها المقوسة وشكل غرفها المستطيلة التي يتراوح طولها بين الستة والعشرة متر، وعرضها ثلاثة أمتار، أضف إلى ذلك مناراتها المعروفة محليا بوسيط أدار المزينية بالنافارات وأشجار اللبمون وأزهار الباسمين.

لكن لم تعد بنايات هذا الحي التي تميزت كذلك بالطابع العربي الإسلامي التي رسمها لها مؤسس مدينة البليدة العلامة سيد أحمد الكبير، بعد دخوله إلى المدينة في القرن 16 ميلادي بحكم منعه الأندلسي على حالتها الأصلية، حيث شهدت في السنوات الأخيرة تدهوراً كبيراً بسبب العوامل الطبيعية التي



بمناسبة يوم 8 مارس،  
موبيليس يتمنى عيد سعيد لكل الجزائريات

Σ∪Cι÷∧ | ∟.⊙ .XO.∗∪.ι | 08 C÷∗O÷⊙,  
C:⊙Σ∪Σ⊙ ∏÷⊙⊙.O.C +.I.⊙K. +.C÷XX.Η+  
Σ +∪.∟Σι | ∪÷ΗΗ.∏÷O



## ثقافيات

### يسر تعتفي بعولة

تحتضن مدينة يسر شرق بومرداس بعد غد السبت على مدار يومين، نشاطات متنوعة احتفاءً بالراحل عبد القادر علولة، بمبادرة من الجمعية الثقافية «سيرتا» للمسرح، المشرفة على الفعالية.

وتتضمن هذه التظاهرة الاحتفالية التي تنظم للعام الثاني على التوالي وتحتضنها قاعة المعارض لدار الشباب «علي بن فطوم» لمدينة يسر، تنظيم يوم دراسي حول مسرح عبد القادر علولة بعنوان «القول والفعل المسرحي عند علولة»، سييسل الضوء خلالها على الجانب التقني عند علولة من كتابة النص المسرحي إلى الإخراج، مروراً بطريقة العمل مع الممثلين وفن إدارتهم فوق خشبة. كما يتم استضافة مجموعة من المسرحيين المعروفين الذين اشتغلوا مع علولة وعاشوا مختلف مراحل إبداعاته، على غرار المسرحي عززي الغوتي، فضيلة حشماوي، إبراهيم حشماوي، عبد القادر بلقايد، أحمد بن عيسى وعمر فطوموش.

ومن بين أهم ما يتضمنه برنامج هذه الفعالية تنظيم معارض للصور تبرز وتؤرخ للأعمال المسرحية للفقيه، وعرض فيلم حول مسرح عبد القادر علولة للمخرج علي عيساوي، إضافة إلى إلقاء قراءات شعرية للمسرحي عمر فطوموش، ومداخلات لعدد من المسرحيين، على غرار مداخلة الفنان أحمد بن عيسى. كما يتضمن البرنامج إلقاء محاضرات تتطرق لأعمال وإبداعات المرحوم متبوعة بنقاش مفتوح من تشييت المسرحي عمر فطوموش وأخرى للمسرحي غوثي العززي مدير المسرح الجهوي لوهران، متبوعة بتقديم عرض لممثلي المسرح الجهوي لوهران.

### صالون مغربي للصور المعاصرة بالخروب

تُفتتح الطبعة الأولى من الصالون المغربي للصور الفوتوغرافية النسوية المعاصرة، اليوم، بساحة الشهداء ببلدية الخروب (قسنطينة).

التظاهرة المنظمة بالتعاون مع بلدية الخروب والتي ستدوم ثلاثة أيام، تجمع 20 امرأة مصورة من تونس، المغرب، موريتانيا والجزائر. كما أنّ هذه الطبعة الأولى المنظمة تحت شعار «يوغيات نساء» تستجمل عدة أفكار التقطتها عدسات نساء مصورات محترفات. ولهذا الصالون دور هام في تسليط الضوء على إبداع النساء في مجال الفن والتعبير، وبالتالي فإن هذه التظاهرة تشكل أيضا فرصة لإبراز إبداعاتهن في عالم الصورة الفوتوغرافية، ومن المزمع تنظيم عدة نشاطات رياضية وثقافية في إطار إحياء اليوم العالمي للمرأة.

### اللغة الأمازيغية والخدمة العمومية

#### منتدى إعلامي السبت القادم



تنظم المحافظة السامية للأمازيغية بالتعاون مع وكالة الأنباء الجزائرية، يوم السبت المقبل بمقر الوكالة، منتدى إعلاميا حول موضوع «اللغة الأمازيغية والخدمة العمومية»، بحضور ثلة من أساتذة جامعيين ومتخرجين وممثلين عن ستة قطاعات وزارية.

ويأتي هذا المنتدى تكميلا للمرحلة الأولى التي خصصت للترجمة إلى اللغة الأمازيغية لمختلف الوسائط المنجزة سنة 2017، والتي تهدف إلى تكيف تدريجي لأحكام الدستور الذي تمّ تعديل سنة 2016.

وسيتخلل هذا المنتدى فرصا للمصادقة على خيار نسخ مقتن عندما يتعلق الأمر بالواجبات و/أو بالمطبوعات الإدارية وإعداد وسائط سمعية للبلاتغات الموجهة للمستعملين والمسافرين. كما ستقوم المحافظة بهذه المناسبة، بتتصيب خلية ترجمة قصد الشروع في الأشغال المتعلقة بمدونة مهن التكوين المهني ونشاطات قطاع التجارة.

وسيتتم الإعلان، خلال هذا المنتدى، عن مجموعة من المصطلحات المستعملة من طرف وسائل الإعلام التي يقارب عددها 2.700 وحدة، حيث سيتم نشر هذه المجموعة التي أعدت انطلاقا من ثلاث سنوات من الخبرة، على مستوى وكالة الأنباء الجزائرية في مجال الترجمة إلى اللغة الأمازيغية بعد المصادقة العلمية. وشارك في أشغال هذا المنتدى كل من وزارة الطاقة، والأشغال العمومية والنقل، والموارد المائية، والسياحة والصناعات التقليدية، والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والبيئة والطاقات المتجددة.

ق. ث.

# 22 إصدارا في انتظار البقية

22 إصدارا جديدا لدار «الجزائر تقرأ» للنشر والتوزيع، تم عرضها أمام الصحافة أمس بمقرها من طرف مديرتها قادة زاوي ومديرتها للنشر عبد الرزاق بوكبة، اللذين أعلنّا عن تخصص الدار في نشر الكتب السردية بأنواعها، وتوقيع اتفاقية مع دار المتوسط بإيطاليا؛ بغرض التعريف بالكتاب الجزائريين، إضافة إلى إشراك مؤلفيها في الجوائز الدولية ذات المصداقية.

### • لطيفة داريب

أعادت نشر كتب آخرين سبق لهم أن نشروها في دور أخرى. وقدم بوكبة قائمة الكتب الجديدة لكتاب من الجزائر ومن دول أخرى، ليتوقف عند نقطة تتعلق بأهمية نشر كتب للأقليات مثل أقلية أمواس بإيران وغيرها. كما تفتح أبوابها أمام كتاب من أوروبا الشرقية وجنوب آسيا وإفريقيا وغيرها.

وصدر للدار كل من: «المكان في النص السردى العربي» للدكتور مبروك دريدي، «جريمة في رام الله» للفلسطيني عباد يحيى، «الخيز والإدام» لمحمد بورحلة، «رجل في الخمسين» لمحمد عبد القادر، «أرض السودان، الحلو والمر» لأمير تاج السر، «سلاسل ونوجة» لإبراهيم تزاغرت، «قديشة» لرياح طريف، «كلب عائلة ياسكرفيل» لأثر كونان دويل، «متاهة المغراوي» لمحمد بن زيان، «مرافقة مثل أبلوي جون، «خطوة في اتساع أزرق» لوليد علاء الدين. ونشرت الدار أيضا: «رسول بافوميت» لعمر بن شريط، «حمار الفجر الأحق» للإيراني أحمد حيدري، «شير» لأحمدية العياشي، «غريبة» لوليد ساحلي، «فن الرواية» لكامل الرياحي، «لعنة الزمرد» لياقوت شريط، «متاهة الأنبياء» لبرهان شاي، «وقش» لليمني وليد أحمد دماج، «روزا» لهند جودر، «ثقب زرقاء» للخير شوار، «والشركة المغربية للأموات» للمغربي أنيس الرافي.



ق. ث.

كتاب في كل أسبوع. كما اعتبر بوكبة توقيع اتفاقية تعاون مع دار «المتوسط» التي يديرها ناشر سوري فلسطيني، لصالح دار «الجزائر تقرأ»؛ باعتبار أن دار المتوسط واسعة الانتشار، وتشارك في كل الفعاليات الدولية الخاصة بخير الأنام.

كما تحدث بوكبة عن قرار الدار إشراك كتابها في المسابقات والجوائز الدولية ذات المصداقية، للتعريف بالكتاب الجزائريين، ليطالب السلطات المعنية في البلد بإنشاء جائزة عربية أو دولية، مثلها مثل الدول الأخرى، مضيفا أن دار «الجزائر تقرأ» نشرت كتابا حصرياً للكتاب عرب مثل برهان شاي وكمال رياحي، كما

ومذكرات ودراسات سردية، مرده إلى حاجة الكتاب الجزائري إلى البوح، خاصة بعد أحداث العشرية السوداء، واستجابة للسوق الذي يعي بالروايات، وهو ما ظهر جليا في الطبعة الأخيرة للصالون الدولي للكتاب، الذي عرف مشاركة قرابة 120 رواية جديدة.

وفي هذا السياق، اعتبر مدير نشر الدار بوكبة، أن «الجزائر تقرأ» مؤسسة ثقافية وتجارية في آن واحد، ولهذا وقع الاختيار على نشر الروايات، مضيفا أن تقديم الدار 22 إصدارا جديدا منذ بداية السنة الجارية، سيعقبه الإعلان عن السلسلة الثانية للإصدارات في شهر جوان، ولم لا رفع سقف التحدي عاليا من خلال نشر

تحدث مدير دار النشر «الجزائر تقرأ» قادة زاوي، عن تحقيق حلم طالما راوده، وعن مفامرة تجاوزت العالم الإلكتروني إلى فضاء الواقع بجدارة، مؤكدا على إيمان الدار الكبير، بالقراري الجزائري رغم كل الإحصاءات التي تطرقت للنسبة الضعيفة للمقروئية في الجزائر.

واعتبر قادة أن وجود أكثر من 900 ألف مشترك في فضاءات التواصل الاجتماعي الخاصة بدار النشر «الجزائر تقرأ»، دليل على حب الجزائري للقرأة، فكانت الحاجة إلى صنع الفارق في احتضان الإبداع الجزائري والتعريف به على المستويين المحلي والخارجي، ومن ثم توقيع الاتفاقية مع دار المتوسط بإيطاليا، بغية تحقيق هذا الغرض أبعد من ذلك.

فمنظمت الدار قافلة ترويج للولايات الجزائرية لاحتكاك بالقارئ حيما كان، علاوة على تعاملها المباشر مع المكتبات، بالإضافة إلى ثلاثة موزعين لنشر كتبها في كل رقة من أرض الوطن. وفي القريب سيتم إطلاق تطبيق حول بيع الكتب إلكترونيا. كما تطرق قادة لجائزة دار «الجزائر تقرأ» التي سيتم الإعلان عنها نهاية الشهر الجاري، أو على أكثر تقدير بداية الشهر المقبل، كما تستقبل الدار منشورات بالغات العربية، الأمازيغية، الفرنسية والإنجليزية.

من جهته، اعتبر الكاتب والشاعر عبد الرزاق بوكبة أن تخصص الدار في نشر الكتب السردية من روايات وقصص

### باتنة

## «روابي» تطلق برنامجا ثريا

احتفاء دائم وإمساك بالزمن والحنين للشيء الجميل الساكن في عمق التراث والأصالة. من هذا المنطلق، تراث السيدة نعيمة في برنامجها، على إبراز إبداعات المرأة في المجالات الأدبية والفنية. واستطاعت تقول إن جمعيتها ستفصح المجال الواسع للمبدعات بهذه المناسبة، لإثبات أن جمع المؤنث السالم يشعر بأنه يتنافس إبداعا، وقادر على الدعوة للتأسيس لمرحلة جديدة، تأخذ في الحسبان دعم الأنشطة الثقافية، وتتميز كل ما هو إبداع نسوي لدفع الحركة الثقافية بالولاية، وتجسيد صور التضامن الوطني شعرا نثرا وتشكيلا. وستتخلل نشاط «روابي الأوراس» مسابقة ثقافية للجمع، لإبراز الإبداع في شتى المجالات مع حفل فني على وقع نغمات موسيقية وأغان.

وستعرف التظاهرة مشاركة مميزة لمبدعات، وستتخلل نشاط «روابي الأوراس» مسابقة ثقافية للجمع، لإبراز إبداعاتهم في شتى المجالات مع حفل فني، نغمات موسيقية وأغان، وأوضعت نعيمة لـ «المساء» أن هذه الأنشطة تركز بالأساس على إبداعات المرأة الأوراسية ونضالاتها ودورها في المجتمع واستعراض منجزات الجمعية، التي قطعت أشواطاً كبيرة لتفعيل حركة النشاط الثقافي بالولاية.

وأضافت السيدة نعيمة أن المغزى من التظاهرة إبراز مدى تمسك المرأة الشاوية بأصالتها المتجذرة عبر العصور والتواصل، حبسها، وسجدها الجمعية بكفاءة مكتبها في فسيفساء متناسقة وتعبير قوي للانتماء. وأضافت تقول محدثتنا إن كل الأشياء تثير الانتباه، وهي في

أطلقت الجمعية الثقافية «روابي الأوراس» لولاية باتنة، برنامجا ثريا متنوعا بمناسبة عيد المرأة، ستحتضن فعالياته مكتبة المطالعة الرئيسية بحملة تحت شعار «الروابي تميز». وتتضمن زمامة النشاط حسب رئيسة الجمعية السيدة سلمى نعيمة، إقامة ندوات فكرية وأمسيات شعرية مع التركيز على الفعاليات النسوية وقامات أوراسية نسوية في مختلف الميادين؛ اعترافا بدور المرأة الفعّال في الحركة والديناميكية المرتبطة بالتمتيز في شتى جوانبها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والرياضية.

ع. بزاعي

### عيد المرأة

## نواعم قسنطينة في الموعد

أما المكتب الولائي للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، فقد اختار أن تكون هذه الاحتفالات مناسبة لإبراز تضامن المرأة الجزائرية مع مختلف الشرائح داخل المجتمع، حيث نظم حملة جمع الدم لفائدة مرضى مستشفى جراحة القلب بحي الرياض.

### • زبير ز.

• في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين، يفتتح المتحف الوطني للمجاهد لقاء جماعيا موسعا اليوم بمقر قسمة المجاهدين بالمرسى على الساعة العاشرة صباحا، تحت عنوان «دور المرأة أثناء الثورة في إخفاء المجاهدين وتضليل العدو في الأوقات الطارئة». • يستضيف رواق «دار الكنز» بالشرافة إلى غاية 11 مارس، معرضا للفنان التشكيلي كمال بن شامخ بعنوان «بصمات الزمن». • يحتضن المسرح الوطني من 25 إلى 29 مارس، الطبعة الثامنة من الأيام المسرحية الجنوب تحت عنوان «الممارسة المسرحية الجزائرية في الجنوب». • تجارب وأفاق. • تيمم الفنانة سليمة خروبي اليوم على الثانية زولا بقاعة ابن زيدون، حفلا متنوعا بمناسبة عيد المرأة.

تضم المعارض الرسم على الزجاج وعروض آراء مختلفة تقليدية وعصرية مع تنظيم حفل فني بقاعة العروض الكبرى أحمد باي عشية اليوم الخميس، ينشطه كل من الشاب وحيد، الشاب بديين، الشاب فارس وفرقة العيساوة أولاد شيا.

من جهته، سطر الديوان الوطني للثقافة والإعلام، برنامجا خاصا يمتد بين 11 و18 مارس الجاري بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، عبر مختلف الفضاءات التابعة له، ويشمل معارض وحفلات فنية، حيث سيتم إقامة معرض مفتوح لمختلف الحرف وما تنتجه المرأة القسنطينية، على غرار تطبير ماء الورد، إنتاج المربى، إنتاج العسل وصناعة الحلويات التقليدية مثل المقرط القسنطيني، البقالوة القطايف، الجوزية، ومعرض للأكالات التقليدية مثل الشخشوخة القسنطينية، الرئيس القسنطيني وطبق الكسكسي، على أن

تحتضن ولاية قسنطينة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصايف للثامن مارس، العديد من النشاطات الفنية، الثقافية، الرياضية والتكريمية، بمساهمة العديد من القطاعات التي أتت إلى المشاركة المرأة الجزائرية فرحة احتفالها بيومها العالمي.

ونظمت، نهار أمس، الجمعية الرياضية فتيات قسنطينة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، دورة دولية لكرة اليد النسوية، بالقاعة متعددة الرياضات بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة، ليومين، بمشاركة 8 فرق من الجزائر ومن الخارج، على غرار فتيات قسنطينة، فتيات بومرداس، جميعتي المرسى وقطاوين من تونس وجمعية وحدة من المغرب إضافة إلى المنتخب الوطني لكرة اليد النسوية لأقل من 20 سنة. وأكد السيد أحمد بوعلام، رئيس



## زطشي يجتمع بحكام النخبة

اجتمع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زطشي، أول أمس الثلاثاء، في المركز الوطني التقني بسيدي موسى بحكام النخبة، بحضور رئيس اللجنة الفيدرالية للحكام محمد غوتي. وفي تدخله، ذكر رئيس "الفاف" الحكام بأهمية المهمة التي تنتظرهم في نهاية هذا الموسم، وأهمية المباريات القادمة، وحثهم على بذل المزيد من التركيز وتجنب الأخطاء. كما كرر خير الدين زطشي من جديد دعمه ودعم "الفاف" لسلوك التحكيم الجزائري، من أجل ضمان نهاية بطولة جيدة.

• و. توفيق

## تحضير لكأس أمم إفريقيا 2019

### المنتخب الوطني أقل من 17 عاما في تربص بسيدي موسى

الجزائر، بلاعبين اثنين لكل فريق. تدرج المباراة في إطار استعداد المنتخب الوطني للاستحقاقات الرسمية المقبلة، لاسيما تصفيات كأس أمم إفريقيا-2019، حيث تجرى نهائياتها بتنزانيا، وتقام الدورة المؤهلة عن منطقة شمال إفريقيا في أوت المقبل بتونس، والفائز يتأهل إلى المرحلة النهائية لكأس أمم إفريقيا-2019. اعتمدت الكونفدرالية الإفريقية في جويلية 2017، نظام المناطق لتصفيات الخاصة بكأس أمم إفريقيا-2019 لفئة أقل من 17 سنة.

• ق. ر.

## اتحاد بسكرة

### ساعو يهدد بالانسحاب من البطولة

بعيدا والانسحاب نهائيا من منافسة البطولة الوطنية، بعد أن "بلغ السيل الزيا" كما قال، وأصبح الوضع لا يحتمل السكوت والمزيد من الصبر. في هذا السياق، أكد مصدر مقرب من إدارة النادي، أنها ترفض تعيين الحكم سعيد إدراة لمباريات ممثل الزيان، في الجولات المتبقية من منافسة البطولة الوطنية. بدأ مدرب اتحاد بسكرة نذير لكانوي، متأكدا من قدرة التشكيلة على ضمان البقاء وإيجابية قائلا في هذا السياق "أنا أثق كثيرا في اللاعبين وفي إمكاناتهم الكبيرة، للوصول إلى الهدف المسطر، رغم أن المهمة تزداد صعبة من جولة لأخرى، إلا أننا سنعمل المستحيل لضمان البقاء وإسعاد آلاف الأنصار الذين ينتظرون الكثير من تشكيلة هذا الموسم".

• خالد ح.

## شباب قسنطينة

### عمراني يضع لاعبيه في الصورة ويريد اللقب

أكد المدرب عبد القادر عمراني أنه طالب لاعبيه بنسيان الخسارة الأخيرة أمام وفاق سطيف، مشيرا إلى أن الفريق لا زال في المرتبة الأولى، وهو قادر على تعميق الفارق من جديد، وأضاف عمراني أن التحكيم لعب دوره كما ينبغي في تحديد النتيجة النهائية للمواجهة، حيث عمل على تحطيم معنويات رفقاء بزان، لاسيما خلال المرحلة الثانية.

بدأ الحديث هذا الأسبوع في الشارع الرياضي القسنطيني، خاصة من جانب أنصار شباب قسنطينة، على الاستقبال السيء للسلطانية خلال المباراة التي جمعت الفريقين نهاية الأسبوع الماضي، والتي انتهت لصالح أبناء عين الفواحة، حيث أجمع السانفر على أن نظراهم من سطيف لم يردوا جميع أنصار شباب قسنطينة الذين يستقبلون حاميهم كل فريق من الرابطة الأولى المحترفة بشكل أخوي ومتميز، إلا أن بعض أنصار الفرق الأخرى لا ترد هذا الجميع، وتحاول بعض الأطراف زرع البلبلة والفننة وسط أنصار الفريق

• خالد ح.

## الدور 16 من كأس الكنفدرالية ذهاب

### شباب بلوزداد يقطع شوطا مهما للتأهل

قطع نادي شباب بلوزداد، شوطا كبيرا في التأهل إلى الدور السادس عشر مكرر، من كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد الفوز العريض الذي سجله على نظيره نكانا الزامبي بثلاثية نظيفة، بملعب 20 أوت، عشية يوم الثلاثاء الماضي، ضمن ذهاب دور 32 من كأس الكنفدرالية الإفريقية.

• ط. ب.



بهذا الفوز، سيتمكن النادي العاصمي، من لعب مباراة العودة المقررة في 17 من هذا الشهر بأريحية تامة، لكن يتطلب ذلك دائما توخي الحذر، فالنادي الزامبي سيعمل وكما هو معروف في المباريات الإفريقية، كل ما في وسعه من أجل العودة بالنتيجة، ولحسن حظ شباب بلوزداد أنه لم يتلق أي هدف في مباراة الثلاثاء، وهذا ما سيخدمه في مباراة الإياب بعد أسبوع من الآن.

سيطر شباب بلوزداد على اللقاء، لاسيما في الشوط الثاني منه، حيث أصبح أكثر خطورة مقارنة بما كان عليه في الشوط الأول، ليتكمن محمد بن قابلية (د 46) من تسجيل الهدف الأول، ويعدده ضاعف مختار لمهان النتيجة (د 59)، ثم أضاف زكريا دراوي الهدف الثالث في (71 ق). ومن المقرر أن يسافر شباب بلوزداد إلى زامبيا يوم 14 مارس الجاري لخوض لقاء الإياب يوم 17 من نفس الشهر.

## رشيد طاوسي (مدرب شباب بلوزداد):

من لاعبينا اللعب قرب منطقة الخصم من أجل صنع الفرص وتحقيق الأهداف، فيما يخص تغيير القائد شبيبة في الشوط الأول، كان اضطراريا بسبب الإصابة. أتمنى أن نستفيد من هذا اللقاء لمواصلة تحقيق النتائج الإيجابية في مباريات البطولة الجزائرية".

### باستام شابشي (مدرب فريق نكانا الزامبي):

"لعبنا بطريقة جيدة في الشوط الأول وكنا منتشرين جيدا فوق أرضية الميدان، على عكس الشوط الثاني، حيث فقدنا التركيز في اللعب ولم نقدم مردودا جيدا، إذ مكثنا كثيرا بمناطقنا واستقبلنا ضغط هجوم المنافس. جمهور شباب بلوزداد ضغط كثيرا علينا وساعد فريقه على تحقيق الفوز. صحيح أنه تلقينا خسارة كبيرة لكننا لا زلنا نؤمن بحظوظنا، حيث نستطيع تحقيق التأهل في لقاء العودة".

• ق. ر.

"أشكر جميع اللاعبين على روحهم القتالية فوق الميدان، لاسيما أننا لم نسجل في الشوط الأول. في المرحلة الثانية سجلنا مبكرا، وهو ما أعطى الثقة للاعبين الذين طبقوا التعليمات التي قدمتها بين الشوطين، وتمكننا من توقيع ثلاثية كاملة أمام أنصارنا وضد فريق محترم. في انتظار لقاء العودة، سنستمتع بطعم هذا الفوز المهم جدا من الناحية الفنية والمعنوية. في الشوط الثاني طلبت



## محمد بن قابلية (مهاجم شباب بلوزداد):



"المباراة كانت صعبة خاصة في الشوط الأول الذي كانت فيه الأمور معقدة. في الشوط الثاني طبقنا تعليمات المدرب وأنا سعيد بتسجيلي الهدف الأول الذي فك القعدة فوق الميدان. أحزرت هدفي الأول مع الشباب، وهو ما سيحورني لتسجيل أهداف أخرى. أشكر جميع زملائي على الجهود المبذولة لتحقيق الفوز. ونطلب من الجمهور الصبر علينا أكثر والوقوف وراء الفريق، لأننا نمر بفتره صعبة في البطولة".

## مولودية وهران

### سباح يصاب ومشاركته غير مؤكدة أمام "العديد"

ضربة موجعة تلقتها مولودية وهران، بإصابة سباح زين العابدين أحد ركانها الأساسية في الدفاع، في لقاء التطبيق الذي لعب أول أمس، حيث عانى من آلام شديدة على مستوى الفخذ، اضطرت له إلى التوقف عن اللعب، واللجوء إلى حافة الميدان لتلقي العلاج الاستعجالي، ومعاينة إصابته التي جاءت في وقت حساس حسب أسرة الفريق، لوزن سباح في التشكيلة الأساسية، خاصة في الدفاع، حيث استعاد استماتته بخبرة خريج مدرسة المولودية، وكذلك انتداب عبدات في "الميركاتو الشتوي".

• م. سعيد



برية، وتلتحق بها جحافل المناسرين الذين سيحجون إلى ملعب 5 جويلية بكثافة، خاصة بعد الحديث عن حصول إدارة المولودية الوهرانية على حصة 15 ألف تذكرة، فقط نتمنى أن يكون "الشناوة" والحصرواة "خاوة.. خاوة"، وفي مستوى قمة الفريقين العريقين.

تدريباته حتى يلحق بمباراة مولودية الجزائر، بعدما أصبحت إصابته من الماضي، غير أن أمر مشاركته تبقى بيد الطاقم الفني، الذي كشف عن أنه سيستند على الحالة البدنية التي يكون عليها عواد، حتى يمنح له مكانة في القائمة المعنية بلقاء الاثنين القادم، أما فراحسي، فتحدث مصدر مقرب من الطاقم الطبي عن عدم خطورة إصابته، بعد شعوره بالآلام بسيطة في اللقاء التطبيقي لأول أمس.

### حديث عن 15 ألف تذكرة "الاجمراوة"

تستأنف التشكيلة تحضيراتها اليوم، بعدما استفادت من راحة أمس، على أن تلعب لقاء تطبيقيا ثانيا غدا، وتواصل تدريباتها بحصة يوميا، على أن تقف بعد حصة يوم الأحد إلى العاصمة في سفرة

أجل الطاقم الفني جسم مشاركة سباح من عدمها في اللقاء القوي المرتقب ضد مولودية الجزائر، يوم الإثنين القادم بملعب 5 جويلية، إلى بعد التعرف على نتائج الفحص الطبي الذي أجراه اللاعب يوم أمس، ومدى استجابته للعلاج المكثف الذي سيخضع له على موضع الإصابة لثلاثة أيام متتالية، حتى وإن أبدى سباح إرادة قوية في عدم تصحيح مواجهة "العديد"، إلا أن الأمر ليس بيده، ويكون مدربه معز بوعكاك قد حضر بدله من الآن، خاصة بعد تعا في علالي من الإصابة، واللياقة البدنية الجيدة التي يتمتع بها الشباب بن جلون.

### عواد يرفع جاهزيته ولا خطر على فراحسي

عكس سباح فإن عواد، يكثف من



## في لقاء ضمن الجولة 22 للرابطة الأولى اتحاد الحراش والكناري في صراع البقاء

المدرّب بوزيدي جاهدين من أجل العودة بنتيجة التعادل على الأقل، لتأكيد استقامتهم في البطولة مؤخرًا، ومواصلة الصراع من أجل إخراج الشبيبة من مربع الفرق المهددة بمغادرة حظيرة الكبار. وستكون هذه المباراة الأولى رسميًا للمدرّب الجديد يوسف بوزيدي له على رأس العارضة الفنية للكناري، حيث يأمل بتدشين بدايته مع شبيبة القبائل، بفوز يسمح له بمواصلة مهمته الموكلة إليه على أكمل وجه.

وسعيًا منه لتحفيز لاعبي الصفراء على تحقيق الانتصار وإبقاء الزاد كاملاً داخل القواعد، وعبدت اللجنة المسيرة الحالية لاتحاد الحراش، اللاعبين بصرف منحة مغرية في حال نجاحهم في التفوق على شبيبة القبائل غداً.

• توفيق

### اتحاد بلعباس

## اللاعبون يهددون بالإضراب

المقبل أمام ضيفهم اتحاد البلدية يوم السبت ضمن الجولة 22 من البطولة، وهو الأمر الذي جعل تحضيراتهم لهذا الموعد تجري في ظروف صعبة، سيما في ظل الغيابات الكثيرة المسجلة في الحصص التدريبية السابقة لهذا الأسبوع.

ويحتل أبناء "المكرة" المرتبة 11 في البطولة بـ 23 نقطة، متقدمين بنقطتين فقط عن صاحب المركز 14 وأول المهديين بالنزول دفاع تاجنات، علماً أن الفريق خسر مؤخرًا ست نقاط من رصيده تم خصمها له بقرار من الاتحاد الدولي للعبة؛ على خلفية نزاع مالي مع لاعب أجنبي سابق نشط في صفوفه منذ ثلاثة مواسم.

للتذكير، فقد انهمز أشبال المدرب سي الطاهر شريف الوزاني في آخر مبارتين لهم بالبطولة، أمام ضيفهم مولودية وهران (2-5) ومضيفهم شبيبة القبائل (2،1)، على التوالي.

• ق.ر

### شبيبة سكيكدة شبيبة بجاية

## زغدود متخوف من رد فعل لاعبيه



يخوض فريق شبيبة بجاية مباراة في غاية الأهمية غدا الجمعة، عندما يواجه شبيبة سكيكدة لحساب الجولة 22 من البطولة المحترفة الثانية موبليس، حيث إن الخسارة ممنوعة عن رفاق الحارس خذلية من أجل الحفاظ على هذا المركز في ثلاثي المقدمة ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، بعد أن تمكنوا من تحقيق أربعة انتصارات متتالية. وتميزت تحضيرات التشكيلة البجاوية ببعض الاضطرابات بعد أن هدد اللاعبون بعدم التدريب خلال الحصة المبرمجة أول أمس الثلاثاء بسبب المستحقات المالية، حيث يطالب أشبال المدرب زغدود بالحصول على مستحقاتهم المالية العالقة المتمثلة في أجرتين شهريتين، وهو ما جعل الطاقم الفني يتخوف من أن يؤثر الجانب المالي على رد فعل اللاعبين في مباراة غد غد.

أن الجميع واعون بحجم المسؤولية التي تقع على عاتقهم وحرصوا من خدمات اللاعبين بن منصور وبن ساحة بسبب العقوبة، فيما سيعود أكليل الذي استعاد عافيته، وهو ما يسمح للمدرّب زغدود باختيار أحسن العناصر لهذا اللقاء.

• الحسن حمامة

# جمعية وهران سريع غليزان فوز يقي مزيدا من نقمة الأنصار

ستكون تشكيلة جمعية وهران تحت ضغط تحقيق نتيجة إيجابية لدى استضافتها جاراها سريع غليزان، عصر غد، بملعب "الحبيب بوعقل"، في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين لتباين أهداف الفريقين، فالجمعية تريد طمأنة نفسها وأنصارها على بقائها في المحترف الثاني بعدما ضيعت حظوظا كبيرة في التنافس على الصعود. أما السريع فيسعى إلى استغلال ما بقي له من هذه الحظوظ للحاق بالنقمة التي يبتعد عنها بست نقاط فقط.

• سعيد م.



استقالة الرئيس رايس على عمر بسبب خلافات بينه وبين نائبه شلابي بوكير. وقد حرص ممثل مديرية الشباب والرياضة السيد بن طاطا توفيق على سد أي ثغرة، وإجراء هذه الجمعية العادية وفق القوانين الجديدة المعمول بها، وهو ما أشاد به أغلب الحاضرين الذين بلغ عددهم 26 عضوا. وقد تم تشكيل لجنة خاصة باستقبال الراغبين في الترشح لخلافة رايس، علماً أن تجري الانتخابات منتصف شهر أفريل القادم.

هجوم فريقه أربعة أهداف في ودية وفاق بئر جبر، مؤشرا إيجابيا قبل ملاقاة سريع غليزان، حيث يرى مرين أن من المحيد أن تتحضر القاطرة الأمامية قبل أي مباراة رسمية، فذلك يخفف عنها الضغوط، وخطة مهمة للقبض على النقاط الثلاث في مواجهة "أسود مينا" بحسبه.

**رايس يستقبل من رئاسة قدامى اللاعبين**  
من جانب آخر، عرفت الجمعية العامة العادية لنادي قدامى لاعبي جمعية وهران،

على المجموعة عدم تكرار نفس الأخطاء، خاصة على مستوى خط الدفاع، الذي ظهر مرتجا في اللقاءات الأخيرة، وكان العوفي تلقى إشارة أخرى بشأن ذلك في اللقاء الودي التطبيقي ضد نزول الأقسام السفلى وفاق بئر الجير، حيث كان "الجماعة" متأخرين بهدفين قبل أن يقلص بن حمو الفارق، ويعتدل يوسف ياسين النتيجة، ويرفع حصتها بعدها المستقدم يوسف سايح لتستقر في نتيجة (2،4). واعتبر مساعد المدرب مرين الحاج مرين توقيع خط

يبحث الطاقم الفني الوهراني، بقيادة سالم العوفي، عن الانتصار الذي يقيه مزيدا من نقمة الأنصار، الذين أكثروا في الفترة الأخيرة من مطالبة الميسرين الحاليين بالرحيل عن الفريق، وترك مقاليد تدبير شؤونه لأبنائه بحسبهم، كما طالبوا مديرية الشباب والرياضة بفتح تحقيقات معمقة في كيفية تسير أمور الجمعية الوهرانية، بالتدقيق في حصيلة الإدارة في السنوات الماضية، مؤكداً أنهم سيواصلون مقاطعتهم مرجات "الحبيب بوعقل" إلى غاية تغيير "جلد" الإدارة. عزم العوفي تهينة تشكيلة بفرض صرامة شديدة على لاعبيه حتى لا يقصروا في التدريبات بدون مبرر، فحُرم القائد مصمودي من المشاركة في المباراة الودية التحضيرية التي لعبها الاتحاد أول أمس بسبب حضوره متأخراً، وويُخرب الرباعي يوسف خوجبة، عميروش ومجادي والحارس متحزم بسبب تمديد راحتهم ليوم إضافي، وكذلك التشديد

### غابت عن المشوار الطبيب للفريق

## إدارة كوكب وهران تشكو تأخر الإعانة

أبدت إدارة فريق كوكب وهران الناشط بالقسم الجهوي الأول، استياءها من تأخر الإعانة المالية المرسومة لفرقتها من قبل الجهات المعنية، خاصة أن الكوكب بحاجة إليها في هذه الفترة الهامة من مشواره في البطولة التي يسيطر على مجرياتها بالوطن والعرض، حيث يتصدر لائحة ترتيبها باستحقاق، ويرصده 41 نقطة. وتصر مكونات كوكب وهران على تخطي الصعاب لتحقيق أمال حي "بستي" بإهدائه صعوداً تراه مستحقاً. وتعتمد بنسبة كبيرة على الجيب الخاص لرئيسه الهواري عيساني لتلبية حاجيات التشكيلة، خاصة ما تعلق منها بالتحضيرات التي ترى أنها ضرورية لتشجيع

بالقسم الجهوي الأول، استياءها من تأخر الإعانة المالية المرسومة لفرقتها من قبل الجهات المعنية، خاصة أن الكوكب بحاجة إليها في هذه الفترة الهامة من مشواره في البطولة التي يسيطر على مجرياتها بالوطن والعرض، حيث يتصدر لائحة ترتيبها باستحقاق، ويرصده 41 نقطة. وتصر مكونات كوكب وهران على تخطي الصعاب لتحقيق أمال حي "بستي" بإهدائه صعوداً تراه مستحقاً. وتعتمد بنسبة كبيرة على الجيب الخاص لرئيسه الهواري عيساني لتلبية حاجيات التشكيلة، خاصة ما تعلق منها بالتحضيرات التي ترى أنها ضرورية لتشجيع

### مولودية بجاية وداد تلمسان

## البجاويون يستهدفون الفوز للبقاء في المقدمة

عدد من النقاط لتحقيق الهدف المسطر، وهو ما سنعمل على تحقيقه عند استضافة وداد تلمسان؛ في مباراة ستكون صعبة بالنظر إلى وضعية المنافس الذي سيتقل إلى بجاية لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة. وسيعرف تعداد "الموب" غياب كل من نوبلي، رحال، بولدياب وبوشريط، فيما سيعود المهاجم صالح إلى المنافسة الرسمية.

• الحسن حمامة

النقاط من أجل تحقيق الصعود؛ إذ إن الجميع واعون بحجم المسؤولية التي تنتظرهم في الجولات القادمة لتحقيق الهدف المسطر. من جهة، فإن المدرب رشيد بوعرامة متفائل بقدرته فريقه على تجاوز عقبة المنافس رغم الغيابات الكثيرة التي سيعرفها التعداد البجاوي، حيث قال في هذا الإطار: "المباريات المتبقية ستكون مباريات كأس، ونحن مطالبون بحصد أكبر

يسعى فريق مولودية بجاية إلى تدارك الإقصاء في الكأس والبقاء ضمن ثلاثي المقدمة، عندما يستضيف عشية غد الجمعة وداد تلمسان في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين، حيث إن أشبال المدرب رشيد بوعرامة الذين ودعوا منافسة الكأس، سيكون بإمكانهم التركيز على مباريات البطولة، والعمل على حصد أكبر عدد من النقاط من أجل تحقيق الهدف المسطر، وهو الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى موبليس.

وركز الطاقم الفني على الجانب النفسي، حيث طالب المدرب بوعرامة لاعبيه بعدم استغفار المنافس، الذي يبقى بإمكانه تحقيق المفاجأة والعودة بنتيجة إيجابية من بجاية، خاصة أنه لم يضمن البقاء بعد.

ويبدو أن الإقصاء في الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجمهورية لم يؤثر على اللاعبين الذين أظهروا عزيمة كبيرة لمواصلة المشوار وحصد أكبر عدد من

### نادي وفاق حمام بوحجر

## خطر على رأس العارضة الفنية

استعانت إدارة نادي وفاق حمام بوحجر الناشط ببطولة القسم الجهوي الثاني بالمدرّب عبد القادر خنطر على رأس العارضة الفنية للفريق، خلفا للسيد سعيد مهاجي المستقيل. وسيكون أول ظهور للمدرّب الجديد صاحب التجربة الكبيرة، والذي قاد نادي أولمبيك سيدي بن عدة إلى إحراز مقعده ضمن بطولة القسم الجهوي الثاني في هذا الموسم. وسيكون للمدرّب الجديد ظهور هذا الجمعة بملعب "18 فبراير" بمدينة الحمامات المعدنية تحت أنظار جمهور متعطش للمدركات، بعد أن نفذت العقوبة المسلطة عليه في استضافة الرائد هلال وهران في إطار الجولة الثالثة من مرحلة العودة.

• عبيد

## الكأس الوطنية العسكرية للجيدو

### تتويج الناحية الأولى

ممثلين لقيادات الحرس الجمهوري والقوات الجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي عن الإقليم والدرك الوطني وكذا النواحي العسكرية الست وكذا الأكاديمية العسكرية لشرفال والفرقة 40 للمشاة ميكانيكية (ن 3) والفرقة الأولى المدرعة (ن 5) والفرقة 8 المدرعة (ن 2) إلى جانب عدة مدارس عسكرية على غرار المدرسة العليا للإدارة العسكرية (ن 2). ولدى إشرافه على اختتام هذه التظاهرة الرياضية، أشاد قائد الواجهة البحرية الوسطى العميد سماح زين بالروح الرياضية العالية والتنافس الشريف الذي أبداه الرياضيون خلال هذه المنافسات.

للإشارة، فقد أشرف على هذه المنافسات الرياضية حكام تابعين للاتحادية الجزائرية للجيدو وممثلين عن مصلحة الرياضات العسكرية.

ق.ر

تتوج منتخب الناحية العسكرية الأولى ذكور، أول أمس، بالكأس الوطنية العسكرية للجيدو في ختام المنافسات التي احتضنتها على مدار يومين القاعة متعددة الرياضات التابعة للمركب الجوي العسكري بالبلدية. وعادت المرتبة الثانية لهذه المنافسة التي عرفت مشاركة زهاء مائة رياضي، ممثلين لمختلف النواحي والمدارس العسكرية الثانية، فيما تقاسم كل من فريق قيادة الدرك الوطني وقادة الحرس الجمهوري المرتبة الثالثة. أما بالنسبة لترتيب المنافسات حسب الفرق، إناث، فقد عادت المرتبة الأولى لفريق قيادة الدرك الوطني والمرتبة الثانية للمدرسة التطبيقية لمصالح الصحة العسكرية التابعة للناحية العسكرية الثانية. وشهدت مجريات هذه الكأس منافسات قوية جمعت 19 فريقا رياضيا

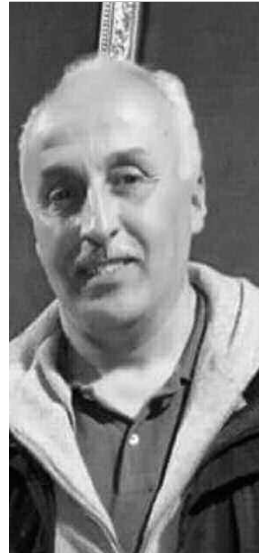
## عبد الرحمان شوف (المدير الفني لكرة السلة) "المساء":

### الكرة البرتقالية بقسنطينة تحتاج إلى مزيد من القاعات

أكد المدير الفني لكرة السلة، عبد الرحمان شوف، أن نقص القاعات الرياضية حال دون تطور الفرع بعاصمة الشرق، مضيفاً أن هناك 11 جمعية رياضية تنتشط في هذه اللعبة عبر 8 قاعات متعددة الرياضات منتشرة عبر إقليم الولاية على غرار "كرام" المدينة الجديدة "علي منجلي" الذي يضم 71 إجازة موزعة على مختلف الأصناف و"صام" المدينة الجديدة الذي يضم 77 لاعباً في مختلف الفئات.

زبير ز

عن مدرسة جعفر محمد التي حازت على لقب كأس الجزائر في صنف الناشئين، مضيفاً أن هناك قطب رياضي واحد يحي القماص إذا وجد اهتمام من الوصاية كونه يتوسط مدرسة، إكمالية وثانوية ويوفر محيط جيد لاستقطاب المواهب الشابة. ودعا عبد الرحمان شوف، في خطوة لتطوير رياضة كرة السلة بالجزائر، للاهتمام أكثر بالولايات الجنوبية التي تضم لاعبين يتمتعون بالبنية القوية والقامة الطويلة وقال إن هناك أكثر من 200 قاعة رياضية بالجنوب الجزائري، نسبة استغلالها لم يتعد 8 ٪، مضيفاً أن أكبر ولاية تضم جمعيات رياضية هي العاصمة بتعداد 42 جمعية، تضم كل جمعية 8 أصناف ويبقى هذا الرقم، حسب محدثنا، ضعيفاً مقارنة بالتعداد السكاني للجزائر العاصمة.



وقال المدير الفني للرابطة الولائية لكرة السلة بقسنطينة، إن وصول رياضة كرة السلة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى هذا المستوى العالي، كان بفضل الاهتمام بالرياضة المدرسية والجامعية من جهة، وتوفر امکانات البنية التحتية والملاعب ووجود عدد كبير من المتطوعين في هذه الرياضة من جهة أخرى، حيث لا تسمح بإجراء مقابلاتها في بطولة المحترفين داخل قاعات تقل عن 20 ألف متفرج وأن هناك مباريات تستقطب أكثر من 50 ألف متفرج ومناصر.

حسب عبد الرحمان شوف الذي تحدث له "المساء"، فإن تتويج النادي الرياضي القسنطيني، بلقب البطولة الوطنية لكرة السلة منذ موسمين، لم يكن سوى الشجرة التي تغطي الغابة وقال إن هذا النادي الميثقي عن نادي المنصورة، استغل فترة انضمامه إلى فريق شباب قسنطينة وانغمس في البحوث المالية بعدما استفاد من مبلغ 3 ملايين سنتيم، وتمكن من جلب لاعبين في المستوى جاءوا حتى من الولايات المتحدة الأمريكية وتمكنوا من رفع التحدي وإهداء قسنطينة أول لقب في هذه الرياضة في صنف الأكابر، قبل أن يتراجع هذا الفريق ويصبح يلعب على البقاء.

ولم يخف المدير الفني للرابطة الولائية لكرة السلة بقسنطينة، عدم رضاه على أداء بعض الجمعيات التي لديها إمكانيات وقاعة رياضية تحت تصرفها، على غرار جمعيتين رياضيتين ببلدية ديدوش مراد، واللتين لم تكونا في مستوى تطلعات الرابطة.

بالمقابل، أثنى ذات المتحدث عن المجهودات الكبيرة للتي تقوم بها جمعية ابن زياد رغم قلة الإمكانيات. وكشف عبد الرحمان شوف، عن الخطوط العريضة للرابطة الولائية خلال العهدة الأولمبية الحالية والمقدرة بأربع سنوات، حيث أكد أن هناك تركيز على شق تكوين سواء بالنسبة للحكام أو بالنسبة للمدربين المبادرين.

وقال في هذا الشأن "الرابطة حصلت رياضيات مديرية الخدمات الجامعية الجزائر (غرب)، أربعة ألقاب من أصل خمسة جرى التنافس عليها في التجمع الوطني العسكري التاسع للأنثاء لألعاب القوى الذي احتضنه أمس، مركز تجمع وتحضير الفرق العسكرية بين عكنون.

فازت عداات مديرية الخدمات الجامعية الجزائر (غرب) بذهبيات سباقات 60م بفضل هدية عدار، 150م عن طريق ليديا بوجمعة، رمي الجلة بواسطة وردة عمران وسباق تتابع 100م، فيما ظفرت حليمة بوعازي برياضية قيادة القوات البحرية المعدن النفيس في سباق 800م.

كما نظمت بهذه المناسبة المصادفة لليوم العالمي للمرأة، مباراة في كرة القدم بين فريقين مديرية الخدمات الجامعية الجزائر (غرب) والمدرسة الوطنية للصحة العسكرية عن النعجة، وأسفرت عن فوز التشكيلة الأولى بنتيجة 0-2.

وقال العقيد عبد الرحيم بن عمار، المفتش المركزي لمصلحة الرياضات العسكرية، في كلمة ألقاها بالمناسبة: "هذا الموعد الرياضي يمتزج عن وقفة إجلال وتقدير للمرأة ومساهمتها الفعالة في تطوير الممارسة الرياضية في صفوف الجيش الوطني الشعبي عبر مشاركتها المكثفة في مختلف المنافسات الوطنية المبرمجة على مدار

## بطولة القسم الأول لكرة السلة (رجال) فوز المجمع البترولي على اتحاد البلدية (96-71)

الترتيب	نقاط	لعب
1. شباب الدار البيضاء	42	23
2. المجمع البترولي	41	22
3. اتحاد برج بوعريجة	41	23
4. وداد بوفاريك	40	23
5. اتحاد سطيف	38	22
6. اتحاد البلدية	38	23
7. نادي اسطوالي	37	23
8. نصر حسين داي	33	22
9. أولمبي برج بوعريجة	33	23
10. اتحاد الجزائر	33	23
11. ربيع العلهمة	32	23
12. أولمبي باتنة	30	22
13. نادي ورقلة	28	22
14. نادي جسر قسنطينة	26	22
15. راسينغ قسنطينة	26	22
16. أولمبي مليانة	23	23

تغلب المجمع البترولي على اتحاد البلدية بنتيجة (96-71) في لقاء متأخر للبطولة الوطنية لكرة السلة (رجال) جمع بينهما عشية أول أمس، بقاعة حيدرة (الجزائر).

بعد هذه التسوية، يرتقي المجمع البترولي للمركز الثاني رفقة اتحاد برج بوعريجة بمجموع 41 نقطة من 22 مباراة، بينما يأتي اتحاد البلدية في المركز الخامس بـ 38 نقطة، مناصفة مع اتحاد سطيف الذي تنتقصه مباراة.

ق.ر

## البطولة الإفريقية للعدو الريفي 163 رياضيا من 16 بلدا في موعد الشلف

أكد 163 رياضيا، يمثلون 16 بلدا، مشاركتهم في الطمعة الخامسة للبطولة الإفريقية للأكابر وأقل من 20 سنة للعدو الريفي، المقرر إجراؤها في 17 مارس الجاري بالشلف (الجزائر)، حسبما علمت (واج) من الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى. وحسب الهيئة الفيدرالية، فإن "عدد البلدان بإمكانه أن يرتفع، لأن آخر أجل لنقل قائمة المشاركين، حددت في 12 مارس وباستضافة بلدان أخرى التسجيل خلال الأسبوع الجاري"، مشيرة إلى أنه "تنتظر حضور ما بين 30 و35 بلدا".

وستعطي مشاركة بلدان مثل، كينيا، إثيوبيا، أوغندا وأريتيريا دفعا قويا للمستوى الفني لموعد الجزائر. ومن المنتظر أن تبدأ الوفود في الوصول إلى الجزائر في 13 مارس، أي عشية غلق قائمة المشاركين، وسيكون المنتخب الإثيوبي أول الملتهقين بأرض الوطن،

حسب الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، بالإضافة إلى البلدان المذكور، تعرف المنافسة مشاركة الجزائر (البلد المنظم)، الرأس الأخضر، بوركينا فاسو، السنغال، جيبوتي، زامبيا، المغرب، ليبيريا، السنغال، النين، مصر والتيجر. وبمجموع 36 عداء (16 رياضيا في أقل من 20 سنة و16 من الأكابر). تعد الجزائر أكثر البلدان تمثيلا، متبوعة بكينيا (30)، إثيوبيا (29) والمغرب (22)، في الوقت الذي ستشارك فيه بعض المنتخبات برضاوي واحد فقط، مثلما هو الحال لجيبوتي، السنغال، النيجر، بوركينا فاسو، الرأس الأخضر وليبيريا.

وتشارك البلدان المعروفة في العدو الإفريقي على غرار إريتيريا وأوغندا، على التوالي بـ 12 و 17 عداء في جميع الفئات.

ق.ر

## الطبعة التاسعة للتجمع الوطني العسكري للأنثاء لألعاب القوى تألق عداات مديرية الخدمات الجامعية (الجزائر غرب)

2- صارة خواتي (المدرسة التطبيقية لجند البحرية الناحية العسكرية الخامسة).  
3- رحمة كحلوش (الناحية العسكرية السادسة).  
800 م:  
1- حليمة بوعازي (قيادة القوات البحرية).  
2- صارة خواتي (المدرسة التطبيقية لجند البحرية الناحية العسكرية الخامسة).  
3- دليلة بوعكة (المدرسة العليا للضباط البحرية).  
سباق تتابع 100 م:  
1- مديرية الخدمات الجامعية الجزائر "غرب".  
2- قيادة الدرك الوطني.  
3- المدرسة التطبيقية لجند البحرية الناحية العسكرية الخامسة.  
رمي الجلة:  
1- وردة عمران (مديرية الخدمات الجامعية الجزائر "غرب").  
2- صارة بلعيد (المدرسة الوطنية للصحة العسكرية عين النعجة).  
3- مروة عمراني (الأكاديمية العسكرية للشرفال).  
كرة القدم:  
مديرية الخدمات الجامعية الجزائر "غرب" 2-1 المدرسة الوطنية للصحة العسكرية عين النعجة.

السنة". وأضاف: "ومن خلال تنظيمها لهذه المنافسة، تسعى الرياضة العسكرية إلى تطوير وتكثيف الممارسة السبوية في اختصاص ألعاب القوى الذي يعتبر الاختصاص الرياضي الأولمبي "الملك" على المستوى العالمي وكذا إثبات الانجازات المحققة خلال السنوات الأخيرة من طرف رياضيات المنتخب الوطني العسكري لألعاب القوى على الصعيد الدولي".

وفي سياق متصل، ذكر العقيد عبد الرحيم بن عمار، أنه من خلال البرامج الرياضية الممنهجة تسعى مصلحة الرياضات العسكرية دوما إلى تشجيع وتعميم الممارسة الرياضية عند المتعصر النسوي مع توسيع نطاق المشاركة إلى كافة الشرائح المكونة للجيش الشعبي الوطني لكلا الجنسين بهدف إعداد مقاتل مثالي لأداء مهامه العسكرية.

### النتائج الفنية:

60 م:  
1- هدية عدار (مديرية الخدمات الجامعية الجزائر "غرب").  
2- دليلة بوعكة (المدرسة العليا للضباط البحرية).  
3- شيماء غيلاني (قيادة الدرك الوطني).  
150 م:  
1- ليديا بوجمعة (مديرية الخدمات الجامعية الجزائر "غرب").

## القسم الأول والثاني للجيدو

### تأجيل البطولة الوطنية إلى موعد لاحق

تقرر تأجيل البطولة الوطنية للجيدو للقسامين الأول والثاني (رجال وسيدات) التي كانت يوم مجة ليومي الجمعة والسبت، إلى موعد لاحق حسبما أعلنت عنه يوم الثلاثاء، الاتحادية الجزائرية للجيدو، من دون الكشف عن أسباب هذا التأجيل.

وقالت الهيئة الاتحادية في بيان وجيز ما يلي: "تحيط علما كل الرابطة والأندية بأن البطولة الوطنية للقسامين الأول والثاني قد أجلت إلى موعد لاحق". ولم تكشف اتحادية الجيدو عن التاريخ الجديد للمنافسة ولا المكان الذي سيحتضنها.

ق.ر



## تيرات مليار سنتيم لتهيئة طريق بمشرع الصفا

شرعت مصالح بلدية مشرع الصفا، الواقعة على بعد 26 كلم غرب عاصمة الولاية تيارت، في إطار البرنامج البلدية للتنمية، في عملية تهيئة الطريق الرابط بين البلدية و دوار زمامة على مسافة واحد كيلومتر، حيث يعتبر المتنفس الوحيد لسكان الدوار، وقد عبر السكان عن سعادتهم لهذا الانجاز خاصة وأنهم عانوا الكثير في السنوات الماضية، من اهتراء الطرقات.

## 600 مليون سنتيم لتوسيع مقر بلدية الشحيمة

استفادت بلدية الشحيمة بولاية تيارت، من غلاف مالي جاوز 600 مليون سنتيم خصصته ذات المصالح إلى عملية توسيع و تهيئة و تجهيز مقر البلدية، الذي أصبح لا يليح حاجيات ساكنة البلدية والدواوير المحيطة، حيث أن العملية انطلقت على أن يتم إنهاء الأشغال بها في غضون شهرين.

## اختتام فعاليات الندوة الوطنية للبيطرة

نظم النادي العلمي -الرازي- بتيارت، أمس، ندوة وطنية بيطرية حول تحسين سلامة الأحصنة على مستوى معهد البيطرة بجامعة تيارت، بحضور عشرات الأساتذة والمختصين في مجال البيطرة وتربية الأحصنة في مختلف السلالات، خاصة وأن ولاية تيارت معروفة باحتوائها لمركزين لتربية وتتميم الفرس، على غرار مركز شواشوة لتربية الخيول، ومركز الفروسية الأمير عبد القادر، حيث أبرز كاتدر في البيطرة، الطرق الحديثة المنتهجة في تربية الخيول وتحسين السلالات، عن طريق الوسائل العلمية الحديثة والغير المكلفة ماديا.

## الطاقة الشمسية بديل لل كهرباء الريفية

احتضنت مدينة تيارت على مدار يومين المعرض الوطني للمنتوجات الفلاحية و العتاد الفلاحي، اللقاء حضرته العديد من ولايات الوطن التي قامت بعرض العديد من العتاد الفلاحي المتطور في مختلف المجالات والذي أثبت نجاعته و نتائج جيدة ميدانيا، ومن ضمن المحاور الكبرى التي تناولها المعرض والتي أخذت حيزا كبيرا مسألة الطاقة الشمسية كبديل حقيقي لغيب الكهرباء الريفية في بعض المناطق الريفية بولاية تيارت و عدة مناطق بالوطن، بحيث تم عرض أحدث التقنيات من صنع جزائري بحث، حيث يتكفل بتوصيل الكهرباء عن طريق بطاريات الطاقة الشمسية، خاصة في مجال توصيل مياه الآبار، تربية الدواجن و السقي الفلاحي، وقد لقيت هذه المبادرة ترحيبا كبيرا من قبل الفلاحين وسكان المناطق الريفية، الذين يعانون غياب الكهرباء بمناطقهم و تأثيرها السلبي على حياتهم التي تركز أساسا على الفلاحة وتربية الماشية والدواجن، وعن مجريات المعرض الخاص بالعتاد الفلاحي والمنتوجات الفلاحية، أكد العارضون والمشرّفون الاعتماد على تقنيات السقي بمختلف أنواعها خاصة الحديثة في سبيل تحدي نقص مياه الأمطار والعمل على تحسين المنتج كما ونوعا.



## سحب 308 رخص سياقة خلال شهر

سعيدة

## حماية 4000 هكتار من الأعشاب الضارة

سطرت تعاونية الاحبوب بولاية سعيدة، مؤخرا، برنامجا يهدف إلى حماية أكثر من 4000 هكتار من الأراضي الفلاحية من خطر الأعشاب الضارة. كما برمجت ذات التعاونية حسب ذات المصدر عدة دورات تكوينية لفائدة الفلاحين تتعلق بمجال الحماية سواء بالإلزام بالتقنيات المستعملة وكذا تحسين معارف وخبرات الفلاحين وخاصة الشباب منهم المقبلين على مزاولته النشاط الفلاحي وهذا بالتنسيق مع المصالح المعنية.

قامت مصالح الأمن العمومي بسعيدة، خلال شهر فيفري المنصرم، بسحب 308 رخصة سياقة نتيجة ارتكاب أصحابها لمخالفات مرورية جسيمة، إضافة إلى تحرير 940 غرامة جزائية و وضع 23 مركبة بالحظيرة، في سياق متصل، سجلت مصالح أمن ولاية سعيدة خلال نفس الفترة وقوع 08 حوادث مرور جسامية عبر إقليم إختصاصها خلفت قتيلًا و 07 جرحى، كما تم تنفيذ 20 عملية مراقبة عن طريق الرادار أسفرت عن سحب 91 رخصة سياقة وفي إطار الحفاظ على السكينة العامة تم توقيف 07 دراجات نارية خلال نفس الفترة نتيجة مخالفة أصحابها لقانون المرور تم إيداعها بالمحشر البلدي.

## حجز 04 قناطير من الخضرو 40 كلغ من اللحوم

تمكنت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة، خلال خرجاتها الميدانية لشهر فيفري المنصرم من تحرير 14 إجراء قضائيا يتعلق بمخالفات إنجاء بناء بدون رخصة و 08 ملفات قضائية تتعلق بالتجارة غير الشرعية و انعدام السجل التجاري و 02 ملفين قضائيين يتعلقان بمقرلة استعمال الطرق والأماكن العمومية وهذا من خلال قيامها به 14 خرجة ميدانية طيلة شهر فيفري المنصرم. كما حجزت ذات الفرقة في إطار الحفاظ على صحة المواطنين، 4 قناطير و 80 كلغ من الخضار كانت معروضة للبيع على الأرصفة و 40 كلغ من اللحوم، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين وتحويل ملفاتهم للعدالة.

• ح. بوبكر

## عين تموشنت

## قانون الإجراءات الجزائية محور يوم دراسي

شكل موضوع تعديل قانون الإجراءات الجزائية محور يوم دراسي احتضنه صباح أمس، مجلس قضاء عين تموشنت، من تنظيم الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين ناحية سيدي بلعباس، بحضور ممثلي الجهاز القضائي وكذا ممثلي الأجهزة الأمنية من خلال شرح مضامين المادة 17/07 المتضمنة استحداث محكمتين ابتدائية واستئنافية على مستوى كل مجلس تماشيا مع تعديلات دستور 2016، وعنهما يقول السيد عبد العزيز جاني، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء عين تموشنت، مضيفا تأكيد حضور نقابة المحامين ناحية سيدي بلعباس، كما تتضمن هذه التعديلات استحداث العديد من الآليات القانونية أهمها إنشاء محكمة جنابات استئنافية بمقر كل مجلس قضائي، كما يتضمن مشروع القانون أيضا إلغاء الأمر بالقبض بالجنسدي عملا بمبدأ قرينة البراءة، مثلما أكد الأستاذ الجامعي عبد الرحيم أوسيلة، محام لدى مجلس قضاء عين تموشنت و سيدي بلعباس والذي اعتبر قانون 17/07 لبنة جديدة في قانون الإجراءات الجزائية و التي ستعزز حتما المحاكمة العادلة والتي تتماشى والمعايير الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

• م. عبيد

## حجز 195 كلغ من لحم الدجاج

تمكنت مصالح المكتب البلدي للطائفة والصحة بتيارت، صبيحة أمس، خلال دورية على مستوى محلات سوق الخضرو الفواكه بحي الفولاني، من حجز 195 كلغ من اللحوم البيضاء، لا يحوز صاحبها على شهادة الطبيب البيطري وتم ذبحها بطريقة مشبوهة، ليتم تحويل 129 كلغ منها إلى مركز العجزة و المستنين بتيارت، فيما تم إتلاف 66 كلغ منها لعدم صلاحيتها للاستهلاك.

• ن. خياني



## تنصيب اللجنة الطبية لفحص الحجاج

تم بولاية عين تموشنت، أول أمس، التنصيب الرسمي للجنة الولاية الطبية لحج 2018، و التي تشكلت من أطباء عامين بالتنسيق مع مصالح طب علم الأوبئة والوقاية بكل من عاصمة الولاية عين تموشنت و العامرية و بني صاف و حمام بوججر. كما دعت اللجنة الحجاج المقبلين على أداء الركن الخامس والبالغ عددهم هذا الموسم 407 حاج و حاجة إلى التقرب من المصالح المعنية لأخذ وثائقهم الخاصة بالعملية لإجراء فحوصاتهم اللازمة و جاء على لسان الدكتور راجع سعاد، طبيب عام ورئيس مصلحة بعلم الأوبئة، أن الحجاج تم توزيعهم حسب الدوائر القريبة من إقامتهم على غرار دائرة المالح و العامرية البالغ عددهم 95 حاجا و دائرة و لهاسة و بني صاف بتعداد 92 حاجا، و دائرتي عين الأرباء و حمام بوججر ب 91 حاجا إلى جانب دائرة عين الكيحل و عين تموشنت و التي يوجد بها مقر مصلحة الطب الوقائي.

• محمد عبيد

## البويرة

## حجز كمية من اللحوم الحمراء و البيضاء

حجزت فرق الرقابة وقمع الغش التابعة بتدبيرية التجارة لولاية البويرة، خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، 77 رأس غنم تم ذبحها بطريقة غير صحيحة موجبة للإستهلاك بأسواق الولاية، و التي فاقت قيمتها 228 مليون سنتيم، بالإضافة إلى كمية كبيرة من اللحوم البيضاء المقدرة بأزيد من 550 وحدة دجاج بقيمة تزيد عن 40 مليون سنتيم، و التي تم تحويلها لإتلافها لعدم مطابقتها للشروط الصحية و غياب الوسم بها و التي تشكل تهديدا لصحة مستهلكيها.

• ع. ف. الزهراء

## تيزي وزو

## بعثة طبية لتحل بإيليزي

انتقلت بعثة طبية من المستشفى الجامعي نذير محمد لتيزي وزو، إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية لولاية إيليزي، حيث غادرت البعثة يوم 3 مارس الجاري، لإتمام مهمة طبية تدخل في إطار تجسيد البرنامج الوطني للتوأمة بين المؤسسات الصحية، حيث سيضمن الفريق الطبي المتكون من مختصين في 6 تخصصات منها جراحة طب الأطفال، طب العيون، السكري و علم الغدد، الإنعاش و التخدير المضمون، انجاز فحوصات وعمليات جراحية وغيرها من المهام التي يستفيد منها المرضى وكذا تكوين الأطباء على مستوى هذه المؤسسة الصحية لهذه الولاية الجنوبية.

## منتدى رؤساء المؤسسات ينظم خرجة للمجازن

يعتزم مكتب منتدى رؤساء المؤسسات لولاية تيزي وزو، بالتنسيق مع المكتب الولائي للجمعية الوطنية للتطوع، تنظيم خرجة ترفيهية لفائدة المتقدمات في السن اللواتي يقطن بدار العجزة بوخلفة بولاية تيزي وزو، وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة 8 مارس، حيث تنتقل العجائز من بلدية تيزي وزو إلى المنطقة الجبلية عين الحمام من أجل زيارة معرض حول الزربية لآث هشام، حيث تسع هذه الخرجة للمجازن بقضاء بعض الوقت خارج جدران دار العجزة و الاحتكاك بالعالم الخارجي و الاحتفال مع المنظمين بهذا اليوم الرمزي.

• س. زميحي

## باتنة

## حجز أعلاف أنعام وتغذية دواجن

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببنمة بباتنة، من حجز كمية معتبرة من أعلاف الأنعام ومادة الفوسفات والفيتامينات التي تدخل في صناعة الأعلاف وتغذية الدواجن داخل مستودع يستغل لصناعة الأعلاف ببنمة، تمثلت في 4.5 قنطار من مادة الفوسفات صنع تونس، 11.5 قنطارا من مادة فيتامين (سي) في 1 بالمائة 50 كلغ من مادة فيتامين سلفا، 3 قناطير من مادة الفوسفات نوع فوسفور صنع تونس، إضافة إلى 50 قنطارا من الخثالة كانت على متن شاحنة أحد الفلاحين، كما تم حجز 90 قنطارا من مادة تغذية الأنعام المركبة، و 40 قنطارا من مادة الخثالة داخل مستودع، مع توقيف صاحب المستودع البالغ من العمر (50 سنة)، فيما قدر القيمة المالية للمحجوزات بـ 287.000.00 دج.

## تفكيك جمعية أشرار واسترجاع عتاد مسروق

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببيطام بباتنة، من استرجاع عتاد مكتبي متمثل في جهاز إعلام آلي وواحقه، طابعة وآلة تصوير الوثائق، مع توقيف خمسة أشخاص مشتباه فيهم أحدهم قاصر تتراوح أعمارهم بين (17 - 24 سنة)، غير مسبوقين قضائيا، حيث أنه بتاريخ 2018/02/18، وحسب ما جاء في بيان مصالح الشرطة، فقد أودع مدير ابتدائية الشهيد شتوح عبد الله الكاتبة بقرية عين البديلة بلدية بيطام، شكوى من أجل السرقة التي تعرضت لها المؤسسة، ليفضي التحقيق مع الحارس الليالي إلى تحديد هوية شخصين كانا يتجولان بالقرب من المؤسسة أمسية وقوع السرقة، بعد تتبع المشكوك فيهما تبين بأن المصروفات موجودة بإحدى المغارات بقرية عين البديلة ببلدية بيطام، على إثرها تم توقيفهما، وبعد التحقيق معهم تم توقيف ثلاثة أشخاص آخرين يشتبه في ضلوعهم في عملية السرقة.

• ع. بزاعي

## الشلف

### 139700 قسيمة سيارات حصة الولاية

تتواصل بمختلف قبضات ولاية الشلف، عملية بيع قسيمة السيارات بعد أن حصلت ولاية الشلف على أزيد من 139700 قسيمة خاصة بالسيارات من القباضة الرئيسية بالجزائر العاصمة، في إطار عملية بيع القسيمة على مستوى جميع مختلف القبضات المنتشرة عبر إقليم الولاية التي تستمر على هذه العملية، بالإضافة إلى قباضات البريد، وفي هذا السياق تم تخصيص أكثر من 30 ألف قسيمة لمصلحة البريد من أجل توزيعها هي الأخرى على القباضات التابعة للمصلحة المنتشرة على مستوى الولاية، قصد بيعها خلال شهر مارس الجاري، على مدار أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة، لتسهيل عملية الاقتناء بالنسبة لأصحاب السيارات المعنيين بهذه القسيمة.

### مديرية التجارة تسجل 2534 تدخلا خلال فيفري

سجلت مصالح مديرية التجارة لولاية الشلف، في حصيلة شهر فيفري الماضي، 2534 تدخلا فيما يخص جميع القطاعات سواء تعلق الأمر بمراقبة الجودة وقمع الغش أو الممارسة التجارية.

عملية المراقبة الميدانية لأعوان المراقبة نجم عنها تسجيل 196 مخالفة وتحرير 189 محضر، كما تم حجز مجموعة من المواد منها غير صالحة للاستهلاك قدرتها ذات المصالح بأزيد من 211 ألف دينار جزائري، وتم خلال العملية في نفس الشهر اقتراح غلق 19 محلا تجاريا بسبب عدم وجود سجل تجاري أو انعدام شروط النظافة، زيادة على كل هذا تم اقتطاع 22 عينة من مختلف المواد خاصة الحساسية منها للحوم والمصبرات والحيوانات.

### م.م. عبد الكريم برج بوعريرج توقيف 4 أشخاص بتهمة تكوين جمعية أشرار

تمكنت عناصر الأمن الحضري الخارجي بالشيفر الواقعة غرب برج بوعريرج، من توقيف أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 27 سنة، فيما بقي شريكهم الخامس في حالة فرار، وهذا بعد توجيه لهم تهمة تكوين جمعية أشرار وحيارة المخدرات.

وحسب خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمم الولاية، فإن المصلحة ضبطت صفحة فضيحة وطلعتين من المخدرات عند أحد المشتبه بهم، والذي كان يخفيها داخل جيب سترته الرياضية، كما تم العثور على سلاحين من نوع "كيتور" ومبلغ 1865 دج، وبعد التفيتش الجيد للمكان تم العثور أيضا على صفحة ثانية من المخدرات كان بصدد تسليمها لمتهم آخر. وعلى إثر هذا قامت المصلحة بجملة من التحريات، ليتبين بأن آخر يخفي كيسا بلاستيكا به ثلاث صفايح من المخدرات بالوحدة المركزية الخاصة بجهاز الإعلام الآلي، ليتم توقيف أربعة أشخاص وانجاز ملف قضائي ضدهم وعرضهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة المنصورة الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت فيما بقي الخامس في حالة فرار حالة فرار.

• آسيا عوفي

## أدرار

### تسجيل 330 تدخلا في أسبوع للحماية المدنية

أكد الملازم المكلف بالإعلام لدى المديرية الولائية للحماية المدنية لولاية أدرار، أن جل الوحدات في ظرف أسبوع 330 تدخلا في حوادث مختلفة منها 224 تدخلا خاص بالإسعافات والإجلاء، حيث تم إسعاف 236 شخصا، كما سجلت أيضا حريقين بدون خسائر مادية ولا بشرية، أما في حوادث المرور فتم التدخل في 7 حوادث أسفرت عن 5 جرحي، بالإضافة إلى العمليات المختلفة والأنشطة والمرافقة الأمنية بتسجيل 97 تدخلا مع نقل متوفيين. كل هذه التدخلات جاءت بناء على طلبات بواسطة الخط الأخضر وتم نقل وإسعاف الأشخاص إلى المستشفيات، وأشار الملازم إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر لتجنب الحوادث خاصة من حيث الأضرار البشرية بالتسلح بالإسعافات والإرشادات التي تقدمها مصالح الحماية المدنية.

• بوشريفي بلقاسم

## سكيكدة

### إطارات بالبلدية ومقاول أمام قاضي التحقيق

امتلأ أمام قاضي التحقيق لدى محكمة القل غرب سكيكدة، أول أمس، كل من مقاول (ع/ن.د) و(س/ل) نائب رئيس بلدية سكيكدة السابق المكلف بالصيانة، و(ك/ط) رئيس بلدية سكيكدة السابق، والكتاب العام السابق لدائرة سكيكدة، وذلك للاستماع إليهم فيما اصطلح عليه بسكيكدة بقضية مشروع صيانة الإنارة العمومية بطريق المعز على مسافة تقدر بحوالي 13 كلم، وحسب معلومات "المساء"، فإن المعنيين بالأمر قد وجهت إلى بعضهم جنحة إبرام صفقة مخالفة للتشريع والتنظيم المعمول به وهذا قصد إقادة الغير من امتيازات غير مبررة، فيما تم استدعاء البعض الآخر كشهود في القضية. وقد تم فتح القضية بعد شكوى تلقفتها المصالح الأمنية المختصة منتصف سنة 2016، وكذا والي الولاية السابق، بخصوص استفادة المقاول من مشروع صيانة الإنارة العمومية بطرق مشبوهة بكونه يشيخ عاصمة الولاية، تم إنجازه دون احترام مواصفات الانجاز سواء من حيث نوعية أعمدة الإنارة أو من حيث نوعية الكوابل، حيث تم الاستماع للأطراف المعنية قبل إحالة الملف على قاضي التحقيق لدى محكمة القل قصد سماعهم لدى هذا الأخير، بالخصوص أمام وجود اتهامات عديدة تتعلق بطبيعة إسناد الصفقة وأخرى في تضخيم المبلغ المالي المخصص وعدم احترام الأجل القانونية لإسناد العملية، وحسب المعلومات التي بحوزتنا، فإن المشتبه بهم قد نفوا تلك التهم مع تأكيدهم على شرعية إبرامهم الصفقة.

• بوجمعة ذيب

### برج بوعريرج | عصابة تستولي على قطع من الماشية



باشترت مصالح الدرك الوطني بدائرة المنصورة الواقعة غرب ولاية برج بوعريرج، تحقيقاتها حول قضية سرقة رؤوس ماشية لأحد الفلاحين، وحسب مصادرها فإن الفلاح تعرض لسرقة قطع المواشي التي يمتلكها التي كانت بزرعيته المتواجدة بقرية مزريعة حيث قامت العصابة بسرقة 87 رأسا من الماشية. وبعد تقطن الضحية للأمر قام بمعية جيرانه بمطاردة العصابة، أين تخلت على 40 رأسا، في حين تمكنت من الاستيلاء على 47 رأسا، ويرجح أن تكون العصابة من الحدود الجنوبية للولاية المحاذية لولاية المسيلة غربا.

• آسيا عوفي

### عصابة المثلثين تتال جزاءها

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سكيكدة، أول أمس، عصابة المثلثين 6 الذين يتحدرون من بلدية قنوع غرب سكيكدة بالمصيف القلي، 7 سنوات سجنا نافذا لتورطهم بجناية تكوين جمعية أشرار، وجناية السرقة المقترنة بطرود الليل والتدبير، وجناية الضرب والجرح العمدي المقترن بطرود الإصرار والترصد، وحسب ما جاء في قرار الأحالة الصادر عن غرفة الاتهام، فإن القضية تعود إلى أبريل من السنة الأخيرة، عندما تلقت فرقة الدرك الوطني ببلدية أولاد أعطية غرب سكيكدة، مكالمة هاتفية من عائلة الضحية (ف/م) مفادها تعرض الأخير للضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض متبوع بعملية سرقة من طرف مجموعة من الأشخاص كانوا ملثمين، وذلك عندما كان في زيارة عائلية إلى أقاربه بقرية "جوابة" التابعة إداريا لبلدية قنوع، أين استغل تواجد هناك ليلتي في حدود الساعة التاسعة ليلا بالمسما (ف/أ) التي كانت تربطه بها علاقة عاطفية، وعند انفراده بها بالغابة المحاذية لقاعة العلاج فاجأه 6 أشخاص ملثمين انهالوا عليه بالضرب العمدي بالعصي والهاويات، مما أدى إلى إصابته بكسر في الرجل اليسرى، وذراعه الأيمن، وجروح على مستوى الرأس، وخدوش في مختلف أنحاء الجسم، قبل أن يستولوا على أغراضه الشخصية منها هاتفان نقالان ومبلغ 5 آلاف دج. وحلي، وسلسلتين من الفضة، ليلوذوا بالفرار، وقد تحصل الضحية على عجز عن العمل بـ 60 يوما. مع الإشارة فإن المتهمين الست وأثناء محاكمتهم أنكروا كل التهم المنسوبة إليهم جملة وتفصيلا.

## ميلة

### الفاز يتسبب في اختناق ثلاثة أشخاص

تدخل عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لدائرة ميلة، مساء أول أمس، من أجل إسعاف ثلاثة أشخاص تترأح أعمارهم ما بين سنتين ونصف و 32 سنة، القاطنين بحي الثنية ببلدية ميلة وهذا بعد استنشاقهم كمية من الغازات الحارقة المنبعثة من المدفأة.

• آسيا عوفي

## جيجل

### نشر قائمة المستفيدين من 90 مسكنا بتاكسة

قامت السلطات الولائية لبلدية "تاكسة" صبيحة أمس الأربعاء، بنشر القائمة الأولية للمستفيدين من حصة 90 مسكنا عموميا إيجاريا بمنطقة "أبلوط" ببلدية تاكسة بولاية جيجل. وقد تم الإفراج عن القائمة في إطار التخصيص المسبق لهذه السكنات الجاري إنجازها حاليا بأبلوط، يستفيد أصحاب السكنات من منازل لائقة للحد من معاناتهم اليومية، سيما وأن المنطقة معروفة بقسوة مناخها سيما في فصل الشتاء، وقد حظيت المنطقة في الآونة الأخيرة بزيارة لمسؤول الهيئة التنفيذية بالولاية، أين أعطى تعليمات بإعداد القائمة الاسمية الأولية للمستفيدين من مختلف الصيغ السكنية.

للإشارة فإن ولاية جيجل قد عرفت خلال الأسبوع الجاري، توزيع أزيد من 300 مسكن عمومي إيجاري ويتعلق الأمر بالإفراج عن قائمة المستفيدين بكل من بلديات القنار بـ 97 وحدة سكنية، المنصر وجيملة بـ 59 وحدة لكل بلدية و 90 ببلدية تاكسة.

### تنصيب اللجان الدائمة للمجلس الشعبي الولائي

عقد المجلس الشعبي الولائي لولاية جيجل، أمس الأربعاء، دورته العادية الثانية التي خصصت لإعادة قراءة بعض مواد النظام الداخلي للمجلس وتشكيل اللجان الدائمة والمصادقة عليها.

حيث أكد رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد" بربنت حسين" بأن أشغال الدورة عرفت تشكيل 9 لجان دائمة للمجلس مع ذكر الأسماء المدرجة والمشكلة لكل لجنة من مختلف الكتل السياسية الأخرى حسب التمثيل النسبي، وفق ما تنص عليه المادتين 33 و 34 من قانون الولاية. حيث تمت العملية وسط أجواء رفض من الكتل السياسية المعارضة على غرار حزب جبهة التحرير الوطني، الحركة الشعبية الجزائرية، لإدراج أسمائهم في تشكيلة اللجان الدائمة لعدم حصولهم على أغلبية المقاعد، بعد أن كان المجلس الشعبي الولائي قد عقد دورته العادية الأولى الخاصة بتشكيل اللجان في 31 ديسمبر 2017، أين تم رفض الكتل السياسية إدراج أسمائهم في التشكيلة، أين تم تحويل نص المداولة للجهات القانونية التي فصلت في القضية وأمرت بتطبيق مادتي القانون الخاص بالولاية وذكر أسماء تشكيلات اللجان وفق التمثيل النسبي، ليشرع أعضاء المجلس حاليا. حسب رئيس المجلس الشعبي الولائي. في العمل لبعث مشاريع التنمية بولاية جيجل.

### تكريم 120 امرأة عاملة بميناء جن جن

بادرت لجنة المشاركة بالتنسيق مع المدير العام لميناء جن جن، اليوم الخميس، بتكريم 120 امرأة عاملة بالمؤسسة المينائية بمناسبة عيدهن العالمي، حيث نظمت المؤسسة مأدبة غداء متبوعة بحفل تكريمي لفائدة 86 امرأة تعمل بالميناء بمختلف الرتب، ونساء أخريات يمثلن الهيئات الرسمية بالمؤسسة، وهذا تعبيرا من المؤسسة عن الدور الفعال الذي تؤديه المرأة إلى جانب الرجل من مهام على مستوى هذه المؤسسة الهامة بالولاية.

• زايدي منى





journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## هزة أرضية بشدة 3,4 بالمدينة

سجلت هزة أرضية بلغت شدتها 3,4 درجات على سلم ريشر مساء أمس، بولاية المدية. وحسب مركز البحث في علم الضلك والفيزياء الضوئية والجيوفيزياء فقد حدد مركز الهزة التي شعر بها سكان الولاية في حدود الساعة السادسة 35 دقيقة 4 كلم شمال منطقة الميهوب.

ق.م

## وهران توقيف منظم رحلات "حرقة"

أوقفت مصالح أمن دائرة عين الترك ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، منظم رحلات هجرة غير شرعية عبر البحر. وحسب معلومات، فإن عملية التوقيف تمت على مستوى شاطئ بلدية عين الترك خلال دورية للشرطة، والتي رصدت المتهم بالشاطئ بالقرب من قارب مطاطي كان يضع فيه محركين و12 دلو من الوقود. وقد تم تحويل المتهم على التحقيق.

يشار إلى أن رئيس أمن ولاية وهران كان قد كشف بأن مصالحه تمكنت في مطلع السنة الجارية من تفكيك 8 شبكات متخصصة في تهريب الحرقاء عبر البحر بينهم أخطر شبكة والتي كانت تستغل مستودعا بحي سيدي الهواري والتي ضبط لديها محركات وقوارب تستعمل في عمليات الحرقاء.

## انتشال جثة حراق

انتشلت ظهيرة الثلاثاء، مصالح الحماية المدنية جثة شاب في العشرينات من العمر عثر عليه بين الصخور بشاطئ كاب لاندس بمنطقة الأندلسيات، وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الضحية كان يرتدي ستره نجا بحرية وكان في حالة متقدمة من التعفن، فيما يعتقد بأنه أحد ضحايا الهجرة غير الشرعية عبر البحر. وقد حوّل الجثة نحو مستشفى مجبر تامي بعين الترك للتشريح الطبي، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول القضية.

• رضوان ق.

## مكافحة الإرهاب

# تدمير مخبأ يحوي ألفا و متفجرات بالبويرة

دمرت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، أمس بالبويرة، مخبأ للإرهابيين يحوي 14 نفقا تقليدي الصنع و2,5 كلف من المواد المتفجرة وأدوات تفجير مختلفة، حسبما أفاد بذلك أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.



فيما حجز عناصر الدرك الوطني 225885 وحدة من مختلف المشروبات بكل من وهران وسعيدة، وضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بتمنراست، معدات للتفتيش عن الذهب. وتم توقيف 20 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان والوادي.

وأضاف نفس المصدر أن مفرزة أخرى قامت، إثر عملية بحث وتمشيط بتيابة، بكشف وتدمير مخبأ للإرهابيين يحوي مواد غذائية وأغراضا مختلفة. وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالنعامة، تجاري مخدرات كان يعوزتهما قطاران من الكيف المعالج،

وجاء في البيان أنه في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات، كشفت ودمرت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي يوم 6 مارس 2018 بالبويرة بالناحية العسكرية الأولى، مخبأ للإرهابيين يحوي 14 نفقا تقليدي الصنع، و2,5 كلف من المواد المتفجرة وأدوات تفجير مختلفة.

## تراموي الجزائر

# اضطرابات في نقل المسافرين



سجل ترامواي الجزائر العاصمة صباحة أمس، اضطرابات في السير لمدة ساعة على مستوى محطتي الهواء الجميل والديار الخمس، لأسباب وصفها مؤسسة استغلال ترامواي الجزائر "سيترام"، بالتقنية. وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن هذه الاضطرابات سُجلت منذ الساعة التاسعة و12 دقيقة بين نفس المحطتين، فيما تم الحفاظ على الخدمة بين محطتي العناصر - الديار الخمس.

وقد تمت المؤسسة اعتذارها لزيائتها على الإزعاج الذي تسبب فيه تعطل خدمة الترامواي على مستوى هاتين المحطتين. وأكدت استئناف الخدمة على كامل الخط ابتداء من الساعة العاشرة و12 دقيقة.

ق.و

## استئناف حركة القطار بين تيزي وزو والعاصمة

عاد خط السكة الحديدية الرابط بين ولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة إلى العمل أمس، بعدما توقفت حركة النقل منذ يوم الثلاثاء، بسبب انزلاق التربة على مستوى منطقة بوخلفة الواقعة بالمرج الشرقي لبلدية تيزي وزو. وسجل يوم الثلاثاء توقف خط السكة على مستوى الشطر الرابط بين بلدية ذراع بن خدة وعاصمة الولاية تيزي وزو، حيث قررت مديرية النقل للولاية إيقاف نشاط القطار بعدما سجلت مساء يوم الاثنين انزلاق التربة على مستوى منطقة بوخلفة الناتج عن تساقط كميات كبيرة من الأمطار، لتتولى شركة "اناسريف" أشغال تهئية هذا الشطر والتي أنهتها مساء يوم الثلاثاء، مما سمح بعودة حركة القطار صباحة أمس، الأربعاء الذي انطلق في أول رحلة له المبرمجة على الساعة السادسة صباحا.

• س. زميحي

## الشلف

# قتيلان وجريح في حادث مرور خطير بسنجاس

خلف حادث مرور وقع صباحة أمس، بالطريق السيار شرق - غرب، وبالضبط بمنطقة الزوانية ببلدية سنجان وفاة شخصين يبلغان من العمر 30 سنة و32 سنة وينحدران من ولاية الشلف. الحادث خلف أيضا إصابة شخص آخر يبلغ من العمر 35 سنة بجروح خطيرة. الحادث نجم عن انحراف سيارة سياحية واصطدمها بحاجز إسمنتي. وقد تم نقل الضحيتين والجريح من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى أولاد محمد. من جهتها، فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث الأليم.

• م. عبد الكريم

## حجز 3 طائرات بدون طيار بعين التوتة (باتنة)

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين التوتة يوم 05 / 03 / 2018، من حجز معدات حساسة تمثلت في 3 طائرات بدون طيار صغيرة الحجم، من نوع "سيغو إكسبوزر 24 ج"، وطايرتين من نوع "م. 68، ماكسيفلي"، مع توقيف المشتبه فيه (43 سنة)، غير مسبوق قضائيا، حسبما علم من مصالح الدرك الوطني بباتنة. العملية تمت بناء على معلومات مؤكدة تحصل عليها أفراد الفرقة، مفادها حيازة المشتبه فيه بمحله التجاري لبيع الألعاب والألحسة، الكائن بشارع المسبح، حي حمادة بلدية عين التوتة على طائرات بدون طيار، استغلالا للمعلومة، تم التفت إلى محل المشتبه فيه، حيث تم العثور على المحجوزات المذكورة أعلاه، بعد الاستفسار مع صاحب المحل، تبين بأنه اقتناها من محل بمدينة العلمة ولاية سطيف، من أجل إعادة بيعها، ليتم اقتياده رفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق. تبعا لتعليمات السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين التوتة، تم الاستماع للمشتبه فيه على محضر رسمي مع حجز الطائرات بدون طيار.

ع. بزاعي

## ... وقيل و5 جرحي في حادثي مرور بسكيكدة

تسبب حادث اصطدام بين شاحنة وسيارة سياحية، وقع ليلة أول أمس، الثلاثاء في حدود الساعة الثامنة ليلا، بالطريق الوطني رقم 85 وبالضبط على مستوى قرية ميرة السيد التابعة لبلدية تمالوس غرب سكيكدة، في وفاة شخص وإصابة آخر بجروح متفاوتة الخطورة نقلًا من قبل الحماية المدنية إلى مستشفى تمالوس، الأول حوّل إلى مصلحة حفظ الجثث، بينما مايزال الثاني يقبع في غرفة الإنعاش.

من جهة أخرى، تسبب حادث اصطدام آخر بين شاحنة ومركبة سياحية وقع صباحة أمس، الأربعاء بالطريق السيار شرق - غرب وبالضبط بمنطقة التوشيات التابعة لبلدية الحروش، في إصابة 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و59 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم من قبل الحماية المدنية إلى المستشفى. هذا وقد فتحت المصالح المختصة تحقيقا في أسباب وقوع الحادثين.

• بوجمعة ذيب

## لعلاج داء تلف الخلايا العصبية في الدماغ

# دراسة كندية تؤكد أهمية الصيام وفعاليتها

وأشارت الدراسة إلى أن لتقليل الغذاء آثارا عملية تسمى "التنظيف الذاتي للخلايا"، وهي التي تتم من خلالها إزالة أي مكونات تالفة أو غير ضرورية كنتيجة مباشرة للصدمة الذاتية الناجمة عن الصيام، وبالتالي تتخفف مستويات البروتينات السيئة في الدماغ.

للإشارة، فإن داء "هنتنغتون" يُعتبر اضطرابا وراثيا يدمر الأعصاب في الدماغ، مما يسبب انخفاضاً تدريجيا في القدرة العقلية والبدنية، ونتيجة لذلك تظهر حركات لا إرادية واضطرابات عاطفية وتدهور في العقل. ويؤثر هذا الداء على ملايين البشر في العالم، ويكون أكثر شيوعا بين عمري (30 و50) عاما.

أكدت دراسة كندية حديثة أهمية الصيام وفعاليتها في علاج داء "هنتنغتون" الذي يتلف الخلايا العصبية في الدماغ.

وأوضحت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، أن ترك الطعام لفترة زمنية محددة كل يوم يساعد في الحد من أعراض داء "هنتنغتون"، حيث وجد الباحثون من خلال التجارب على الفئران، أن جدول الأكل الصارم الذي ينطوي على تقييد وصول القوارض إلى الغذاء عدة ساعات كل يوم، أدى إلى انخفاض كبير في مستويات البروتينات المتحولة والمعروفة بأنها تلعب دورا في الإصابة بالمرض.